

ولي العهد السعودي يفتتح أعمال اللقاء في الرياض بحضور وزراء دفاع ومسؤولين من 41 دولة

«التحالف الإسلامي العسكري» يبدأ اليوم أول اجتماعات مكافحة الإرهاب

المُنظم، سعياً إلى توحيد الطاقات وتنسيق الجهود، بإطلاق العديد من المبادرات الأساسية للمضي قدماً بالأنشطة المستقبلية عبر 4 مجالات لمحاربة الإرهاب هي: الفكرية، والإعلامية، ومحاربة تمويل الإرهاب، والعسكري. وتعد المجالات الأربعة النطاق العام الذي تحقق فيه أهداف التحالف في الحرب على الإرهاب المتمثلة بمحاربة مختلف أنواع الفكر الإرهابي والتطرف العنيف، وقيادة جهود التوعية لتعزيز رسالة واضحة تؤكد مبادئ التسامح والسلام والتعايش السلمي في الإسلام؛ ومحاربة تمويل الإرهاب بالتمسيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية؛ والمساعدة في تنفيذ الجهود العسكرية للدول الأعضاء من خلال تبادل المعلومات، والدعم اللوجستي، والتدريب؛ وإنشاء شراكات استراتيجية إقليمية ودولية لتقوية أواصر التعاون، وتحقيق الفاعلية الشاملة في محاربة الإرهاب لإظهار الدور الحقيقي للتحالف، وإسهام الدول الإسلامية الرئيسية في الحرب العالمية ضد الإرهاب.

يذكر أن الحرب على الإرهاب حرب طويلة تقضي جهوداً جميعاً متكاملة، وعلاوةً على المستويات المختلفة لمعالجة الظاهرة ومسبباتها والحد من آثارها، وهذا ما يسعى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب إلى تحقيقه، في المرحلة الراهنة والمستقبلية.

شعوب إسلامية عديدة تحت وطأة هذا الوباء العالمي، وتقاسي ويلاته وماسيه، وأوجب هذا الواقع المؤلم على الدول الإسلامية ضرورة القيام بدور أكثر فاعلية للتصدي لهذه الظاهرة، ومعالجتها والحد منها بالعمل الجاد، والجهد الجماعي المنظم. واستجابة لهذه التحديات الكبيرة جاء تأسيس التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، فعلاً حاسماً يعكس رغبة أكثر من 41 دولة عضواً، لتكوين جبهة إسلامية موحدة ضد التهديدات المستمرة من المنظمات الإرهابية في نطاق التحالف وخارجه، بالتعاون مع الدول الداعمة والمنظمات الدولية، وإعادة السلام للمناطق المتضررة، وإشاعة الاستقرار والازدهار للعالم الإسلامي وللعالم أجمع. ويؤمن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بأنه تحالف الراغبين الذي يستقطب المتطلعين للعمل الفاعل في التصدي لظاهرة الإرهاب، انطلاقاً من كونه منصة رسمية للتعاون العلني والشفاف بين العازمين على المشاركة والعمل، مع السعي الحثيث للتكامل مع جهود المنظمات الدولية، والإقليمية، والعالمية في مجال محاربة الإرهاب. ويعمل مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يخدم مدينة الرياض مقراً له، على إرساء العناصر الأساسية للعمل



وقد تم تأسيس مركز التحالف في العاصمة السعودية الرياض، ليكون بمثابة مؤسسة لتنفيذ برنامج التحالف وتحقيق رسالته، وسيوفر المركز منصة مؤسسية ذات شرعية تعمل في إطار حوكمة شفافة من أجل تقديم المقترحات والنقاشات، وتطوير أطر العمل القانونية والأعضاء والدول الداعمة لتنفيذ مبادرات محددة ضمن مجالات عمله الأربعة: الفكرية، والإعلامية، ومحاربة تمويل الإرهاب، والعسكري.

ويتمثل الإرهاب في هذا العصر قضية مهمة تأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام والإجراءات لدى العديد من دول العالم، حيث تسبب معاناة، وتختلف آثاراً سلبية لكل المجتمعات الإنسانية على حد سواء.

ويعد العالم الإسلامي الضحية الأولى للإرهاب، والأكثر تضرراً من إجرامه، إذ تعيش للتحالف الإسلامي، مع عالمية رسالة الإسلام الخالدة، مع تأكيد المبادئ والقيم الإسلامية، كالاتصال والتسامح والرحمة، والتصدي لنظريات وأطروحات الفكر الإرهابي من خلال إيضاح حقيقة الإسلام الصحيح، وإحداث الأثر الفكري والنفسي والاجتماعي لتصحيح هذه المفاهيم الإرهابية المتطرفة. بينما سيتحدث الفريق أول (متقاعد) راحيل شريف، القائد العسكري للتحالف الإسلامي، عن المجال العسكري، ويهدف إلى المساعدة في تنسيق وتأمين الموارد، وتيسير عمليات تبادل المعلومات العسكرية بصورة آمنة، وتشجيع الدول الأعضاء على بناء القدرات العسكرية لمحاربة الإرهاب من أجل ردع العنف والاعتداءات الإرهابية. وفي الجانب الإعلامي، سيلقي الدكتور محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام والنطاق الرسمي باسم الحكومة الأردنية كلمة رئيسية في هذا المجال. ويهدف التحالف في المجال الإعلامي إلى المساهمة في تطوير وإنتاج ونشر محتوى تحريري واقعي، وعلمي، وجذاب لاستخدامه في منصات التواصل والقنوات الإعلامية التابعة للتحالف أو من خلال أطراف أخرى، بهدف فضح وهزيمة الدعاية الإعلامية للجماعات المتطرفة، وترسيخ الأمل والتفاؤل، وقباس الأثر على العقليات والسلوكيات. بينما سيسلط الدكتور أحمد

بن عبد الكريم الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، الضوء على مجال محاربة تمويل الإرهاب، إذ يهدف التحالف إلى التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في مجال محاربة تمويل الإرهاب في الدول الأعضاء، وترويج أفضل الممارسات، وتطوير أطر العمل القانونية والتنظيمية والتشغيلية، وتيسير تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء. وسيُعقد الاجتماع مؤتمر صحافي في المركز الإعلامي المقام في مقر انعقاده في فندق الفضية بالعاصمة الرياض، بمشاركة كل من الشيخ الدكتور محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي، والفريق عبد الإله بن عثمان الصالح الأمين العام المكلف للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وراجل شريف، القائد العسكري للتحالف الإسلامي.

الرياض، «الشرق الأوسط» يناقش مجلس وزراء دفاع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، في العاصمة السعودية الرياض، اليوم، خلال أعمال اجتماعه الأول، الاستراتيجية العامة للتحالف واليات الوكمنة المنظمة لعملياته ونشاطاته ومبادراته المستقبلية في الحرب على الإرهاب ضمن مجالات عمله الرئيسية الفكرية والإعلامية.

ويُفتتح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أعمال الاجتماع الذي يتعقد تحت شعار «متحالفون ضد الإرهاب»، بمشاركة وزراء الدفاع بدول التحالف، ووفود دولية وبعثات رسمية من الدول الداعمة والصدقية، وعدد من الخبراء المتخصصين في مجالات عمل التحالف الإسلامي.

كما ستناقش أعمال الاجتماع محاربة تمويل الإرهاب، وتحديد البات واطر العمل المستقبلية التي ستقوم مسيرة عمله لتوحيد جهود الدول الإسلامية للقضاء على الإرهاب، والتكامل مع جهود دولية أخرى في مجال حفظ الأمن والسلام الدوليين.

وسيلقي الشيخ الدكتور محمد العيسى، أمين عام رابطة العالم الإسلامي، كلمة رئيسية حول المجال الفكري، إذ يهدف هذا المجال إلى المحافظة على

الرياض، «الشرق الأوسط» ينقل وتكالات الإنشاء الدولية نيا هبوط 4 طائرات تحمل عمال إغاثة ومساعدات طبية في مطار صنعاء أمس، وذلك بعد أقل من 12 ساعة على تصريحات المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العيديد تركي المالكي التي أكد خلالها أنه تم منح 82 تصريحاً و«ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية» أن طائرة محملة بلقاحات الأطفال، تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف)، حملت على متنها 1.9 مليون لقاح، حطت في المطار، بحسب ما أفادت به مديرة مكتب المنظمة في اليمن، ميريتشيل رايانو، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وذكرت «يونيسف» أن اللقاحات التي يبلغ وزنها 15 طناً تهدف إلى حماية نحو 600 طفل من أمراض كثيرة، بينها الخناق.

وإلى جانب طائرة المساعدات، حطت السبت أيضاً في مطار العاصمة 3 طائرات أخرى، تابعة لبرنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تنقل عمال إغاثة.

يأتي ذلك، بعدما أعلن التحالف إعادة فتح مطار صنعاء وميناء العديدة للإغاثة فقط، بانتظار فريق أممي يدرس مع التحالف الية التفكيث والتحقيق.

وفي هذا الشأن أكد نائب وزير المالية اليمني أن موافقة السعودية على اعتماد مبلغ ملياري دولار لتمويل العملة المحلية التي ارتفعت بالكمهيات لمدة عام، من شأنه وقف تدهور العملة المحلية التي ارتفعت فور صدور قرار الاعتماد لكنها عادت للهبوط، انتظاراً لوصول المبلغ المعتمد المحلية التي ارتفعت المركزي خلال الفترة القريبة المقبلة.

ويؤكد نائب وزير المالية اليمني أن البنك المركزي هو القائد في إيقاف تدهور العملة اليمنية بالتعاون مع الحكومة ودول التحالف وجميع الشركاء الدوليين

هذا نسيا من الطلب على الدولار ولكن لم يعالج مسببات الانهيار والتدهور طالما الأسباب موجودة». وأمام التدهور المستمر للعملة اليمنية، تراهن وزارة المالية اليمنية على «تدخل الدول الصديقة لصناعة نقطة مقاومة تضع حداً للمساو الهابط للريال اليمني»، وهو ما تعمل على تنفيذه السعودية التي اعتمدت ملياري دولار لصالح البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

في هذا الشأن أكد نائب وزير المالية اليمني أن موافقة السعودية على اعتماد مبلغ ملياري دولار لتمويل العملة المحلية التي ارتفعت بالكمهيات لمدة عام، من شأنه وقف تدهور العملة المحلية التي ارتفعت فور صدور قرار الاعتماد لكنها عادت للهبوط، انتظاراً لوصول المبلغ المعتمد المحلية التي ارتفعت المركزي خلال الفترة القريبة المقبلة.

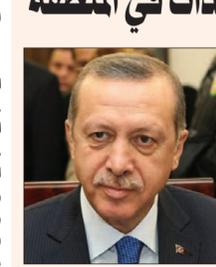
ويؤكد نائب وزير المالية اليمني أن البنك المركزي هو القائد في إيقاف تدهور العملة اليمنية بالتعاون مع الحكومة ودول التحالف وجميع الشركاء الدوليين

هذا نسيا من الطلب على الدولار ولكن لم يعالج مسببات الانهيار والتدهور طالما الأسباب موجودة». وأمام التدهور المستمر للعملة اليمنية، تراهن وزارة المالية اليمنية على «تدخل الدول الصديقة لصناعة نقطة مقاومة تضع حداً للمساو الهابط للريال اليمني»، وهو ما تعمل على تنفيذه السعودية التي اعتمدت ملياري دولار لصالح البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

في هذا الشأن أكد نائب وزير المالية اليمني أن موافقة السعودية على اعتماد مبلغ ملياري دولار لتمويل العملة المحلية التي ارتفعت بالكمهيات لمدة عام، من شأنه وقف تدهور العملة المحلية التي ارتفعت فور صدور قرار الاعتماد لكنها عادت للهبوط، انتظاراً لوصول المبلغ المعتمد المحلية التي ارتفعت المركزي خلال الفترة القريبة المقبلة.

خلال اتصال هاتفى أجراه إردوغان

خادم الحرمين والرئيس التركي يستعرضان المستجدات في المنطقة



الرياض، «الشرق الأوسط» تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب

طبيب إردوغان، وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأحداث في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها.

الحوثيون يستبدلون بمقاتليهم في مديرية الصلو آخرين من الشمال

تعز، «الشرق الأوسط» سقط المئات من ميليشيات الحوثيين وصالح بين قتيل وجريح، خلال الأسبوع المنصرم، بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن ومواجهاتهم مع الجيش الوطني في الوقت الذي استبدل فيه الحوثيون بمقاتليهم في مديرية الصلو

بتعز آخرين من الشمال. وكثفت مقاتلات التحالف من قصفها على مواقع وتجمعات وتعزيرت الانقلابيين شرق وشمال العاصمة صنعاء، وأشدته في جبهة نهم، شرق صنعاء، ومواقع وأهداف عسكرية في العاصمة علاوة على الغارات المماثلة على البيضاء وتعز والجوف ومارب وحجة، المحاذية للسعودية.

وأكدت مصادر محلية «مقتل أكثر من 70 انقلابياً وجرح عشرات آخرين إثر غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف يوم الاثنين الماضي على معسكر (نجر) التدريبي التابع للميليشيات الحوثية في وادي ظهر بمديرية همدان، شمال العاصمة صنعاء»، طبقاً لما نقل عنها «المركز الإعلامي لمقاومة صنعاء» التابع للشرعية.

وقالت إن «قتلى المعسكر ينتمون إلى محافظات صنعاء وعمران وصدعة، ومن بينهم القيادي الحوثي أحمد حسين المسعودي الذي دُفن يوم الأربعاء في وادي ظهر، بينما تحاول الميليشيات إخفاء عدد الضحايا وتشيعهم بشكل فردي وتقول لأهاليهم إنهم قُتلوا في جبهتي نهم وتعز، وإن أعداداً من جنث المسلحين تم نقلها على متن اطقم مطاة بطراويل اتجهت نحو العاصمة صنعاء، فيما نقلت سيارات الإسعاف أعداداً من الجرحى، حيث استقبل المستشفى العسكري الذي تفرض عليه الميليشيات الحوثية حراسة مشددة، عشرات من القتلى والجرحى بعد الغارات التي شنها الطيران على المعسكر».

وكانت الميليشيات الانقلابية قد استحدثت معسكرات تدريبية في عدد من مديريات محافظة صنعاء تقوم فيها بتدريب مقاتليها قبل إرسالهم إلى جبهات القتال في عدد من المحافظات اليمنية.

وعلى الصعيد نفسه، حققت قوات الجيش تقدماً جيداً في مارب، بعد مواجهات عنيفة ومحاولات مستمرة من قبل الانقلابيين للتقدم إلى مواقع الجيش في صراوح، غرب المحافظة.

وقال مصدر عسكري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش حققت تقدماً جديداً في جبهة مارب وتمكنت من تحرير أحد المواقع الذي كانت تحتضن فيه الميليشيات بجبل مرثد الاستراتيجي، بعد مواجهات عنيفة، حيث كانت الميليشيات تستخدم المواقع لاستهداف مواقع الجيش الوطني في محيط الجبل».

وفي محافظة البيضاء، قال العقيد الركن عبد الله محمد صادق الحميقاني، المتحدث باسم المجلس العسكري بمديرية الزاهر، إن «المعارك الاستراتيجية، بعد مواجهات عنيفة، حيث كانت الميليشيات تستخدم المواقع لاستهداف مواقع الجيش الوطني في محيط الجبل».

وقال مصدر عسكري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش حققت تقدماً جديداً في جبهة مارب وتمكنت من تحرير أحد المواقع الذي كانت تحتضن فيه الميليشيات بجبل مرثد الاستراتيجي، بعد مواجهات عنيفة، حيث كانت الميليشيات تستخدم المواقع لاستهداف مواقع الجيش الوطني في محيط الجبل».

وقال مصدر عسكري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش حققت تقدماً جديداً في جبهة مارب وتمكنت من تحرير أحد المواقع الذي كانت تحتضن فيه الميليشيات بجبل مرثد الاستراتيجي، بعد مواجهات عنيفة، حيث كانت الميليشيات تستخدم المواقع لاستهداف مواقع الجيش الوطني في محيط الجبل».

وقال مصدر عسكري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش حققت تقدماً جديداً في جبهة مارب وتمكنت من تحرير أحد المواقع الذي كانت تحتضن فيه الميليشيات بجبل مرثد الاستراتيجي، بعد مواجهات عنيفة، حيث كانت الميليشيات تستخدم المواقع لاستهداف مواقع الجيش الوطني في محيط الجبل».

مركز الملك سلمان يواصل توزيع المساعدات في مارب وتعز

4 طائرات تحمل عمال إغاثة ومعونات طبية تحط في صنعاء

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 4 آلاف سلة غذائية للمحتاجين بمديرية رحبة بمحافظة مارب.

ويأتي مشروع توزيع هذه السلال الغذائية امتداداً لأكثر من 161 مشروعاً نفذها المركز في جميع محافظات اليمن، بمشاركة 85 شريكاً محلياً وأمياً، وامتداداً للمشروعات الإغاثية التي يقدمها المركز لجمع أبناء المحافظات، للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة القائمة.

كما شنت مركز الملك سلمان توزيع 3 آلاف سلة غذائية في مديرية باب المندب وجزيرة ميون، وجرى توزيع 1220 سلة غذائية على 5 قرى في مركز باب المندب، شملت غريبه والعرض والسويدية والحجرية والمجاهلية، فيما وزعت 500 سلة غذائية على 3 قرى في الجديد مركز الجديد وعبيدو والطوير. كما جرى توزيع 1130 سلة غذائية لـ6 قرى في مركز الكعدة، شملت الكعدة وحديبة نفيط والجافر ومركز الواحجة وحديبة الغريب والمباهيه، فيما وزع 150 سلة غذائية في جزيرة ميون.

ويأتي مشروع الإغاثة الإنسانية في باب المندب في إطار مشروع توزيع 76 ألف سلة غذائية في محافظة تعز.



جانب من مساعدات طبية لـ«يونيسيف» حطت في مطار صنعاء أمس (إ.ب.)

وكان المالكي قد أعلن إصدار التحالف 82 تصريحاً جويًا وبحريًا لاختلاف المنظمات منذ الرابع من نوفمبر: 40 منها جوي، و40 تصريحاً برياً.

وفي شأن إنساني ذي صلة، بهذه الأسلحة. وأوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الصاروخ الباليستي الذي أطلق على الرياض في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي جرى تهريبه من ميناء الحديدة.

وكانت مساعداً طبية لـ«يونيسيف» حطت في مطار صنعاء أمس (إ.ب.)

وكانت مساعداً طبية لـ«يونيسيف» حطت في مطار صنعاء أمس (إ.ب.)

«المركزي» يتساءل: كيف تهرب حكومة شرعية أموالاً وهي صاحبة سيادة؟

فريق مالي حكومي ومتخصص يبحث الحد من تدهور العملة اليمنية

دفع مرتبات بعض المرافق في صنعاء التي وافقت عليها الحكومة بالبيانات اللازمة. وأكد أن موظفي تعز سيتم تسليهم رواتبهم خلال الأسبوع المقبل، التي تم الترتيب لها مع مصرف الكريمي حيث ستقوم الحكومة بتوريد قيمة المبالغ المالية اللازمة.

وأبان أن المبالغ التي سحبت من الدورة النقدية التي نهبت تحت مبررات الاستيراد في فترة 2015 و2016 من قبل الانقلابيين يستخدمونها الآن في إغراق السوق المضاربة، وهي ما تعتبر حرباً في الجبهة الاقتصادية، مشدداً على أهمية أن يكون هناك دعم دولي لرفع الاحتياطي النقدي.

إلى ذلك، رد البنك المركزي اليمني على ما وصفه بـ«الحملة» التي قال إنه يواجهها، وذلك إثر وصول سفينة إلى عدن تحمل أموالاً.

من خلال تفعيل أداء البنك المركزي ووضع سياسة نقدية تتواءم هذه المشكلة بقائمة أسباب هذا الانهيار ووضع حزمة من الإجراءات والحث على صصار لتمويل البلد بالعملة الصعبة ووقف المضاربة وإغلاق الصرافة غير الرسمية والجنج لى بعض البنوك.

وبالعودة إلى نائب الوزير، فإن الجانب يربح أهم أسباب وقف تدهور العملة اليمنية، إلى «دفع رواتب القوات المسلحة في الجبهات»، مبيناً أن هذا الأمر سيكون له أثر آخر في استقرار الريال اليمني وعودة إلى قيمته الحقيقية. وأشار إلى لجنة مشكلة من قبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يرأسها وزير المالية الدكتور أحمد عبيد الفضلي، لمتابعة توريد المبلغ لحسابات البنك المركزي الخارجية وتوريد المشتقات النفطية.

وشدد المسؤول اليمني على أن الحكومة تتحمل عبئاً كبير من خلال دفع رواتب بالمليارات لأعداد كبيرة للمنازحين للمحافظات الجنوبية والشرقية الذين يجعل أغلبهم في قطاع التربية والتعليم، إلى جانب

هداً نسبياً من الطلب على الدولار ولكن لم يعالج مسببات الانهيار والتدهور طالما الأسباب موجودة». وأمام التدهور المستمر للعملة اليمنية، تراهن وزارة المالية اليمنية على «تدخل الدول الصديقة لصناعة نقطة مقاومة تضع حداً للمساو الهابط للريال اليمني»، وهو ما تعمل على تنفيذه السعودية التي اعتمدت ملياري دولار لصالح البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

في هذا الشأن أكد نائب وزير المالية اليمني أن موافقة السعودية على اعتماد مبلغ ملياري دولار لتمويل العملة المحلية التي ارتفعت بالكمهيات لمدة عام، من شأنه وقف تدهور العملة المحلية التي ارتفعت فور صدور قرار الاعتماد لكنها عادت للهبوط، انتظاراً لوصول المبلغ المعتمد المحلية التي ارتفعت المركزي خلال الفترة القريبة المقبلة.

ويؤكد نائب وزير المالية اليمني أن البنك المركزي هو القائد في إيقاف تدهور العملة اليمنية بالتعاون مع الحكومة ودول التحالف وجميع الشركاء الدوليين

هذا نسيا من الطلب على الدولار ولكن لم يعالج مسببات الانهيار والتدهور طالما الأسباب موجودة». وأمام التدهور المستمر للعملة اليمنية، تراهن وزارة المالية اليمنية على «تدخل الدول الصديقة لصناعة نقطة مقاومة تضع حداً للمساو الهابط للريال اليمني»، وهو ما تعمل على تنفيذه السعودية التي اعتمدت ملياري دولار لصالح البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

في هذا الشأن أكد نائب وزير المالية اليمني أن موافقة السعودية على اعتماد مبلغ ملياري دولار لتمويل العملة المحلية التي ارتفعت بالكمهيات لمدة عام، من شأنه وقف تدهور العملة المحلية التي ارتفعت فور صدور قرار الاعتماد لكنها عادت للهبوط، انتظاراً لوصول المبلغ المعتمد المحلية التي ارتفعت المركزي خلال الفترة القريبة المقبلة.

ويؤكد نائب وزير المالية اليمني أن البنك المركزي هو القائد في إيقاف تدهور العملة اليمنية بالتعاون مع الحكومة ودول التحالف وجميع الشركاء الدوليين

الموجودة في السوق. وتراجع سعر صرف الريال اليمني بشكل غير مسبق أمام أسعار صرف العملات الأجنبية في ختام تداولات الأسبوع، ليصل سعر الدولار إلى 430 ريالاً يمينياً، لتختتم التعاملات بانهايار جديد للعملة اليمنية التي تعاني، فيما تم تشكيل لجنة لتوريد ملياري دولار لخزينة الدولة.

يشدد مصطفى نصر رئيس مركز الإعلام والدراسات الاقتصادية اليمني لـ«الشرق الأوسط»، على أن الأسباب التي تقود تدهور الريال حالياً، هي نفسها الأسباب التي قضت على نصف قيمته منذ بدء الانقلاب على الشرعية في البلاد.

ويقول: «لا توجد أسباب جديدة وإنما هي أسباب مستمرة منذ فترة طويلة، أهمها التلاعب والمضاربة بأسعار صرف الريال مقابل العملات الصعبة وضعف إيرادات اليمن من العملة النقدية بسبب توقف الصادرات».

يضيف نصر أنه «خلال فترة قريبة كان الحديث عن الوديعة السعودية بقيمة ملياري دولار خففت حدة التراجع وإغلاق الموائم والتوقف عن الاستيراد من الخارج

جدة، أسماء الغابري

كشف مسؤول مالي يمني لـ«الشرق الأوسط»، عن شروع فريق من المختصين من وزارة المالية اليمنية والبنك المركزي اليمني، إضافة إلى متخصصين آخرين في بحث وطرح مقترحات تحد من تدهور الريال اليمني، ويشمل ذلك وضع سياسة مالية تتلاءم مع السياسة النقدية وأدوات السياسة النقدية التي يتبناها البنك المركزي (اليمني).

ويحسب الدكتور منصور البطاني نائب وزير المالية اليمني، فإن الإجراءات الجارية ينتظر أن ترفع حصيلة الإيرادات وترشد الإنفاق وتيسر عملية الاستيراد والسلع والخدمات، كما ترنو إلى استخدام أدوات السياسة النقدية المتعلقة برفع نسب الفائدة لسحب السيولة الكبيرة الموجودة لدى الصرافين والبنوك وإعادة الخصم واستخدام أدوات السوق المفتوحة مثل رفع احتياطي البنوك التجارية، بالإضافة لبعض الأدوات الأخرى التي نرى أنها مهمة وتؤدي إلى السيطرة على الكتلة النقدية

الموجودة في السوق. وتراجع سعر صرف الريال اليمني بشكل غير مسبق أمام أسعار صرف العملات الأجنبية في ختام تداولات الأسبوع، ليصل سعر الدولار إلى 430 ريالاً يمينياً، لتختتم التعاملات بانهايار جديد للعملة اليمنية التي تعاني، فيما تم تشكيل لجنة لتوريد ملياري دولار لخزينة الدولة.

برر طلب الحماية الروسية بوجود «مؤامرة أميركية لتقسيم السودان إلى 5 دول»

البشير بحث في روسيا «قاعدة عسكرية» في البحر الأحمر

موسكو، طه عبد الواحد

أكد الرئيس السوداني عمر البشير، في حديث أجرته معه وكالة الأنباء الروسية العامة «ريا نوفوستي»، أنه بحث خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس الماضي، إقامة قاعدة عسكرية روسية، على البحر الأحمر، كما طلب تزويد الخرطوم بأسلحة دفاعية، لتحديث الجيش السوداني.

وقال البشير، في تصريحات خص بها الوكالة الروسية، ونشرت في أسبوع السبت: «لقد قدمنا طلباً لتزويدنا بمقاتلات سوخوي - 35»، و«30 وكذلك سوخوي - 35»، وأضاف: «لا نخوي مهاجمة أحد في الخارج وإنما نريد حماية بلادنا». وقال أيضاً إنه بحث مع «الرئيس الروسي ثم مع وزير الدفاع» احتمال إقامة قاعدة عسكرية روسية على البحر الأحمر، مشيراً إلى أنها ليست اتفاقية بل «تفاهم الآ»، وقال البشير، إنه لا يرى مانعاً في طلب منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 300».

وكان الرئيس السوداني عمر البشير عبر عن ارتياحه لنتائج زيارته الأولى إلى روسيا الاتحادية، التي بدأت الخميس الماضي، بدعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وقال في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» إن الزيارة تحمل في طياتها دفعة كبيرة للعلاقات الثنائية باعتبارها الزيارة الأولى من نوعها، وأكد إنجاز حجم ضخم من العمل خلالها فيما يتعلق بتوقيع مذكرات واتفاقيات ثنائية،



الرئيسان السوداني عمر البشير والروسي فلاديمير بوتين خلال مباحثاتهما في سوتشي الخميس الماضي (أ.ب.أ)

وقعتها «روس اتوم» الروسية، ووزارة الموارد المائية والري والطاقة الكهربائية السودانية في 19 يونيو (حزيران) 2017 في موسكو، على هامش منتدى «اتوم إكسبو» للطاقة النووية.

وفي أول ردود فعل روسية على المحادثات السودانية - الروسية بشأن إمكانية افتتاح قاعدة عسكرية روسية على البحر الأحمر في السودان، قال السيناتور فرنسيس كلينتسييفيتش، النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في المجلس الاتحادي الروسي، إنه لا أسباب أمام روسيا لرفض هذه الفكرة. وقال في حديث لوكالة «ريا نوفوستي»، إن القرار في مسألة مثل هذه يعود للرئيس الروسي بصفته القائد العام للجيش والقوات المسلحة، وأضاف: «لكن شخصياً، لا أرى أي سبب يدفع روسيا إلى تجاهل دعوة الجانب السوداني إذا ما تم طرحها». وعبر عن قناعته بأن «الوجود دائم في تلك المنطقة سيشكل الولايات المتحدة» خلفت ذرى سنية، في تاريخ عدد كبير من الدول، ومنها السودان، لذلك فإن «السعي للاعتماد على قوة متعارض السياسة الأميركية أمر طبيعي». من جانبه قال جوري شفيتكين، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما، إن القاعدة العسكرية الروسية في السودان قد تظهر بعد نصف عام، في إشارة منه إلى الوقت الذي يتطلبه إنشاء القاعدة، وأكد أن هذه المسألة تبقى رهناً بالقرار السياسي.

وقع يوم الجمعة الماضي مع اليكسي ليختاشيف، المدير العام لوكالة «روس اتوم» الروسية للطاقة النووية، اتفاقية حكومية حول التعاون بين البلدين في مجال استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية. وقال المكتب الصحافي لوكالة «ريا نوفوستي» إن الاتفاقية ستعمل على بناء محطة ذرية للطاقة الكهربائية في السودان وفق التقنيات الروسية، وكذلك مركز للعلوم والتقنيات النووية. وأكدت أن الاتفاقية التي وقعتها الرئيسان البشير وبوتين في سوتشي توفر الأراضي القانونية الضرورية لتنفيذ تلك المشاريع، وجاء توقيع الاتفاقية بين البلدين في إطار تطوير مذكرة تفاهم مع روسيا بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية.

ستكون من محطات صغيرة عامة، نظراً لأن بنائها لا يتطلب الكثير من الوقت». وأشار إلى أن «الاتفاقية الرئيسية حول تشييد محطة نووية للطاقة، باستطاعة 1,2 ألف ميغاواط، وهذه محطة كبيرة». وأضاف أن محطة عامة باستطاعة 8 ميغاواط يفترض أن تصل قريباً إلى ميناء بورتسودان، شمال شرق البلاد على البحر الأحمر. كما أكد اهتمام بلاده بتطوير إنتاج الطاقة عبر السدود، وعبر عن أمهه في بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر النيل. وكان معترز موسى سالم، وزير الموارد المائية والري والطاقة الكهربائية السوداني،

الخميس الماضي، إن انفصال جنوب السودان عام 2011 جاء نتيجة السياسة الأميركية، ودعا بوتين إلى بحث التدخل الأميركي في منطقة البحر الأحمر، من وجهة نظر إمكانية

الأميركية، وقال إن «معلومات الولايات المتحدة تقسيم السودان إلى خمس دويلات، إن لم نحصل على الحماية»، واشتكى من «ضغط كبير

وأشار البشير إلى أنه طلب من الجانب الروسي تزويد بلاده بمقاتلات من طراز «سو - 30»، موضحة أنها تغطي أجواء السودان» وكذلك مقاتلات من طراز «سو - 35». وأكد اهتمام بلاده بشراء أنواع أخرى من الأسلحة الروسية بينها طرادات صاروخية، وكاسحات الغام بحرية، وكذلك منظومات دفاع جوي، وقال: «بالنسبة لمنظومة الدفاع الجوي (إس 300) لا نرى مانعاً من طلبها». وأوضح أن السودان يعتمد حالياً على منظومات دفاع جوي سوفياتية قديمة. وكان الرئيس السوداني قال خلال محادثاته مع الرئيس بوتين في سوتشي يوم

وعبر عن قناعته بنقله نوعية في العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، في السياسة والاقتصاد والتجارة وحتى في المجال الثقافي، لافتاً بصورة خاصة إلى «المجال العسكري، وفي هذا الاتجاه تجري خطوات كبيرة» حسب قوله. وكشف البشير أنه بحث إمكانية إقامة قاعدة عسكرية روسية في بلاده، على البحر الأحمر «بداية» خلال المحادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومن ثم مع وزير الدفاع سيرغي شويغو، دون أن يوضح ما الذي اتفق عليه الجانبان بهذا الخصوص. كما تطرقت المحادثات إلى مسائل أخرى في مجال التعاون العسكري.

البشير اتهم واشنطن بنهب ثروات العالم العربي في السنوات الأخيرة

مؤامرة أميركية» يتعرض لها السودان، واتهم واشنطن بأنها «نهب العالم العربي» في السنوات الأخيرة.

وقال خلال محادثاته مع الرئيس بوتين في سوتشي يوم

وقال إن «معلومات الولايات المتحدة تقسيم السودان إلى خمس دويلات، إن لم نحصل على الحماية»، واشتكى من «ضغط كبير

وأشار البشير إلى أنه طلب من الجانب الروسي تزويد بلاده بمقاتلات من طراز «سو - 30»، موضحة أنها تغطي أجواء السودان» وكذلك مقاتلات من طراز «سو - 35». وأكد اهتمام بلاده بشراء أنواع أخرى من الأسلحة الروسية بينها طرادات صاروخية، وكاسحات الغام بحرية، وكذلك منظومات دفاع جوي، وقال: «بالنسبة لمنظومة الدفاع الجوي (إس 300) لا نرى مانعاً من طلبها». وأوضح أن السودان يعتمد حالياً على منظومات دفاع جوي سوفياتية قديمة. وكان الرئيس السوداني قال خلال محادثاته مع الرئيس بوتين في سوتشي يوم

وساطة أميركية للتفاوض بين بغداد وأربيل

مقدمتها إلغاء الاستفتاء الذي أجري في شهر سبتمبر (أيلول) المنصرم». من جهتها، أكدت سرور عبد الواحد، رئيسة كتلة التغيير بمجلس النواب العراقي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» من بغداد أن «أي موعد لم يحدد بعد لإرسال الوفد الكردي إلى بغداد للتفاوض، إذ إن الحكومة الاتحادية ما زالت عند موقفها بضرورة تغيير التشكيلة السابقة لوفود الإقليم، ولا يقتصر التمثيل فقط على أطراف الحكومة المحلية، بل يجب إشراك جميع القوى السياسية الرئيسية بالوفد، وهذا شرط من شروط الحكومة الاتحادية». وأضافت أن رئيس الوزراء العراقي يرى أن الأولوية المطلوبة من حكومة الإقليم هي تأمين توافق داخلي لتركيبه الوفاء، بحيث يمثل جميع القوى السياسية، وأن يكون ضمن الوفد قيادات فاعلة تمتلك صلاحيات سياسية واقتصادية وأمنية كاملة، لتنفيذ أي اتفاق داخلي بالإقليم قبل توجه أي وفد إلى بغداد، على شرط ألا يكون الوفد من الأشخاص السابقين أنفسهم، وإلى حلول مرضية للجميع».

السليمانية، شيرزاد شيخاني قال نائب برلماني من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني: إن حق تقرير المصير مبدأ أساسي من مبادئ الأمم المتحدة، وعلى الحكومة الاتحادية العراقية التي وقّعت على ميثاق الأمم المتحدة أن تحترم هذا المبدأ الذي تتكفله جميع القوانين الدولية، وعليها أيضاً أن تحترم قرار المحكمة الاتحادية التي ألغت بقرارها الأخير جميع الأثار المترتبة عن استفتاء إقليم كردستان من خلال العمل الفوري على رفع العقوبات التي فرضتها على شعب كردستان».

تدخل لوقفها وتساعدنا لدخول المفاوضات، فهناك اليوم تصعيد خطير للأزمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطارات وتسليم العابر الحدودية والتراوات النفطية، وأن توقف فوراً سياسة تجويع الشعب الكردي، فالقادم هناك قاسية بسبب تلك الإجراءات، وهناك مرضى بالثالاسيميا يموتون جراء فقدان الدواء، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والخيرية وغيرها بسبب تلك العقوبات، أضف إلى كل ذلك معاناة الموظفين وهم الشريحة الكبرى في المجتمع مع انعدام الرواتب وخفضها».

نائب في حزب بارزاني لـ التنسيق الأوسط: لا قوة تستطيع إلغاء استفتاء كردستان

تدخل لوقفها وتساعدنا لدخول المفاوضات، فهناك اليوم تصعيد خطير للأزمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطارات وتسليم العابر الحدودية والتراوات النفطية، وأن توقف فوراً سياسة تجويع الشعب الكردي، فالقادم هناك قاسية بسبب تلك الإجراءات، وهناك مرضى بالثالاسيميا يموتون جراء فقدان الدواء، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والخيرية وغيرها بسبب تلك العقوبات، أضف إلى كل ذلك معاناة الموظفين وهم الشريحة الكبرى في المجتمع مع انعدام الرواتب وخفضها».

تدخل لوقفها وتساعدنا لدخول المفاوضات، فهناك اليوم تصعيد خطير للأزمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطارات وتسليم العابر الحدودية والتراوات النفطية، وأن توقف فوراً سياسة تجويع الشعب الكردي، فالقادم هناك قاسية بسبب تلك الإجراءات، وهناك مرضى بالثالاسيميا يموتون جراء فقدان الدواء، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والخيرية وغيرها بسبب تلك العقوبات، أضف إلى كل ذلك معاناة الموظفين وهم الشريحة الكبرى في المجتمع مع انعدام الرواتب وخفضها».

تدخل لوقفها وتساعدنا لدخول المفاوضات، فهناك اليوم تصعيد خطير للأزمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطارات وتسليم العابر الحدودية والتراوات النفطية، وأن توقف فوراً سياسة تجويع الشعب الكردي، فالقادم هناك قاسية بسبب تلك الإجراءات، وهناك مرضى بالثالاسيميا يموتون جراء فقدان الدواء، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والخيرية وغيرها بسبب تلك العقوبات، أضف إلى كل ذلك معاناة الموظفين وهم الشريحة الكبرى في المجتمع مع انعدام الرواتب وخفضها».

تدخل لوقفها وتساعدنا لدخول المفاوضات، فهناك اليوم تصعيد خطير للأزمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطارات وتسليم العابر الحدودية والتراوات النفطية، وأن توقف فوراً سياسة تجويع الشعب الكردي، فالقادم هناك قاسية بسبب تلك الإجراءات، وهناك مرضى بالثالاسيميا يموتون جراء فقدان الدواء، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والخيرية وغيرها بسبب تلك العقوبات، أضف إلى كل ذلك معاناة الموظفين وهم الشريحة الكبرى في المجتمع مع انعدام الرواتب وخفضها».

تدخل لوقفها وتساعدنا لدخول المفاوضات، فهناك اليوم تصعيد خطير للأزمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطارات وتسليم العابر الحدودية والتراوات النفطية، وأن توقف فوراً سياسة تجويع الشعب الكردي، فالقادم هناك قاسية بسبب تلك الإجراءات، وهناك مرضى بالثالاسيميا يموتون جراء فقدان الدواء، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والخيرية وغيرها بسبب تلك العقوبات، أضف إلى كل ذلك معاناة الموظفين وهم الشريحة الكبرى في المجتمع مع انعدام الرواتب وخفضها».



الشرطة الغربية تفض مصادمات بين شباب مغاربة ومهاجرين أفارقة أسس في الدار البيضاء (أ.ف.ب)

«العدالة والتنمية» المغربي يصادق اليوم على تعديل النظام الأساسي

ابن كيران: لم أطلب التمديد... وحزبنا غير مهدد

بالمبادئ التي تؤمن بها، وبالمنهج التي توافقنا عليه وسجلناه في وثائقنا الرسمية»، وأضاف: «نحن واعون أن حزبنا إنما أتى لخدمة المصلحة الوطنية العليا، فإن تمسكتنا بهذه الأمور فليس هناك أي خطر على الحزب». ودعا العثماني أعضاء الحزب بأن يظلوا أوفياء لمبادئه، ويحافظوا على وحدته، فيما الخلافات قابلة للنقاش، وهي برأيه «دليل على الغنى والتنوع». ومن المقرر أن يصادق المجلس اليوم على وثيقة تتعلق بتوجهات الحزب للمرحلة المقبلة، واعتماد مشروع تعديل النظام الأساسي، إضافة إلى المصادقة على إجراءات انتخاب المجلس الوطني من قبل المؤتمر.

كما ستصادق الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني، أيضاً، على مسطرة انتخاب الأمين العام وأعضاء الأمانة العامة، ثم المصادقة على رئيس المؤتمر المقبل، ولجنة رئاسة المؤتمر، وعلى جدول أعمال المؤتمر وموازنته.

عندهم ترتيباً صحیحاً». وأكد ابن كيران أن حزب العدالة والتنمية «يولد جديداً كل يوم لأنه حزب ذو ثوابت وليس حزباً جامداً»، مشيراً إلى أنه مبني على ثوابت المرجعية الإسلامية، وثوابت الوفاء والولاء للملكية، وثوابت الحفاظ على استقلالية القرار الديمقراطي الداخلي.

وحدد المرشد رفضه التمديد لابن كيران، وقال أمس «هناك أسباب قانونية وأخرى سياسية تجعلني لا أقول مطلقاً بصوابية التمديد». وتابع بقوله: «شخصياً لا أرى أي مصلحة في ولاية ثالثة، بل المصلحة هي أن يحترم الحزب قانونه ولا يعدله، لأن تعديله سوف يخرج بنا عن منهج الحزب الذي اشتغلنا به إلى منهج آخر نحن في غنى عنه».

سدوره أقر سعد الدين العثماني، رئيس المجلس الوطني للحزب، بأن حزبه «مر من مخاض»، بيد أنه دعا إلى تجنب التهويل أو التهوين، وتابع: «نحن نتسمك

سياق الخلافات التي تفجرت عقب إفاقة من قبل الملك محمد السادس من رئاسة الحكومة، بعد نحو ستة أشهر من عرقلة تشكيلها من قبل حلفائه في الحكومة السابقة، وتعيين سعد الدين العثماني خلفاً له.

ثم تفاهت تلك الخلافات بشكل غير مسبق بعد قرار تعديل النظام الداخلي للحزب الذي عرضه بشدة عدد من القياديين، وعلى رأسهم مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، ووزير العدل السابق، الذين راوا فيه تهديداً لديمقراطية الحزب الداخلية، فيما يؤيد تيار واسع استمرار ابن كيران أميناً عاماً للحزب.

وتعليقاً على موضوع التمديد له لولاية ثالثة، قال ابن كيران إنه لم يطلب لا الولاية الثالثة ولا منصب الأمين العام ولا رئيس الحكومة ولا رئيس الحركة (حركة التوحيد والإصلاح)، وتأسف في سياق كلامه، لتلويح عدد من قيادات الحزب الذين يطلق عليه اسم

توقع عبد الإله ابن كيران، الأمين العام للحزب العدالة والتنمية المغربي، رئيس الحكومة السابق، أن يتجاوز الحزب خلافاته الداخلية، ويلتزم جميع أعضائه بالقرارات التي ستصدر عن مؤتمره العام المقرر يومي 10 و 9 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذي من المرجح أن يجري خلاله التمديد له لولاية ثالثة على رأس الحزب.

وأوضح ابن كيران خلال افتتاح أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب) التي عقدت أمس بسلا، وتواصل حتى اليوم (الأحد)، أنه «كانت لدي الثقة أن حزبنا جسده سليم، يمكن أن يختلِف البعض أو أن يؤذي أحداً أخاه بكلام أو شيء... لكن الذين اشتغلوا عن اليمن أو الليبار سيعدون إلى القواعد، لأننا لم نصل لدرجة الانحراف التي تهدد الحزب».

وجاء حديث ابن كيران في



ارتفاع حصيلة ضحايا «مذبحة المصلين» إلى 305 أشخاص... بينهم 27 طفلاً مصر تدخل مرحلة «التأهب القصوى»... والجيش و«أبناء سيناء» يطاردون «التكفيريين»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

دخلت مصر مرحلة «الاستنفار القصوى»، أمس، وذلك عشية هجوم «إرهابي» استهدف عدداً من المصلين بمسجد الروضة بمنطقة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، في أثناء أداءهم لصلاة الجمعة، وفي حين أعلنت النيابة العامة زيادة أعداد ضحايا الهجوم إلى 305 أشخاص (بينهم 27 طفلاً)، أكدت القوات المسلحة مواصلة عملياتها المطاردة «العنصرية» للكفيرية، بناء على معلومات استخباراتية، وبالتعاون مع «أبناء سيناء».

ووفق ما أعلنه النائب العام المستشار نبيل صادق، فإن التحقيقات في الهجوم التي تبشرها «نجابية أمن الدولة العليا طوارئ» أفادت بإصابة 128 شخصاً، وقال شهود عيان ومصابون للمحققين إن «الهجوم بدأ مع بداية خطبة صلاة الجمعة، وفوجئ المصلون بقيام عناصر تكفيرية»، يتراوح عددهم بين 25 و30 عنصراً، يرفعون علم تنظيم داعش الإرهابي، باتخاذ مواقع لهم أمام باب المسجد ونوافذه، البالغ عددها 12 نافذة، حاملين الأسلحة الآلية، وأخذوا في إطلاق الأفعوانية على المصلين».

وأكدت النيابة العامة، استناداً إلى أقوال الشهود، أن المهاجمين استقلوا 5 سيارات دفع رباعي، وأحرقوا السيارات الخاصة بالتعبئة، وعددها 7 سيارات، موضحة أن فريقاً من المحققين استمع إلى أقوال المصابين التي أظهرت أنهم اتفاهي إلى سماعهم صوت أعبرة نارية كثيفة خارج المسجد، مع أصوات تفجيرات، تبعتها دخول عدد من الأشخاص، بعضهم ملثم والأخر غير ملثم، يتميزون بشعر راس كثيف ولحي، ويحملون



عوائل الضحايا أمام مستشفى جامعة قناة السويس في الاسماعيلية أمس (رويترز)

وأعلن تجمع يطلق على نفسه اسم «اتحاد قبائل سيناء» (يضم مجموعة من ممثلي العائلات الكبرى في محافظة شمال سيناء ذات الطابع القبلي) دعوة «كل رجال وشباب قبائل سيناء للانضمام إلى إخوانهم في منطقة البرث (تبعد 170 كيلومتراً تقريباً عن موقع هجوم مسجد الروضة)، وذلك للتنسيق لعملية كبرى مع الجيش لإنهاء التهاجم على ذلك الإرهاب الأسود، جار التحضير لها.

وأمنياً، رفعت وزارة الداخلية حالة «الاستنفار القصوى» في أنحاء البلاد، وأوضحت في بيان رسمي أمس أن تلك الإجراءات تأتي «على خلفية الحادث الإرهابي الذي

استهدف مسجد الروضة في بئر العبد». وأفادت بأنه «تم رفع حالة الاستعداد إلى أقصى درجاتها، وتعزيز الخدمات الأمنية بحميط دور العبادة والمنشآت الهامة والحسوية وأقسام الشرطة ومدريات الأمن وامكان التجمعة على دور السينما والمسارح، بالإضافة إلى مقار السوزارات والهياكل الدبلوماسية، والتنبيه على قوات الأمن بالمقظة والتعامل بحسم مع أية محاولات للخرق عن القانون»، مؤكدة أنه تم تكليف «مدريات الأمن والإدارة العامة للمرور بتكثيف الخدمات على الطرق السريعة، ومداخل ومخارج المدن، وتوسيع دوائر الاشتباه والمتمشيط بكل المناطق، وتدعيم الكمان الأمنية بعدد من رجال الشرطة والمعدات الحديثة والتعامل الفوري مع أية محاولة لتهديدها بمنتهى الحزم والحسم، مع التزام قوات الأمن بتطبيق معايير الأمن الشخصي، وتشديد إجراءات التامين على الشخصيات الهامة والمستهدفة، وتامين نطاقات تحركاتهم، ونشر الخدمات السريعة، والتعامل الفوري مع التهديدات التي قد يتعرضون لها، أو أية دعاوى للتحريض ضدهم».

وتتخضع مصر حالياً لحالة الطوارئ التي جرى إقرارها لثلاث

مرات خلال العام الحالي، إذ فُرضت للمرة الأولى في أعقاب تفجيرين متزامنين استهدفا كنيسة في محافظتي الإسكندرية وطنطا في أبريل (نيسان) الماضي، وأسفرا عن مقتل ما يزيد على 40 شخصاً، غالبيتهم من الأقباط، وتقرر تمديد الطوارئ لثلاثة أشهر أخرى في يوليو (تموز) الماضي، بموافقة مجلس النواب. وعقب انتهاء سريان الإجراءات، أصدر الرئيس قراراً جديداً في 12 من أكتوبر (تشرين الأول) بتطبيق الطوارئ.

وعلى مستوى رئاسي، كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي القوات المسلحة بإقامة «نصب تذكاري عملاق بقرية الروضة (شمال سيناء) تخليداً لذكرى شهداء أحداث مسجد الروضة الإرهابي». ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصادرهما أن «السيسي وجه بأن يتم تصميم النصب وفقاً لأحدث التصميمات العالمية».

كما التقى السيسي، أمس، مع القائم بعمال رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية مصطفى مدبولي، الذي عرض على الرئيس «تقريباً حول الحالة الصحية لصحابي مسجد الروضة»، مؤكداً أنهم يتلقون الرعاية الصحية اللازمة بالمستشفيات لحين خروجهم».

ولفت المتحدث الرئاسي السيسي كلف الحكومة بمواصلة «تقديم كل أوجه الدعم لأهالي ضحايا الحادث الإرهابي، وتقديم الدعم المادي والاجتماعي اللازم حتى إنعاش حياتهم، والبدء في إعداد خطة تنمية شاملة لمنطقة بئر العبد، وذلك إلى جانب الخطط التنموية الجاري تنفيذها بالفعل

خطيب مسجد «الروضة» له الشرق الأوسط: سأواصل فضح الإرهاب



محمد عبد الفتاح إمام وخطيب مسجد قرية «الروضة» (الشرق الأوسط)

قال محمد عبد الفتاح إمام وخطيب مسجد «الروضة» في قرية «الروضة» غرب مدينة العريش في شمال سيناء، الذي شهد المشهد «الدامي» أول من أمس، له «الشرق الأوسط»، أمس: «رأيت الموت بعيني، وسأواصل قول لـ إرهابي، وسأفضح ادعاءات الإرهابيين من على منبري، وانتظر الشهادة في أي وقت».

مضيفاً أنه بعد الأذان الثاني خلال خطبة الجمعة، سمعت إطلاق نار بكثافة، وبعد ذلك حدثت حالة من الهرج، في محاولة من المصلين للهروب من طلقات الرصاص، والبعض قفز من نوافذ المسجد لتفادي طلقات الإرهابيين.

ومسجد «الروضة» أحد أهم مساجد شمال سيناء ويتبع وزارة الأوقاف (وهي المسؤولة على المساجد في مصر)، ويقع على الطريق الدولي «العريش - القطنة» في قرية الروضة في منطقة بئر العبد غرب العريش... ويتضمن أعلى مئذنة في شمال سيناء، وتقع بجواره زاوية خاصة بالطرق الصوفية... يقصده المئات من الأهلالي من كل القرى المجاورة. والشيخ عبد الفتاح (26 عاماً)، خطيب مُعين في وزارة الأوقاف المصرية منذ عام 2015، ومن الأئمة الحاصلين على دورات من وزارة الأوقاف مستعداً لتقديم جميع الخدمات لمصلحيه، وأهداه مصحفاً من مركز محافظة الشرقية بدلتا مصر، عقب إصابته في الهجوم الإرهابي بكمات وجروح.

وقال أمس: «تلقيت قبل ذلك تهديدات من الإرهابيين في سيناء بعدم الخطابة في مسجد (الروضة)، وعدم إقامة الصلاة في المسجد؛ لكنني لم أكثر لهذا التهديد، لأنه لا أحد يستطيع أن يقبطني عن أداء رسالتي للمسلمين، وسوف أصلي والتي الخطب للمصلين في مسجد (الروضة)... مردداً: «انتظر الشهادة في أي وقت». وزار خطيب وأمام المسجد في المستشفى أمس، الدكتور

رئيس قرية لـ الشرق الأوسط: 20 رجلاً من عائلتي قضا في الحادث سكان «الروضة»: الإرهابيون أبادوا ثلاثة أرباع رجال القرية



سيدة فقدت زوجها وابنها خلال الحادث الإرهابي (الشرق الأوسط)

الأسوط: «أعمل في إحدى شركات المخ، وأقيم في قرية الروضة منذ 4 سنوات، وأعدت طوال السنوات الماضية على الصلاة في مسجد الجبريل الذي استهدفه الإرهابيون، ولم يكن الوضع بداخله مريباً، أو يحدث به أي أمور غريبة، أو مخالفة للدين، وهذا المسجد يأتي إليه المصلون من معظم القرى والتوابع المجاورة لقرية الروضة، صلاة الجمعة، بجانب المسافرين أيضاً على الطرق الدولية بين مدينتي العريش وبئر العبد».

وأضاف أحمد: «يحمل معظم سكان القرية في صناعة المخ، لأنهم قريبون جداً من منطقة ملاحات تعمل بها 5 شركات، فيما يعمل الباقون في وظائف حكومية».

وأضاف أحمد في الطريق من القرية إلى المسجد، تسببت في نجاته من الحادث المأساوي في يوم الجمعة، يرحم المسجد عن آخره بالمصلين، عندما يرتقي الإمام المنبر، ما يجبر المصلين المتأخرين على الصلاة خارج المسجد بسبب الأرحام بداخله، وفي يوم الجمعة الماضي تأخرت عن الحضور إلى المسجد، وقبيل وصولي، سمعت دوي إطلاق نار كثيف، بحيث المسجد فعدت دراجي، لكن بعد انتهاء المذبحة ذهبت إلى المسجد وصدمت من بشاعة المشهد الدامي، ولم استطع مساعدة رجال القرى المجاورة في نقل الجثث أو المصابين.

بأبدي من تبقى من رجال قرية الروضة، ورجال القرى المجاورة، تم دفن أكثر من 310 جثث في مقبرتين جماعيتين بالقرية في مشهد مأساوي لم تشهده مصر في العصر الحديث.

عبد شريفات، رئيس الوحدة المحلية لقرية الروضة قال لـ «الشرق الأوسط»: «كنا نستمتع إلى خطيب المسجد بانتباه شديد، وفجأة سمعنا صوت انفجار مرتفع جداً، أعقبه إطلاق وابل من الرصاص على المصلين خارج المسجد، قبل أن يدخل الإرهابيون، إلى المسجد، ويفتحون النيران على كل المصلين بشكل عشوائي، دون تفرقة بين الرجال، والشباب والأطفال، حتى أسقطوا معظم المصلين على الأرض»، مشيراً إلى أن «الإرهابيين كانوا يستهدفون حتى أتوا عليهم جميعاً، بل كانوا يقومون باستهداف المصلين الهارين من المسجد أيضاً».

وعن كيفية نجاته من هذه المجزرة البشعة، قال عبد: «عندما سمعت إطلاق الرصاص، هربت نحو مبنى الأوقاف ومنه صعدت إلى سلم مذبة المسجد، وكانت سلم صفيحة جسد، وكنا أمام اختيارين: إما أن نضع المئذنة أو نضع فوق سطح المسجد، وخلال ثوانٍ قليلة اتخذت قراراً مع من لحقني من المصلين بضرورة الفرار من أعلى سطح المسجد، لأننا اعتقدنا أنهم سوف يفجرون

بيوت عزاء وتبرع بالدم وتضامن شعبي في غزة عقب الهجوم الإرهابي بمصر

التضامن معهم وتقديم الدعم من أجل سلامة جرحاهم. وقال الشاب معين حلس لـ «الشرق الأوسط» إنه تبرع بالدم إلى جانب عشرات الشبان من أجل الجرحى الذين أصيبوا في الهجوم الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الشبان الفلسطينيين يشعرون بالآلم الحزن العميق بسبب الهجوم الذي استهدف المصلين خلال صلاة الجمعة.

وأضاف: «هؤلاء الإرهابيون ادسوا قلوبنا بأفعالهم الوحشية التي لا تمت للدين وللأخلاق بأي صلة»، داعياً إلى وحدة عربية كاملة من أجل محاربة الجماعات الإرهابية العنيفة، مشيرة إلى وجود مخاوف حقيقية لدى السكان من تآثر هذه الحادثة على إغلاق مرفح رفح لفترة طويلة.

ورأت القوى أن هذه المذبحة البشعة جاءت لتمس بدور مصر وعرقلة عير استهداف الأمن من المصلين في الكنائس والمساجد، إضافة لاستهداف أمنها واستقرارها، مؤكدة على أن هذه «محاولة بائسة لإغراق مصر الكنانة في دوامة العنف والفوضى لتدخل مصر في مربع (الفوضى الخلاقة) التي تمهد لتعزيز الأمن الصهيوني على حساب الأمن القومي العربي والإسلامي».

وأكدت القوى على ثقها بأن مصر وشعبها ستحمي الإرهاب وداعميه، داعية الفلسطينيين للمشاركة في بيت العزاء الذي ستقيمه وفاء وأهلها ولذوي الضحايا.

ويأتي ذلك في وقت اكتنفه

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لم يعلم شيوخ ورجال وأبناء قرية الروضة بشمال سيناء، أن مشهود صلاة الجمعة الماضية سيكون الأخير في حياتهم، بعدما قتلهم العناصر الإرهابية بدم بارد، ورغم أن الحصيلة النهائية للقتلى والجرحى، قد أصابت المواطنين المصريين بصدمة شديدة، فإن الوضع الميداني بالقرية أكثر تعقيداً وحرزاً، إذ فقدت الروضة، التي تتبع مدينة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، أكثر من ثلاثة أرباع رجالها وشبابها في الحادث، فيما تردف النسبة المتبقية منهم في المستشفيات العامة والجامعية بمحافظات القناة والقاهرة، وفق سكان المنطقة الذين وصفوا الحادث، بـ«عملية إبادة جماعية».

يذكر أن قرية الروضة كانت سكناً لعشرات الأسر الفارحة من جحيم الحرب في الشيفح زويد ورفح، بمحافظة شمال سيناء، التي تتوالى فيها وقوع العمليات الإرهابية منذ انتفاضة يناير (كانون الثاني) 2011، فيما كان مسرحها الكبير الذي يُطل على الطريق الدولية (العريش - القطنة) استراق المسجد، مؤقته للمسافرين. وتعد عشيرة «الجريرات»، إحدى بطون قبيلة «السواركة»، السكان الدائمون للقرية الصغيرة.

شهد قطاع غزة منذ الساعات الأولى للهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجد الروضة في منطقة بئر العبد شمال شبه جزيرة سيناء، حالة من التضامن والتعاطف الكبير من قبل كافة الجهات شعبياً وفصائلياً مع الشعب المصري بعد الهجوم المروع الذي قتل وأصيب على إثره المئات من المدنيين الأبرياء.

وفتح مجلس عشائر قبيلة السواركة التي تمتد جذورها ما بين قطاع غزة وسيناء كبعض قبائل البدو الموجودة بين تلك القبعتين الجغرافيتين، بيت عزاء كبير في شمال غربي مدينة غزة، وآخر في دير البلح وسط القطاع لاستقبال الفلسطينيين المعزين بضحايا

السعودية ترحب بنتائج مؤتمر المعارضة

الخارجية السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية للبلاد (واس) الهيئة وأعضاءها على النجاح الذي حققه اجتماع المعارضة الثاني بتوحيد موقف جميع مكوناتها ومنصاتها وتأسيس هيئة تفاوضية تمثل الجميع والتي من شأنها تعزيز موقف المعارضة وتعزيز موقفها والإسهام في تحقيق ما يصبو إليه الشعب السوري، متمنياً لهم التوفيق والسداد.

الرياض، الشرق الأوسط،

رحبت السعودية بنتائج الاجتماع الموسع الثاني للمعارضة السورية الذي عقد في الرياض، مؤكدة أن توحيد موقف المعارضة بجميع مكوناتها ومنصاتها وتأسيس هيئة تفاوضية تمثل الجميع من شأنه تعزيز موقفها والإسهام في تحقيق ما يصبو إليه الشعب السوري، متمنياً لهم التوفيق والسداد.

الخالدي: الخلاف حول آلية رحيل الأسد

بعد 7 أعوام من قيام الثورة السورية، وقال الخالدي لـ«الشرق الأوسط» أمس: «سنعمل بكل ما أوتينا من قوة على نجاحها بما يحقق مطالب أهلنا وشعبنا في سوريا وبلاد الشتات»، مشيراً إلى أن تسمية أعضاء الوفد الجديد للتفاوض لا تزال قائمة لإكمال العملية التنظيمية الخاصة به، أما فيما يتعلق بالخلاف مع منصة موسكو، قال عضو الوفد المفوض: «ليس على رحيل الأسد بل الخلاف على آلية الوصول لذلك كما يقولون. كما أنه ليس توقيت رحيله أيضاً».

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف فراس الخالدي، عضو وفد المفاوضات للمعارضة السورية على جنييف، أن أولى خطوات الوفد المفوض إلى جنييف الذي سيؤده نصر الحريري رئيس الهيئة ورئيس الوفد المفوض، تتمثل في الذهاب لاجتماع جنييف التي تبدأ الثلاثاء.

ولفت الخالدي إلى أنه يتم حالياً إعداد كل التجهيزات، وإرسال القوائم، وبناء عليه ستسري الدعوات، مشيراً إلى أنه ستكون الجولة الأولى من نوعها

دي ميستورا يقدم إحاطة لمجلس الأمن غداً

وأكد دي ميستورا الرفض القاطع للإرهاب وأن حل الأزمة سياسي، مشيراً إلى أنه «أحيط علماء على وجه الخصوص بأن فريقاً للتفاوض أعلن عن تكليفه بالتفاوض في جنييف دون أي شروط مسبقة»، إلى ذلك، يعقد مجلس الأمن الدولي غداً (الإنذبن)، جلسة دورية لمناقشة الملف السياسي السوري، حيث يستمع إلى إحاطة يقدمها دي ميستورا، الذي من المقرر أن يُطالع المجلس على تحضيرات مباحثات جنييف، ويجتمع المجلس 3 مرات في الشهر بشأن سوريا ليناقد الملفات السياسية والإنسانية، بالإضافة إلى الملف الكيماوي التي شهد تحولاً خطيراً بعد فشل المجلس في التجدد للفريق المنوطه بتسمية الطرف المسؤول عن هجمات بلساح الكيماوي تم التأكيد من وقوعها مسبقاً من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

ومع أن الملفات منفصلة من حيث المسؤول عنها، فإن دي ميستورا عادة ما يشير إلى الجانب الإنساني في إحاطته.

نيويورك، جوردن دقاسمة

أكد المبعوث الأممي الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا، أنه يصد توجيه دعوة إلى وفد المعارضة الذي تشكل عقب المؤتمر الموسع للمعارضة السورية في الرياض، إلى جنييف في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وأكد دي ميستورا في بيان صحافي صدر عنه في نيويورك، أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بجمع مكونات الوحيد للمفاوضات، وقال البيان إن دي ميستورا «أحيط علماء باستنتاج مؤتمر المعارضة الموسع الذي استضافته المملكة العربية السعودية في الرياض ويستمره بفعالية بالغة»، مشيراً إلى «المشاركة الواسعة والشاملة في هذا المؤتمر، بما في ذلك جميع مكونات المعارضة المحددة في قرار مجلس الأمن 2254، ومجموعة واسعة من العناصر الأخرى من داخل سوريا وخارجها، بمن في ذلك المستقلون والنساء المشاركات».

تتطلب المزيد من المشاورات... وموسكو مصممة على المضي في عقده. وكان لافتاً أن الجانب الروسي سعى إلى طرح البيان الثلاثي لقمة سوتشي في أروقة مجلس الأمن بعد أيام على استخدام روسيا حق النقض (فيتو) ضد استخدام آلية التحقيق باستخدام الكيماوي في سوريا. كما أنها تستعد لمعركة جديدة إزاء تمديد القرار 2165 الخاص بالمساعدات الإنسانية عبر الحدود الذي تنتهي ولايته بداية العام المقبل.

ويعتقد بصعوبة حصول التمرك الروسي لـ«شريعة» مسار سوتشي على أذن صاغية في مجلس الأمن. لكن جهود الشرعية قائمة، إذ إن الرئيس رجب طيب أردوغان اتصل بنظيره الفرنسي إيمانول ماكرون. كما أن الرئيس حسن روحاني اتصل بالرئيس بشار الأسد، أمس، لإبلاغه بنتائج القمة الثلاثية، في حين بدأ ان واشنطن تعترض على تحويل «الحوار السوري» في سوتشي من مؤتمر واحد إلى عملية سياسية منافسة لمفاوضات جنييف.

ولوحظ مدى تركيز الجانب الروسي على طرح ملف إعادة الأعمار الذي يكلف نحو 220 مليار دولار أميركي، ما تقاطع مع موقفي دمشق وطهران على عكس موقف واشنطن ودول عربية تربط الأعمار بالحل السياسي الجدي. إذ أفادت وكالة الأنباء الصينية بأن وزير خارجية الصينى وانغ يي أبلغ، مع

دمشق ترفض بحث الدستور في الخارج... وتستجبل طرح الأعمار

3 ملفات أمام مفاوضات جنييف... ومؤتمر سوتشي على نار هادئة



رمزي رمزي نائب المبعوث الدولي لدى زيارته دمشق أمس (وكالة الأنباء الأوروبية)

الثامنة من جنييف في 9 من الشهر المقبل. لكن الأمور تغيرت حالياً وباتت الأولوية لمفاوضات جنييف بحيث تعقد الجولة الثامنة في الأيام المقبلة.

وإذ تواصل موسكو وشخصيات سورية مقربة منها الاتصال بسوريين لحضور مؤتمر الحوار في سوتشي، بمشاركة أكثر من ألف شخص، بدأ أن قمة سوتشي الروسية - التركية - الإيرانية أنطاط من سرعة المؤتمر، باعتبار أن قائمة المدعوين باتت أسيرة الخوف الثلاثي، صحیح أن أردوغان حصل على فيتو لمنع دعوة «الاتحاد الديمقراطي الكردي» إلى المؤتمر السوري، وبإمل حالياً بوفاء ترمب بوعدته وقف تسليح الانتخابات

أكراد سوريا الماضين في الانتخابات المحلية لغيره الشمالية بدأ من الشهر المقبل. صحیح أن روحاني حصل على خفض سقف التسوية السياسية الدولية لدى إزالة مبدأ «الانتقال السياسي»، ويبحث «الحكم الجديد»، وإسقاط عملية جنييف ورعاية الأمم المتحدة. صحیح أن بوتين أطلق بدعم إقليمي مسار سوتشي الجديد، لكن الأبناء نفيد أن شروط انعقاد مؤتمر الحوار في سوتشي

الدستور والانتخابات إلى جانب مناقشة جميع القضايا الأخرى وورقة المبادئ العامة حول مستقبل سوريا.

ولوحظ أن التفاهم بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب في 11 من الشهر الجاري، تجاهل الحديث عن «الحكم» وركز على ملفي الإصلاح الدستوري والانتخابات. كما أن البيان الختامي لقمة بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، تجاهل عملية جنييف ورعاية الأمم المتحدة لعملية السياسية، لكن دعم جهود روسيا لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي.

وبدا أن هناك سابقاً بين عملية جنييف التي تدعها واشنطن وتبنيها أيضاً مساعد وزير الخارجية الجديد ساترفيلد إلى جولتها المقبلة وعملية سوتشي التي تدعها موسكو وتحشد لها في أنقرة وطهران لجهة إطلاق مسار الإصلاح الدستوري. وكان أحد المقترحات أن تُستأنف مفاوضات جنييف الثلاثاء المقبل ثم تلحق إلى حين مشاركة الأطراف السورية في مؤتمر الحوار السوري في 2 من الشهر المقبل، على أن تُستأنف الجولة

في ذلك جميع مكونات المعارضة المحددة في قرار مجلس الأمن 2254، ومجموعة واسعة من العناصر الأخرى من داخل سوريا وخارجها».

ولم يستخدم دي ميستورا عبارات «الترحيب» بمخرجات المؤتمر، لكنه أشار في البيان إلى أنه «أحيط رفض المجتمعين القاطع للإرهاب وتأكيد أن حل الأزمة سياسي» و«أحيط علماء على وجه الخصوص بأنه تم اختيار فريق للمعارضة السورية للتفاوض في جنييف دون أي شروط مسبقة، وأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة يعتبر المرجح الوحيد للمفاوضات، التي سيؤدها وفد مفاوضات برئاسة نصر الحريري ضمن الهيئة العليا للمفاوضات» التي تضم 36 عضواً برئاسة الحريري ونياية جمال سليمان وخالد حمصيد.

دي ميستورا بنوي توجيه الدعوة إلى وفد المعارضة إلى جنييف، وقال رمزي إن الجولة الثامنة من مفاوضات جنييف ستتناول «السلال الأربع» في إشارة إلى «الحكم» والدستور، والانتخابات، ومكافحة الإرهاب، بموجب بنود القرار 2254. لكنه أعرب عن اعتقاده أن التركيز خلال الجولة المقبلة سينصب على

البيت الأبيض لم يشر صراحة إلى قطعها

أنقرة تتوقع من ترمب «الوفاء بوعدته» وقف تسليح أكراد سوريا

بالعودة من مخيمات اللجوء إلى هناك فسعود الأمن إلى أصحابها القسطين، وهذا الأمر ينطبق على إدلب أيضاً، حيث ستعود البنية الديمغرافية فيها إلى ما كانت عليه سابقاً مع عودة سكان إدلب المقيمين في تركيا إلى هناك. وتنتظر تركيا إلى الميليشيات الكردية على أنها تهديد لأمنها القومي، وقال أردوغان: «لا نرحب بكيان قد يهدد بلادنا، ماذا سيفعل حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدة حماية الشعب الكردية: ما هي نيتهم؟ نيتهم تأسيس كيان كردي شمال سوريا، ولا يمكننا نحن أن نقول لهم تفضلوا أفعالوا ذلك (ميروك)، وكما رأينا فإن بشار الأسد أيضاً يعارض أيضاً احتمال إقامة كيان في شمال سوريا».

خلال رحلة عودته من سوتشي الأربعاء الماضي قال فيها إن تركيا ستؤسس نقاط مراقبة في منطقة عقربان شمال غربي حلب، وإن الاجتماع الذي عقدها في سوتشي كان مهما بالنسبة لنا من حيث معرفة موقف روسيا وإيران حول مدينة عقربان، وزملاؤنا سيواصلون عملهم لتأسيس نقاط مراقبة في عقربان أيضاً بعد أن عرفنا موقفهم، أما نحن فسنواصل مسارتنا بهزم. وأوضح أردوغان أن البنية الديمغرافية في عقربان بدأت تعود إلى طبيعتها بعد عودة السكان الأصليين إلى المدينة، لافتاً إلى أن 50 في المائة من سكان عقربان، في 30 في المائة أكراد، أما البقية فهم من التركمان والمجموعات الأخرى، وعندما يبدأ السوريون

البيت الأبيض لم يشر صراحة إلى قطعها

أنقرة تتوقع من ترمب «الوفاء بوعدته» وقف تسليح أكراد سوريا

حليفاً أساسياً في الحرب على «داعش» في سوريا. واتهم وزير الخارجية التركي، مرارا، حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدة حماية الشعب الكردية بالسعي لتقسيم سوريا وتغيير بنيتها الديمغرافية قاتلاً: «هؤلاء ليسوا مع وحدة البلاد، ويسعون إلى تقسيم سوريا؛ إذ يهجرّون السكان من المدن العربية». وتسمى تركيا إلى حصار الميليشيات الكردية في عقربان وقطع تواصلها مع منطق سيطرتها الأخرى شمال سوريا، وقال أردوغان إن أنقرة اتفقت مع موسكو وطهران خلال قمة سوتشي على نشر نقاط مراقبة في عقربان، ونقلت وسائل الإعلام التركية (الجمعة) تصريحات أدلى بها أردوغان للصحافيين

جميع المنظمات الإرهابية، وترتب طرقا للقضايا الختامية، وتبادلا وجهات النظر حول قضايا إقليمية فضلا عن تناولهما الأزمة السورية، وإن أردوغان أطلع نظيره الأميركي على معلومات حول قمة سوتشي الثلاثية التي عقدت بين رؤساء تركيا وروسيا وإيران

وأكد الجانبون أن تركيا إلى حصار الرئيسين حول مكافحة المنظمات الإرهابية. وتتهم أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السورى بـ«ممارسة تطهير عرقي» في سوريا، وتعتبرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور، لكن واشنطن تعتبرها

الرقعة ونمضي نحو مرحلة إرساء الاستقرار لضمان عدم عودة تنظيم داعش».

وأضاف البيت الأبيض أن ترمب بحث مع الرئيس التركي خلال الاتصال الهاتفى أول من أمس تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2254» بشأن المستقبل السياسي ودعم عملية جنييف، من أجل التوصل إلى حل سلمي في سوريا.

ولفت البيان إلى أن ترمب بحث مع أردوغان شراء تركيا معدات عسكرية من الولايات المتحدة، وناقشا مكافحة الإرهاب بكل أشكاله وتعزيز الاستقرار الإقليمي. وقالت الرئاسة التركية، في بيان مماثل، إن أردوغان توافق ونظيره الأميركي على محاربة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

إردوغان والأميركي، تناول الأزمة السورية ونتائج قمة سوتشي الثلاثية بين أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني الأربعاء الماضي، ومسألة تزويد واشنطن «وحدات حماية الشعب» الكردية بالسلاح في إطار الحرب على «داعش»؛ إن أنقرة حصلت على ضمانات من ترمب بأن واشنطن ستوقف عن تزويد الفصائل الكردية في سوريا بالسلاح.

وأضاف جاويش أوغلو: «حقنا الطبيعي أن نتوقع أن يفي ترمب بوعدته... من الطبيعي، كما قلت سابقاً (أول من أمس)، نود أن نرى تطبيق ذلك». وقال جاويش أوغلو، أول من أمس، إن ترمب أعطى تعليمات واضحة جدا بوقف تسليم

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

عدة قذائف هاون أطلقتها الفصائل على مناطق في الأراضي الزراعية لبلدتي قتيبة العاصي والمختارية الخاضعتن لسيطرة قوات النظام، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، واستهدفت طائرات حربية القطاع الجنوبي من ريف إدلب، حيث نفذ الطيران الحربي غارة على منطقة مخيم الطوقان، فيما نفذت طائرات حربية غارات استهدفت بلدتي رملة والحويري وقرى أخرى منها روسية». وقال إن الطائرات قتلتها «استهدفت مخيماً للنازحين في بادية قرية السيلال بريف البوكمال، في أحد الجيوب التي بقيت تحت سيطرة تنظيم داعش غرب الفرات»، مشيراً إلى «ارتفاع عدد القتلى المدنيين إلى 940 بينهم 370 طفلاً ومواطنة، الذين قضاوا منذ العاشر من سبتمبر (أيلول)، تاريخ تمكن قوات النظام من فك الحصار عن مناطق سيطرتها في مدينة دير الزور».

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

قرب حرسنا، بين مقاتلي حركة (أحرار الشام) من جهة، وقوات النظام وحلفائها من جهة أخرى». وفي موازاة التصعيد في الغوطة الشرقية، ارتكبت طائرات روسية مجزرة بغارات استهدفت مخيماً للنازحين في بلدة السيلال بريف دير الزور، وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «عشرة مدنيين على الأقل قتلوا، بينهم 8 أطفال ونساء، في مجزرة نفذتها طائرات حربية يرحب أنها روسية». وقال إن الطائرات «استهدفت مخيماً للنازحين في بادية قرية السيلال بريف البوكمال، في أحد الجيوب التي بقيت تحت سيطرة تنظيم داعش غرب الفرات»، مشيراً إلى «ارتفاع عدد القتلى المدنيين إلى 940 بينهم 370 طفلاً ومواطنة، الذين قضاوا منذ العاشر من سبتمبر (أيلول)، تاريخ تمكن قوات النظام من فك الحصار عن مناطق سيطرتها في مدينة دير الزور».

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

مشيرة إلى أن الهجوم «تزامن مع قصف مدفعي وجوي لقوات النظام استهدف الأحياء السكنية في حرسنا بـ15 غارة جوية وعشرات القذائف المدفعية والصاروخية». و«كانت حركة (أحرار الشام) أعلنت عن إطلاق عملية «بانهم ظلموا» الأسبوع الماضي. تهدف إلى السيطرة على «إدارة المركبات» التابعة لقوات النظام، بالإضافة إلى الرحلة العسكرية 446، وبعض المناطق المحيطة بها. إلى ذلك، شنت قوات النظام هجوماً متوازيًا على حي جوبر شرقي دمشق بالديابات والأيلات العسكرية، لتخفيف الضغط على محور إدارة المركبات وتمكن مقاتلو «فيلق الرحمن» من التصدي للهجوم وتدمير آلية عسكرية. من جهة، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الطائرات الحربية «نفذت 10 غارات استهدفت مناطق في مدينة حرسنا، بالتزامن مع قصف قوات النظام أطراف بلدة مسرابا بالقذائف المدفعية، وسط استمرار الاشتباكات بشكل عنيف في محيط إدارة المركبات ويداخنها من القوات المتحمته وجرح آخرين».

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلنت فصائل المعارضة المسلحة، أنها أفضلت هجومين لقوات النظام السوري وحلفائها على الغوطة الشرقية وحي جوبر بآطراف العاصمة دمشق، رغم كثافة الضعف الجوي المهاجم الذي وفره النظام للقوات المهاجمة، كما اتهمت طائرات روسية بارتكاب مجزرة استهدفت مخيماً للنازحين قرب مدينة البوكمال في الريف الشرقي لمحافظه دير الزور. وقالت فصائل الغوطة الشرقية، إنها تمكنت أمس، من «صد هجومين متوازيين لقوات النظام على جبهة إدارة المركبات في حرسنا، وحي جوبر في الطرف الشرقي للعاصمة دمشق، وقتل وجرح عدد من عناصرها». ونقل موقع «الدرر الشامية» الإخباري المعارض، عن فصائل عرقة عمليات «بانهم ظلموا» أن مقاتليها «صدوا محاولة تقدم لقوات النظام على إحدى النقاط المتقدمة في إدارة المركبات العسكرية في مدينة حرسنا، وقتلوا 5 عناصر من القوات المتحمته وجرح آخرين».

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

الارتباك بأنها تقوم بترميم مخازنها من القبول «استعداداً للشقاء»، ولكن «الكيميات المتوفرة حالياً لا تزال غير كافية لتغطية الذروة الشهرية، لذا قد تخطر الوزارة خلال فصل الشتاء إلى تطبيق برامج تقنين»، وإن سبب ارتباك الساعات التقنين هو «الارتفاع الكبير في الطلب على طاقة الكهرباء، واستمرار كميات كبيرة تفوق طاقة التوليد اليومية وكميات الغاز والوقود الموردة، إلى محطات التوليد». وكان وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي وقع مع نظيره العراقي قاسم محمد الفهواي، اتفاقية أولية لدراسة ربط الطاقة الكهربائية بين العراق وسوريا وإيران. واتفق الجانبان خلال اجتماعهما في مبنى وزارة الكهرباء العراقية وتحدد المتطلبات اللازمة لغرض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه واستكمال التناقشات مع الجانب الإيراني لوضع الصيغ النهائية لتبادل الطاقة، على أن يتم التوقيع النهائي للاتفاقية الشهر القادم بمدينة دمشق بين الوزارات الثلاث السورية والإيرانية والعراقية.

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

المعارضة في جوبر اقتحام لقوات النظام مدعومة بالديابات والمشاة». من جانبها ذكرت صفحة «دمشق الآن» الموالية للنظام على موقع «فيسبوك» أن قوات النظام فرضت سيطرتها «على عدد من كتل الأبنية في جوبر» شرق دمشق. وتتردد أصوات الاشتباكات في الأحياء الشرقية، فيما استفاد سكان المدينة على صوت تحليق الطيران الحربي والقصف المدفعي المنطلق من جبل قاسيون مع أصوات سيارات الإسعاف، في تجدد لأجواء الحرب المشابهة خلال عامي 2012 و2013. وعزز ذلك انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة بالتزامن مع موجة برد قارس، زادت الحمولات على شبكات الكهرباء. ويأتي ذلك بعد نحو شهرين من حالة انعكاش كهربائي ترافقت بتصريحات متفائلة للحكومة، وعودت بشقاء دائم مع انتهاء برامج التقنين وذكريات الكشف المبررة. لكن مع أول منخفض جوي في موسم الشتاء الحالي، عادت وزارة الكهرباء لتطبيق برنامج التقنين لساعات طويلة وصلت في بعض مناطق ريف دمشق إلى أكثر من 18 ساعة. وبرت وزارة الكهرباء ذلك

«مجزرة نازحين» بغارة قرب البوكمال

دمشق، «الشرق الأوسط» عادت أجواء الحرب إلى دمشق، حيث استفاد سكانها، صباح أمس، على أصوات قصف مدفعي وجوي عنيف على جوبر وحرسنا شرق دمشق، حيث تدور «حرب أبنية»، مع تحليق للطيران الحربي في ساعات مبكرة من صباح أمس؛ وذلك وسط أنباء عن تواصل سقوط قذائف على أنحاء متفرقة وسط المدينة وفي محيطها منذ أكثر من أسبوع. وعادت الحكومة إلى تطبيق برنامج التقنين الكهربائي لساعات طويلة بعد توقف دام لأكثر من شهرين كانت خلالها وزارة الكهرباء تبشر السوريين بانتهاء برنامج التقنين بسبب وفرة الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء، كإحدى من نتائج ما يروجه النظام بانتهاء الحرب و«الانتصار» على الإرهاب. وقالت مصادر إعلامية معارضة إن «اشتباكات بين الثوار وقوات النظام جرت فجر السبت على جبهة جوبر لدى محاولة قوات النظام اقتحام المنطقة، بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي كثيف». فيما أفاد الناشط الإعلامي المعارض إبراهيم الشامي «بصد مقاتلي

عمليات، بالإضافة إلى سراديب لسجن الأسرى، وأخرى لتكديس «الغنائم» من أسلحة وأموال وجواهر، بينما كان زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي يرسل لأتباعه المهزومين في ليبيا رسائل بالتوجه إلى الجنوب والاستعداد لاستقبال «الدواعش» الفارين من العراق وسوريا.

مختلفة منها «الدواعش» و«الانصار» و«الإخوان»، ومن بين خطوط الألغام والمفخحات وأصوات الرصاص، تقدم «الشرق الأوسط» خمس حلقات عن قصص المارك الحربية الشرسة لإسقاط أو كارك عدة كان المتطرفون يستخدمونها موقراً للانطلاق وغرف

تركت تنظيمات متطرفة مدناً مُحطمة وجريحة. وتشهد طوابق العمارات المنهارة والمحترقة، في ضواحي العاصمة طرابلس، وفي بنغازي وسرت، على شدة المارك التي خاضها الليبيون ضد هذه التنظيمات التي يُطلق عليها الأهالي مسميات

التنظيم الأوسط

داخل أوكار المتطرفين في ليبيا
1 من 5

بنغازي، عبد الستار حتيحة

بينما ما زالت طرابلس تعاني وتنتظر مستقبلاً مجهولاً، لم يتبق في بنغازي إلا مربع سكني واحد يتحصن فيه بقايا المسلحين المهزومين. ويقع على مسافة نصف كيلومتر في نصف كيلومتر، قرب منطقتي الصابري وسوق الحوت. اسم المكان «سيدي خريبيش»، ولا يمكن الاقتراب منه لأن المنطقة شديدة الخطورة. فقد جرى تفخيخ الشوارع والمباني المحيطة بها على أيدي المتحصنين في الداخل. كما جرى حفر أنفاق تحت الأرض يستخدمها المسلحون للتنقل بين مواقعهم والاختباء. وبين وقت وآخر تسمع صوت القذائف الصاروخية وزخات من طلقات الرصاص. ويحدث الأمر بشكل مفاجئ. وحين تحثني أسئلة وتستعد للفرار، يقول لك مرافق العسكري: طالما سمعت صوت الرصاص فانت ما زلت على قيد الحياة!

وحتى الجري للنجاة بنفسك محفوف بالمخاطر... ففي كثير من الطرقات ما زال رجال الهندسة العسكرية يصلون الليل بالنهار من أجل نزع الألغام والمفخحات. وأسس تنظيم داعش أول

غرفة عمليات له في جنوب بنغازي، في منزل يخص مسؤولاً ليبيا سابقاً يدعى علي حسين الجبالي، بعد طرده منه وقتل ابنه. وأقام قادة التنظيم فيه لمدة عامين. والمكان عبارة عن منزل كبير وفناء مزروع بالورد ومحاط بسور، وله أبواب حديدية وكان صاحبه، الجبالي، يعمل مديراً للملكية والإحصاء في هذه البلاد التي تعها الفوضى منذ عام 2011. ويقع المنزل على حدود مزرعة العقيد الراحل معمر القذافي في ضاحية اللثي.

وحيث تزور البيت اليوم ستجد جدراناً مهيدة ومحترقة والألوف من سوارق طلقات الرصاص المبنورة في الشراب وبين أوراق العشب الناشف، وتوجد بقايا صواريخ من طراز «سام» وأخرى من نوع «غرا»، ومزقاً من أوراق تحتوي على أسماء رجال أمن مستهدفين. ويقول الجبالي عن هذه الجماعة التي صعدت بيته والتقت رداء الحزن على أسرته إلى الأبد، إنهم «الانصار» نسبة إلى تنظيم انصار الشريعة» الذي أعلن فريق منه مولائه لتنظيم داعش في عام 2014، بينما ظل فريق آخر على الولاء لتنظيم القاعدة.

والمعرفة تداخل الأسماء بين الجماعات المتطرفة في ليبيا، لا بد من الإشارة إلى أن تنظيم انصار الشريعة» ولد قبل نحو أربعة أعوام من رجم تنظيم له كتيبة كبيرة كانت مجاورة لمزرعة القذافي ببغازي، اسمها «كتيبة راف الله السحاتي». كما أن «كتيبة راف الله السحاتي» نفسها كانت قد خرجت من بطن تنظيم «كتيبة 17 فبراير» التي أسستها جماعة «الإخوان» لتتوسع فيها التيارات المتطرفة المختلفة، أثناء انقراضه 2011، في أحد معسكرات الجيش الليبي الذي كان يعرف بـ«معسكر السابح من أبريل».

وعادت كل هذه التنظيمات بالتعاون معاً تحت اسم «مجلس شورى نوار بنغازي» بعد أن بدأ المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني، حملته لطرد المتطرفين من المدينة قبل نحو ثلاث سنوات. وبينما كان يعيش حياة التقاعد من العمل في بيته، ويعتني بازهار حديقته، لاحظ الجبالي تزايد أعداد العناصر التي كانت تقوم باحتلال مواقع حكومية ومصانع ومتاجر ومعسكرات الجيش القريبة من منزله. كان ذلك في صيف 2014. كما تزايد صوت إطلاق النار في ساحات التدريب المجاورة وسط أهالي عن «قدوم دولة الخلافة» المزعومة لـ«داعش».

يقول الرجل، والدهشة ما زالت على وجهه، إنه لم يكن يتخيل أن هذه الجماعات ستسيطر على المدينة، من البحر شمالاً، حتى مطار بنينا جنوباً، بطول يزيد على 30 كيلومتراً، ويعرض مساكن يصل حتى



واحدة من الفتح التي أحدثها المتطرفون في سور منزل الجبالي للتنقل بين المعسكرات المحيطة بعد استيلائهم عليها.



علي حسين الجبالي المسؤول السابق عن الميكبات والإحصاء في ليبيا يتفقد ما تبقى من مكتبته بعد فرار المتطرفين من منزله

سنوات، كان قد بدأ يرى طلائع العناصر المتطرفة وهي تعانين المنقلة. ثم أخذت مجاميع غربية، ومنها طرق الحصول على المدد والعون من داخل ليبيا ومن دول أخرى وراء البحر. وجمعت هيئة القضاء العسكري، في مقرها في بنغازي، ملفات تضم الكثير من الأسماء الليبية وغير الليبية التي تسببت في كل هذا الخراب، للمطالبة بمحاكمتها، داخل ليبيا بالنسبة للليبيين، وعن طريق محكمة الجنايات الدولية بالنسبة لغير الليبيين. وتتولى جهات مسؤولة تابعة للقوات المسلحة التي يقودها المشير حفتر فحص الملفات من الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة التي أمكن الحصول عليها من العناصر المتطرفة بعد أن تعرضت للقتل أو الأسر أو فرقت خلال الحرب مع الجيش الوطني.

ويقوم الجبالي حالياً بترميم منزله بعد أن أضرم المتطرفون المتهزمون النار في محتوياته، أثناء تفجيرهم بفعل ضربات أفراد القوات المسلحة والمتطوعين المساندين لها. وكوم الرجل عدة قذائف صاروخية مطحونة في جانب الفناء، ووضع في الجانب الآخر ما تبقى من مراتب وأغطية محترقة وأسرة وخرائن خشبية محطمة، بينما سات رائحة الطلاء البيت من الداخل، حيث تقدمت ابنته الصغيرة للترحيب بالضيوف فيما رسمت والدتها ابتسامة حزينة على محياها. ويقول، والدموع تكاد تفر من عينه، إنه وأسرة أمضوا وقتاً عصيباً، بعد أن قتل الدواعش ابنه، واحتلوا مسكنه هذا، وكتبوا على واجهته «قادمون يا أقصى»، ودمروا كل شيء، بما في ذلك مكتبته التي تخص بشتي أنواع الكتب. ويضيف أنه، قبل ثلاث

سنوات، كان قد بدأ يرى طلائع العناصر المتطرفة وهي تعانين المنقلة. ثم أخذت مجاميع غربية، ومنها طرق الحصول على المدد والعون من داخل ليبيا ومن دول أخرى وراء البحر. وجمعت هيئة القضاء العسكري، في مقرها في بنغازي، ملفات تضم الكثير من الأسماء الليبية وغير الليبية التي تسببت في كل هذا الخراب، للمطالبة بمحاكمتها، داخل ليبيا بالنسبة للليبيين، وعن طريق محكمة الجنايات الدولية بالنسبة لغير الليبيين. وتتولى جهات مسؤولة تابعة للقوات المسلحة التي يقودها المشير حفتر فحص الملفات من الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة التي أمكن الحصول عليها من العناصر المتطرفة بعد أن تعرضت للقتل أو الأسر أو فرقت خلال الحرب مع الجيش الوطني.

ويقوم الجبالي حالياً بترميم منزله بعد أن أضرم المتطرفون المتهزمون النار في محتوياته، أثناء تفجيرهم بفعل ضربات أفراد القوات المسلحة والمتطوعين المساندين لها. وكوم الرجل عدة قذائف صاروخية مطحونة في جانب الفناء، ووضع في الجانب الآخر ما تبقى من مراتب وأغطية محترقة وأسرة وخرائن خشبية محطمة، بينما سات رائحة الطلاء البيت من الداخل، حيث تقدمت ابنته الصغيرة للترحيب بالضيوف فيما رسمت والدتها ابتسامة حزينة على محياها. ويقول، والدموع تكاد تفر من عينه، إنه وأسرة أمضوا وقتاً عصيباً، بعد أن قتل الدواعش ابنه، واحتلوا مسكنه هذا، وكتبوا على واجهته «قادمون يا أقصى»، ودمروا كل شيء، بما في ذلك مكتبته التي تخص بشتي أنواع الكتب. ويضيف أنه، قبل ثلاث

سنوات، كان قد بدأ يرى طلائع العناصر المتطرفة وهي تعانين المنقلة. ثم أخذت مجاميع غربية، ومنها طرق الحصول على المدد والعون من داخل ليبيا ومن دول أخرى وراء البحر. وجمعت هيئة القضاء العسكري، في مقرها في بنغازي، ملفات تضم الكثير من الأسماء الليبية وغير الليبية التي تسببت في كل هذا الخراب، للمطالبة بمحاكمتها، داخل ليبيا بالنسبة للليبيين، وعن طريق محكمة الجنايات الدولية بالنسبة لغير الليبيين. وتتولى جهات مسؤولة تابعة للقوات المسلحة التي يقودها المشير حفتر فحص الملفات من الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة التي أمكن الحصول عليها من العناصر المتطرفة بعد أن تعرضت للقتل أو الأسر أو فرقت خلال الحرب مع الجيش الوطني.

ويقوم الجبالي حالياً بترميم منزله بعد أن أضرم المتطرفون المتهزمون النار في محتوياته، أثناء تفجيرهم بفعل ضربات أفراد القوات المسلحة والمتطوعين المساندين لها. وكوم الرجل عدة قذائف صاروخية مطحونة في جانب الفناء، ووضع في الجانب الآخر ما تبقى من مراتب وأغطية محترقة وأسرة وخرائن خشبية محطمة، بينما سات رائحة الطلاء البيت من الداخل، حيث تقدمت ابنته الصغيرة للترحيب بالضيوف فيما رسمت والدتها ابتسامة حزينة على محياها. ويقول، والدموع تكاد تفر من عينه، إنه وأسرة أمضوا وقتاً عصيباً، بعد أن قتل الدواعش ابنه، واحتلوا مسكنه هذا، وكتبوا على واجهته «قادمون يا أقصى»، ودمروا كل شيء، بما في ذلك مكتبته التي تخص بشتي أنواع الكتب. ويضيف أنه، قبل ثلاث

سنوات، كان قد بدأ يرى طلائع العناصر المتطرفة وهي تعانين المنقلة. ثم أخذت مجاميع غربية، ومنها طرق الحصول على المدد والعون من داخل ليبيا ومن دول أخرى وراء البحر. وجمعت هيئة القضاء العسكري، في مقرها في بنغازي، ملفات تضم الكثير من الأسماء الليبية وغير الليبية التي تسببت في كل هذا الخراب، للمطالبة بمحاكمتها، داخل ليبيا بالنسبة للليبيين، وعن طريق محكمة الجنايات الدولية بالنسبة لغير الليبيين. وتتولى جهات مسؤولة تابعة للقوات المسلحة التي يقودها المشير حفتر فحص الملفات من الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة التي أمكن الحصول عليها من العناصر المتطرفة بعد أن تعرضت للقتل أو الأسر أو فرقت خلال الحرب مع الجيش الوطني.

ويقوم الجبالي حالياً بترميم منزله بعد أن أضرم المتطرفون المتهزمون النار في محتوياته، أثناء تفجيرهم بفعل ضربات أفراد القوات المسلحة والمتطوعين المساندين لها. وكوم الرجل عدة قذائف صاروخية مطحونة في جانب الفناء، ووضع في الجانب الآخر ما تبقى من مراتب وأغطية محترقة وأسرة وخرائن خشبية محطمة، بينما سات رائحة الطلاء البيت من الداخل، حيث تقدمت ابنته الصغيرة للترحيب بالضيوف فيما رسمت والدتها ابتسامة حزينة على محياها. ويقول، والدموع تكاد تفر من عينه، إنه وأسرة أمضوا وقتاً عصيباً، بعد أن قتل الدواعش ابنه، واحتلوا مسكنه هذا، وكتبوا على واجهته «قادمون يا أقصى»، ودمروا كل شيء، بما في ذلك مكتبته التي تخص بشتي أنواع الكتب. ويضيف أنه، قبل ثلاث

سنوات، كان قد بدأ يرى طلائع العناصر المتطرفة وهي تعانين المنقلة. ثم أخذت مجاميع غربية، ومنها طرق الحصول على المدد والعون من داخل ليبيا ومن دول أخرى وراء البحر. وجمعت هيئة القضاء العسكري، في مقرها في بنغازي، ملفات تضم الكثير من الأسماء الليبية وغير الليبية التي تسببت في كل هذا الخراب، للمطالبة بمحاكمتها، داخل ليبيا بالنسبة للليبيين، وعن طريق محكمة الجنايات الدولية بالنسبة لغير الليبيين. وتتولى جهات مسؤولة تابعة للقوات المسلحة التي يقودها المشير حفتر فحص الملفات من الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة التي أمكن الحصول عليها من العناصر المتطرفة بعد أن تعرضت للقتل أو الأسر أو فرقت خلال الحرب مع الجيش الوطني.

التنظيم حوّل منزل مسؤول ليبي سابق إلى مقر لإدارة العمليات ضد الجيش

«داعش» ترك بنغازي محطمة وجريحة... وآثاره تكشف علاقاته الخفية

التنظيمات من قيادة لها في طرابلس... هذه المنظومة المتكاملة لم تكن توجد إلا في العاصمة... من المسؤول عن وصولها إلى متطرفي بنغازي؟ أياً كان فنحن نرى أنه شريك في أعمال التفخيخ والقتل التي طالت رجال الجيش... وتقول مصادر أمنية إن المتطرفين قتلوا أكثر من خمسمائة من المنتهين للقوات المسلحة والشرطة في بنغازي وحدها، خلال عام 2014 فقط... وحين أطلق المشير حفتر «عملية الكرامة» لمحاربة المتطرفين واتخاذ المدينة، استشاط قادة هذه التنظيمات غضباً. ويقول ضابط من قيادة الحرب في المحور الذي يقع فيه منزل الجبالي إن أمراء حرب من مصراتة وطرابلس دخلوا في ذلك الوقت على الخط لدعم هؤلاء المسلحين في بنغازي، حيث مكثهم المدد والدعم بالأسلحة والأموال والمعلومات الاستخباراتية من اجتياح ما تبقى من معسكرات الجيش ومقار الشرطة. وكان أبرزها معسكر الصاعقة الذي كان يعد آخر مركز لوجود الدولة في بنغازي، وهو المعسكر نفسه الذي كان ابن الجبالي أحد جنوده.

واقام قادة «الدواعش» في منزل الجبالي نحو عامين وحولوه إلى مقر نموذجي للتخطيط والتوجيه، لأنه يتوسط معسكرات ومرافق عدة جرت السيطرة عليها بالفعل من قبل خليط من المتطرفين... كان زعماء كبار من هذه التنظيمات، من أمثال محمد الرمهاوي (قتل في معركة مطار بنينا) ووسام بن حميد (يعتقد أنه قُتل خارج ليبيا)، وزيد بلعم (انتقل بقواته للمنطقة الغربية)، وفقاً للمصادر الأمنية، وترددون على المقر الذي كان يخص باجزة الكومبيوتر والملفات والأوراق التي تخص «أمراء الحرب»

ولفناء البيت بوابة حديدية كبيرة لدخول السيارات وأخرى صغيرة لدخول الأفراد. أما باب المنزل فيشبه أبواب القبلات. وتدل الآثار على أن المتطرفين استخدموا السطح للإشراق على باقي معسكراتهم المحيطة، والمركز من فوقه بالصواريخ والمدافع المضادة للطائرات، ومنع أي محاولة للجيش من الاقتراب. وتوجد بقايا مناظير مراقبة من تلك التي يصل مداها إلى أكثر من ثلاثة كيلومترات.

ويقول الجبالي: «حين زاد عدد المعسكرات التي سيطر عليها الدواعش من حولي، وبعد قيامهم بقتل ابني، تركت بيتي... صدرت تعليمات من الجيش لسكان المناطق التي فيها معسكرات الدواعش بإخلائها... لقد كانوا يحطون بمسكني من كل جانب، ويشير بذراعه إلى جهة الدين: «من هنا مقر كتيبة راف الله السحاتي». ثم يشير إلى اليسار: «ومن هناك كتيبة أخرى اسمها الكتيبة 210. وفي الخلف ثلاث كتائب... كانوا موجودين في كل مكان».

وكان أحد أقارب الجبالي يتردد على بيته لتفقدته بين وقت وآخر، إلى أن فوجئ في يوم من الأيام بقدوم «الدواعش» لاحتلال المنزل. وقالوا إنهم من تنظيم «انصار الشريعة». وقالوا أيضاً إنهم يعرفون من هو صاحب البيت، وقبل خروجهم من المقر، وأمام تقدم الجيش الوطني، قام «الدواعش» بحرق المنزل بما فيه أجهزة وأوراق مهمة. وحتى الآن ما زال يمكن أن تعثر على بقايا أوراق يبدو فيها رصد للعاملين في جهاز الأمن. وأثناء إقامتهم في المنزل فتح المتطرفون ممرات، مثل الأبواب، للتنقل بين سور البيت والمعسكرات التي استولوا عليها في الجوار.

وتمكن الرجل من إعادة طلاء معظم جدران البيت، وأعاد ري وتنسيق زهور حديقة منزله بعد أن رجع إليه أخيراً، لكنه ترك الحجرة التي تقع على يمين الباب، بما فيها من آثار الخراب والحريق الذي خلفه الدواعش، كما هي، للذكرى.

● غدا في الحلقة الثانية: آخر مربع سكني يتحصن فيه مسلحو بنغازي قصة «سيدي خريبيش»



فوارج طلقات الرصاص مبدورة في فناء المنزل الذي استولى عليه الدواعش

الحالية، التي تعتمد على ما تركه المتطرفون من أدلة وإنباتات، إلى حصول أمراء وعناصر من هذه المدينة؛ كانت الأمور معقدة. واللعبة تشارك فيها جهات محلية تريد أن تشكل قواتها الخاصة بعد أن تعرض الجيش، في 2011، لضربات موجعة من طائرات صواريخ حلف شمال الأطلسي (ناتو). ويقول العميد أحمد المسماوي، المتحدث باسم الجيش، إن الحلف بعد أن انتهى من ضرب مخازن ودمم القوات المسلحة الليبية، جاءت جماعة «الإخوان» في 2012، وأخرجت آلاف استولوا على منزل الجبالي، تقدم نحو خمسين شاباً منهم، تتراوح أعمارهم بين تسعة عشر عاماً وثلاثين عاماً، وهم يهتفون لله أكبر، الله أكبر.. وقاموا بتفجير مبنى مديرية الأمن القريب من المصنع. وهزنت قوة الكشف شوارع بنغازي، وهوت بطوابق المبنى إلى الأرض. وأثارت هذه العائلات تتسلسل لتغادر إلى أي مكان آمن، سواء داخل ليبيا أو خارجها. لكن حتى الهروب كان صعباً ومحفوفاً بالمخاطر.

ويذكر جبريل عبد الله، الذي كان يعمل في قطاع الأمن بالمدينة، أنه سهل مهمة مغادرة عشرات العائلات، بينما كان يرى «الانصار» أو «الدواعش» وهم

الحالية، التي تعتمد على ما تركه المتطرفون من أدلة وإنباتات، إلى حصول أمراء وعناصر من هذه المدينة؛ كانت الأمور معقدة. واللعبة تشارك فيها جهات محلية تريد أن تشكل قواتها الخاصة بعد أن تعرض الجيش، في 2011، لضربات موجعة من طائرات صواريخ حلف شمال الأطلسي (ناتو). ويقول العميد أحمد المسماوي، المتحدث باسم الجيش، إن الحلف بعد أن انتهى من ضرب مخازن ودمم القوات المسلحة الليبية، جاءت جماعة «الإخوان» في 2012، وأخرجت آلاف استولوا على منزل الجبالي، تقدم نحو خمسين شاباً منهم، تتراوح أعمارهم بين تسعة عشر عاماً وثلاثين عاماً، وهم يهتفون لله أكبر، الله أكبر.. وقاموا بتفجير مبنى مديرية الأمن القريب من المصنع. وهزنت قوة الكشف شوارع بنغازي، وهوت بطوابق المبنى إلى الأرض. وأثارت هذه العائلات تتسلسل لتغادر إلى أي مكان آمن، سواء داخل ليبيا أو خارجها. لكن حتى الهروب كان صعباً ومحفوفاً بالمخاطر.

وما تبقى من مخلفات الدواعش داخل غرفة في بيت الجبالي تركها للذكرى (الصورة من تصوير عبد الستار حتيحة)

منظمة دولية: 33761 شخصاً غرقوا وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا إنقاذ أكثر من 378 مهاجراً قبالة سواحل ليبيا



مهاجرون أفارقة في قاعدة بطرابلس في ليبيا تم إنقاذهم بعد غرق قاربهم المطاطي أمس (أ.ب)

هذا العام حتى الآن، وإن 75 في المائة منهم وصلوا إلى إيطاليا، بينما وصل الباقيون إلى اليونان وقبرص وإسبانيا. وأضافت المنظمة أن نحو ثلاثة آلاف غرقوا أو فقدوا. وقال فارجيس إن «إغلاق الطرق الأقصر والأقل خطورة يمكن أن تفتح طرقاً وعلى الرغم من تراجع عمليات الوصول بحراً إلى إيطاليا نحو الثلث هذا العام، فقد حدثت زيادة الأسبوع الماضي في عمليات الإنقاذ ومحاولات العبور».

وأعلن مسؤولو خفر السواحل أن خفر السواحل الليبي المدعوم من الاتحاد الأوروبي اعترض يوم الجمعة أكثر من 600 مهاجر أفريقي، معظمهم من جنوب الصحراء ومن بينهم نساء وأطفال من إجمالي خمسة قوارب غادرت من الساحل الواقع شرق العاصمة الليبية طرابلس.

وتعهدت بمحاكمة مرتكبي تلك الجرائم. وأشارت لقطات مصورة بثتها شبكة (سي إن إن) التلفزيونية الأميركية يظهر فيها مهاجرون أفارقة يباعون مثل العبيد في ليبيا غضباً دولياً واحتجاجات في أوروبا وأفريقيا. في جنيف، نقلت «رويترز» عن المنظمة الدولية للهجرة، أن أكثر من 33 ألف شخص غرقوا وهم يحاولون الوصول إلى سواحل أوروبا خلال القرن الحالي مما يجعل البحر المتوسط «أكبر منطقة حدودية في عدد الوفيات بالعالم ويفارق كبير عما بعدها».

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقرير، إنه بعد وصول عدد كبير قياسي من الوافدين خلال الفترة بين عامي 2014 و2016، أسهم الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لوقف قدوم

طرابلس (ليبيا)
جنيف، الشرق الأوسط،

أنقذ خفر السواحل الليبي نحو 378 مهاجراً بعد أن واجهت زوارقهم صعوبات في البحر المتوسط. ونفذ خفر السواحل الليبي عمليات الإنقاذ على مدار 72 ساعة. ووصل الزورق الثالث والأخير إلى قاعدة طرابلس البحرية أمس الجمعة 24 نوفمبر (تشرين الثاني).

وعلى مدار يومي الأربعاء، 22 نوفمبر والخميس 23 نوفمبر، قال خفر السواحل الإيطالي إنه تم إنقاذ نحو 1600 مهاجر من نحو 20 زورقاً في وسط البحر المتوسط.

وقالت الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة يوم الخميس، إنها تحقق في تقارير عن بيع مهاجرين أفارقة عبداً

تلقوا تدريبات في معسكرات بسوريا... وبعضهم شارك في ذبح 21 قبطياً

محكمة مصرية تقضي بالإعدام والسجن لأعضاء خلية «داعش ليبيا»

داعش في ليبيا وسوريا، وتلقوا تدريبات عسكرية على القتال وحمل السلاح في معسكرات تابعة لـ«داعش»، وكذلك تركيب فكا القنابل». وينشط تنظيم «انصار بيت المقدس» أو «ولاية سيناء» في سيناء، ويبيع أبو بكر البغدادي زعيم «داعش» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وبيات تطلق عليه محلياً «داعش سيناء»... ويستهدف التنظيم مراراً قوات الشرطة والجيش، ومؤخراً استهدف المدنيين في مسجد «الروضة» بالعريش بشمال سيناء، أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وأكدت تحقيقات النيابة العامة في مصر، أن المتهمين حاولوا نشر فكر تنظيم داعش في مصر، وحاولوا زرع عبوة ناسفة بجوار قسم مطروح داخل محكمة مطروح، وأن مسؤول التنظيم أرسل بعض العناصر لتنظيم داعش في ليبيا للتدريب هناك، ثم العودة مرة أخرى داخل البلاد لتنفيذ بعض العمليات الإرهابية داخل البلاد، وعمدوا لتأسيس ولاية «داعش» مطروح.

وكانت قد أحالت محكمة جنابات القاهرة 7 متهمين من بين 20 متهماً، لمخفي البلاد لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم.

ونشر «داعش» عام 2015، مقطع فيديو يعرض ذبح 21 قبطياً مصرياً خطفوا في ليبيا. وأظهر الفيديو الأقباط المختطفين يتم اقتيادهم على ساحل البحر، حيث تم تركيعهم على الأرض وقتلهم. ووجه أحد الخاطفين في الشريط تهديدات إلى من ساهم «الصلبيين».

وقال المستشار حسن فريد، رئيس محكمة جنابات القاهرة،

في كلمة القاها أمس، قبل حكم الإعدام، إن «خفافيش الظلام والمفسدين في الأرض يسعون دائماً إلى بث الرعب في العالم برمتة من خلال استراتيجيات إعلامية تعرض للمشاهد الوحشية التي يروجونها من ذبح وقتل وحرق وتفجيرات للمساجد والكنائس وترويع الأميين بنين عن خسة وتكشف عن وجه الإرهابيين القبيح وتجردهم من مشاعر الرحمة والإنسانية ومحاولات منهم يائسة لتعطيل مسيرة التقدم في البلاد».

مضيفاً: «نحن في حرب ضد الإرهاب الأسود، وهذه الأعمال تزيد الشعب المصري صلابة ووحدة».

وخارجها، بإنشاء وتأسيس وزعامة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

كما تعتقد الخلية فكر «داعش» الإرهابي في سوريا والعراق وليبيا...».

وبالإضافة إلى ذلك، تنهم النيابة عدداً منهم بالمشاركة في ارتكاب جريمة ذبح 21 مواطناً مصرياً قبطياً من العاملين في ليبيا.

القاهرة، وليد عبد الرحمن
قضت محكمة مصرية أمس، بالإعدام شنقاً على 7 متهمين، والسجن المؤبد لـ10 آخرين، والمشدد 15 سنة لـ3 متهمين من عناصر خلية إرهابية بمحافظة مطروح شمال غربي مصر، تعرف في الإعلام بخلية «داعش ليبيا».

وكانت النيابة العامة في مصر قد أسندت إلى المتهمين تهماً عدة، أبرزها «قيامهم في غضون الفترة من عام 2012 حتى أبريل (نيسان) من العام الماضي، في محافظات القاهرة والإسكندرية ومطروح بمصر،

التنظيم، للقيام بأعمال عدائية ضد قوات الجيش والشرطة. وقالت التحقيقات إن المتهمين اعتنقوا فكر «داعش» الداعي إلى تكفير الحاكم وشرعية الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتهما، واستباحة دماء المسيحيين ودور عباداتهم واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

وكشفت التحقيقات أيضاً عن أن «المتهمين 20 التحقوا بمعسكرات تدريبية تابعة لتنظيم



إحتفل ببدء السنة الجديدة مع فندق فورسيزونز خليج البحرين

ودّع نهاية السنة بأناقة وتألّق باستقبال السنة الجديدة.
إحتفل بلبلة رأس السنة بطريقتك الخاصة وإستمتع بأمسية لا مثيل لها مع العديد من الفعاليات الفريدة.
إكتشف تجارب طهي مميزة ولا تقوت الحفلة الأكثر إثارة في العاصمة المنامة.



استقبل سنة ٢٠١٨ مع فورسيزونز
fourseasons.com/ar/Bahrain
1714 5000 (973)



تجارياً فيها. وتتمتع بوضع خاص لدى المنظمات الإقليمية والدولية التي تتعامل مع الصومال. ومنذ إعلانها الاستقلال من طرف واحد في 18 مايو (أيار) عام 1991 تتمتع أرض الصومال بالاستقرار السياسي والأمني، ولها أنظمتها الإدارية، والسياسة المستقلة، وتدير المنافذ البحرية والبرية والحدودية بنفسها، كما أصدرت عملة خاصة بها، ولها مكاتب تمثيل في بعض دول الجوار.

من التميز في جوانب عديدة، أمنياً واقتصادياً وسياسياً، وبدرجة عالية، حيث تنعم بالاستقرار والأمن مقارنة مع بقية مناطق الصومال، بل وتتفوق في بعض الحالات على دول معترف بها دولياً في القرن الأفريقي. وتحفظ هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها نحو 3,5 مليون نسمة، بعلاقات غير رسمية مع العديد من الحكومات الأجنبية التي أرسلت وفوداً بروتوكولية إلى العاصمة هرغيسا، كما تملك إثيوبيا مكتباً

أمضت جمهورية أرض الصومال (صومالي لاند) المعلنة من طرف واحد، في شمال الصومال، أكثر من ربع قرن، تنتظر الاعتراف الدولي، منذ إعلان انفصالها عام 1991. ولم تفلح السلطات المتعاقبة فيها، في نيل هذا الهدف من أي دولة أخرى في العالم، غير أن أكثر من 20 دولة تتعامل معها باعتبارها واقعاً معيشياً، وتقيم معها علاقات غير رسمية. ولم تمنع تلك العقبة، الجمهورية الواقعة في شمال الصومال،

رئيسها المنتخب يواجه تحدياً لتكريس الاستقلال بعد أكثر من ربع قرن من السعي المحموم... يدعوه استقرار أممي فريد تنعم به دولته

«أرض الصومال»... رحلة البحث عن الاعتراف

الانتخابات خطوة مهمة في الطريق الطويل إلى نيل الاعتراف. وقد حظيت هذه الانتخابات باهتمام دولي نسبي، حيث استضافت أرض الصومال أكثر من 70 مراقباً أجنبياً من 27 بلداً انتشروا في مراكز الانتخابات، واستخدمت فيها تكنولوجيا «IRIS» المتطورة للتعرف على بصمات العين للناخبين عند الإدلاء بصواتهم للحيلولة دون تصويت الناخب أكثر من مرة واحدة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم استخدام هذا النظام في انتخابات في أفريقيا. وعلى الرغم من ذلك فإن بعض التجاوزات والخروقات الانتخابية حصلت في مناطق عدة حسب لجنة المراقبين التي قالت إنها سجلت العديد من هذه المخالفات ولكنها لم تبلغ مستوى تؤثر فيه على النتائج العامة للانتخابات.

بعض المراقبين يعتقدون أن النتيجة كانت متوقعة سلفاً وفقاً للتصنيفات القبلية للناخبين، حيث إن ديمقراطية أرض الصومال مزروعة بالقبيلة، فعلى الرغم من الحملات الانتخابية والمناظرات التلفزيونية بين المتنافسين الثلاثة فإن تأثيرها على اتجاهات الناخبين قليلة جداً. فقد عُقدت أول مناظرة تلفزيونية بُثت على الهواء مباشرة لرؤساء الأحزاب الثلاثة ونوابهم، وبحضور جماهيري كثيف من السياسيين والأكاديميين والمثقفين، إلا أن المناظرة لم تزد ولم تنقص ما كان في جعبة كل حزب من الأصوات في ظل سيطرة الائتمانات القبلية على توجهات الناخبين.

وتشابهت وعود المرشحين الثلاثة، بدءاً من الحفاظ على استقرار أرض الصومال، وتخفيض مستوى البطالة، وتطوير البنية التحتية، ومحاربة الفساد في المؤسسات الحكومية، والوعد الأهم الذي يتمثل في جلب الاعتراف الدولي الذي لم يفلح فيه جميع رؤساء أرض الصومال الأربعة الذين سبقوا الرئيس الجديد موسى بيحي في المنصب.

وغالبا ما تكون انتخابات صومالي لاند، مدعاة إنشادة وثناء دوليين في كل المناسبات، لكنه من الواضح أنه إيجاب لا يرقى لأن يصل إلى الاعتراف بالأقاليم المستقلة. لذلك يجد موسى بيحي نفسه مطالباً بتحقيق هذا المطلب الصعب عبر مواصلة التفاوض مع الحكومة المركزية في مقديشو والسعي أيضاً لدى الاتحاد الأفريقي والمنظمات الواعدة بالدولية الأخرى لانتزاع الاعتراف الذي طال انتظاره. هذا الاعتراف الذي لا تتحسس له هذه الجهات نظراً إلى تبعاته السياسية على المنطقة كلها.



الرئيس المنتخب موسى بيحي يجي أنصاره بعد فوزه في الانتخابات الأخيرة (رويترز)

«صومالي لاند» (التسمية الإنجليزية التي يستخدمها السياسيون والإعلاميون في خطاباتهم). وبناءً على هذه المعادلة فإن القادة الجدد لأرض الصومال أمهم تحدياً حثيفاً لتحقيق هذا الاعتراف الذي ترفضه جميع دول الجوار، وكذلك جميع المنظمات الدولية والإقليمية التي تتعامل مع الصومال نظرياً على الأقل. بصفتها كياناً واحداً، لكن من الناحية العملية

الوزارة، قبل أن يتم تعيينه قنصلاً في السفارة الصومالية في موسكو، ثم سفيراً للصومال لدى الاتحاد السوفياتي السابق. أما المرشح الثالث فيصل علي وراي (70 عاماً) رئيس حزب العدالة والتنمية في أرض الصومال، فإنه هو الآخر عمل في الثمانينات مديراً للتخطيط والبناء في وزارة الأشغال العامة في الصومال، قبل أن يتم تعيينه مديراً عاماً للوزارة نفسها. وفي الوقت الذي يمثل فيه المتنافسون على الانتخابات الأخيرة

سابقة سياسية سجلها الرئيس أحمد سيلانيو المنتهية ولايته برفضه خوض الانتخابات الرئاسية الماضية والتنازل لمرشح حزبه

عزو، رئيس حزب «الوطني» الذي استغل الأخطاء السياسية التي قال إن الحزب الحاكم وقيادته ارتكبتها خلال فترة حكمه. وتميزت الانتخابات الرئاسية الواقعة في شمال الصومال، ولأول مرة كانت هناك سابقة سياسية في أرض الصومال، حيث لم يشارك الرئيس المنتهية ولايته أحمد محمود سيلانيو (81 عاماً) في خوض الانتخابات الرئاسية، حيث تنازل لمرشح حزبه. وحكم سيلانيو أرض الصومال لمدة 7 سنوات، وكان فوز موسى بيحي في هذه الانتخابات كمرشح له «حزب التضامن والوحدة والتنمية» المعروف اختصاراً باسم «كولبية» - هذا الحزب الذي حكم أرض الصومال منذ عام 2000. متوقفاً إلى حد كبير، وكانت استطلاعات الرأي تضعه في الصدارة، على الرغم من التحدي الشرس الذي كان يبغله المرشح الأخر عبد الرحمن محمد عبد الله

في السلك العسكري أيام حكم سياد بري ووصل إلى رتبة عقيد طيار، وشارك في حرب الأوجادين بين الصومال وإثيوبيا (1977 - 1978). أما المرشح الثاني عبد الرحمن محمد عبد الله المعروف بـ«عزو» (62 عاماً)، رئيس حزب «الوطني» المعارض، فقد كان موظفاً مرموقاً في وزارة الخارجية الصومالية، وتدرج في المناصب الإدارية داخل

على منصب الرئاسة في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وخاض هذه الانتخابات 3 مرشحين من الأحزاب السياسية الثلاثة (يسمى

دستور أرض الصومال بإنشاء 3 أحزاب سياسية فقط) هم: موسى بيحي عبده، رئيس حزب التضامن والوحدة (الذي أعلن فوزه رسمياً بالرئاسة يوم الثلاثاء الماضي)، وعبد الرحمن محمد عبد الله عزو، رئيس حزب «الوطني»، وفصل على وراي، رئيس حزب العدالة والتنمية المعروف بـ«وعد». وأدلى الناخبون المسجلون الذين وصل عددهم إلى

بربرا الساحلية والحدود الإثيوبية، وهو طريق مهم لنقل البضائع إلى إثيوبيا المجاورة، التي ليس لها منفذ بحري منذ انفصال إرتيريا (يسمى عنها عام 1993، كما يشمل الاتفاق

استخدمت في الانتخابات الأخيرة تكنولوجيا «IRIS» المتطورة للتعرف على بصمات العين للناخبين للمرة الأولى في أفريقيا

بين الطرفين اتفاقات أخرى في دعم قطاعات الزراعة والطاقة والكهرباء والسياحة.

الانتخابات الرئاسية

كان الحفاظ على استقلال أرض الصومال، ونيلها الاعتراف الدولي، مسألة حاضرة بل ومحورية في حملات المتنافسين الثلاثة

شقت هذه الجمهورية ومنذ السنوات الأولى لتأسيسها، طريقاً مختلفاً عن بقية الأقاليم الصومالية، وجاء ذلك نتيجة توافق سياسي وقبلي لسكان هذه المنطقة، حيث لعب فيها زعماء القبائل التقليديون دوراً محورياً في منع الصدامات القبلية، الأمر الذي مهد لنشوء وضع سياسي مستقر يرتكز على السعي لنيل الاعتراف الدولي. وعلى الرغم من عدم اعتراف أي دولة رسمياً بها، فإن «أرض الصومال» لديها شرطة، وجيش، وعلم، ونقد خاص بها، وأصدرت جوازات سفر خاصة بها ولكنها غير معترف بها. ولذلك يستخدم معظم السكان الذين يسافرون إلى الخارج جوازات السفر الرسمية المعترف بها التي تصدرها الحكومة الفيدرالية في مقديشو.

أما الدول الخارجية فإنها تتعامل مع أرض الصومال كإقليم كامل، ولذلك فهي تحصل على جزء من أموال المساعدات المخصصة للصومال بشكل عام، ولها مكتب تمثيلي غير رسمي في عدد من البلدان. وقد نجحت أرض الصومال في تدويل السلطة بشكل سلمي، بينما إن جميع الرؤساء الذين تعاقبوا على الحكم منذ إعلان الانفصال عام 1991 تداولوا السلطة بشكل سلمي، بينما تم احتواء النزاعات المسلحة قبل استفحالها، عكس ما حدث في الحرب التي استمررت الحرب الأهلية لنحو عقد من الزمن جرى خلالها أيضاً تدخلات عسكرية أجنبية بدأ بالولايات المتحدة، ثم الأمم المتحدة، وبعدها الاتحاد الأفريقي ودول منظمة «إيقاد» في القرن الأفريقي. ونخبة لهذه الاستقرار السياسي والأمني الذي حققته أرض الصومال فإنها اجتذبت بعض الاستثمارات الأجنبية المهمة كان آخرها توقيع شركة «موانئ دبي» العالمية، اتفاقاً مع أرض الصومال لتطوير ميناء بربرا، مدته 30 عاماً، بتكلفة قدرها 446 مليون دولار. ويدير ميناء بربرا حالياً مصدر رزق للدولة، من ميزانيتها السنوية.

ويلاحظ أن أرض الصومال غير معترف بها من قبل المجتمع الدولي، فإنها لا تستطيع الاستنادة من المصادر الدولية كي تستثمر في مشروعات البنية التحتية للدولة، لكنها تحظى هذا الجانب من خلال علاقات غير رسمية مع دول عديدة.

وتهدف شركة «موانئ دبي» العالمية إلى استثمار الميناء بشكل كبير من خلال تحديثه وتوسيعه من أجل المنافسة مع الموانئ الأخرى في المنطقة، كما يشمل الاتفاق أن تستثمر دولة الإمارات أيضاً في ترميم الطريق الذي يربط بين مدينة

بروفيل

الرئيس الجديد لأرض الصومال، موسى بيحي (69 عاماً)، وُلد في مدينة هرغيسا عاصمة «أرض الصومال»، والتحق بعد تخرجه في الثانوية بصوف الجيش الصومالي فسي منتصف السبعينات، وخدم في الجيش الصومالي فسي منتصف السبعينات، وخدم في الجيش الصومالي فسي منتصف السبعينات، حيث تم ابتعاثه أولاً إلى الاتحاد السوفياتي، حيث درس علوم الطيران العسكري في أكاديمية «يوري غاغارين للعلوم الجوية في روسيا».

وبعد تحول الصومال من الحلف السوفياتي ودخلها



بطاقة تعريف

تم الإعلان عن ميلاد «جمهورية أرض الصومال» في 18 مايو عام 1991 بعد نحو 3 أشهر من انهيار القائل في شمال الصومال نظفته جبهة الحركة الوطنية الصومالية (SNM) المعارضة لنظام سياد بري، ونص هذا الإعلان على الانفصال عن جمهورية الصومال الديمقراطية (كما كانت تُعرف آنذاك) الصومال الذي حصل قبل 4 أيام فقط على الاستقلال عن بريطانيا، والإقليم الجنوبي الذي حصل هو الآخر على الاستقلال عن إيطاليا في الأول من يوليو، لتشكّل الجمهورية الصومالية.

على الاعتراف الدولي، فقد إنشأ نظام جمهوري، ومجلس للنواب، ومجلس لراعيان، ووزارة، وديستور حاضرين بها، وكذلك أجهزة أمنية (جيش وشرطة ومخابرات)، ونظام إدارة متكامل كله مستقل عن الدولة الصومالية.

تمت أرض الصومال (صومالي لاند) في أقصى شمال غربي الصومال تحدها جيبوتي من الغرب، خليج عدن بعمق بطول 740 كم، وتبلغ مساحتها نحو 137600 كم².

الإحصاءات التقديرية غير الرسمية، تثبت أن أرض الصومال نحو 3.5 (3 ملايين ونصف المليون نسمة) حسب من السكان من البدو الرُحّل أو شبه الرُحّل وسكان الحاضرة، بينما يعيش 45% من السكان في المناطق الحضرية وأهمها العاصمة هرغيسا التي يقدر عدد سكانها بنحو 650 ألف نسمة، وأبرز المدن الأخرى مثل بورغو وبورما وبربرة وعبرغابو ولأس عانود.

يسمى الدستور الرسمي في أرض الصومال بوجود 3 أحزاب سياسية فقط تتنافس على الحكم، والتي أجريت يوم 13 نوفمبر 2017. والحزب الوطني (Waddani)، بزعامة عبد الرحمن محمد عبد الله الأخرى، وحزب العدالة والتنمية (UCID)، ثالث حزب سياسي في أرض الصومال. حل في المرتبة الثانية في الانتخابات هو المهندس فيصل علي وراي، وحل هذا الحزب في المرتبة الثالثة في الانتخابات الأخيرة.

ينجز من الجمهورية الصومالية، ولذلك أعطيت القبائل الساكنة في أرض الصومال تمثيلاً في مجلس البرلمان الفيدرالي (مجلس الأعيان ومجلس الشعب) إلى جانب مشاركتهم في الحكومة ومؤسسات الدولة الذين ينتمون إلى أرض الصومال. وعلاقة سياسية لها إطلاعاً مع حكومة مقديشو، وإن الأعضاء لم تحتج القضايا الجوهرية الخلافية بين الجانبين. إن هذه المفاوضات لم تسفر عن نتائج تذكر الطرفين على أساس دولتين جارتين، بينما تطالب الحكومة المركزية في مقديشو بأن يكون التعامل بين أساس دولة واحدة وبحث مطالب أرض الصومال في هذا الإطار، ولم تفلح الوساطة التركي في التقريب بين الطرفين حتى الآن، وتم تعليق المفاوضات، ومن المتوقع استئنافها مطلع العام المقبل.

بيحي.... من زعيم للوحدة إلى زعيم انفصالي

محمد إبراهيم عقال عام 1993، ولعب بيحي دوراً كبيراً في عملية المصالحة بين عشائر أرض الصومال (صومالي لاند) بعد ذلك. وفي عام 2010، أصبح موسى بيحي زعيم حزب «كولبية» الحاكم، بعدما أعلن رئيس الإقليم أحمد سيلانيو التنازل عن رئاسة الحزب. أعلن الحزب عام 2015 عن اختيار موسى بيحي مرشحاً لمقالة الرئاسة بعدما أعلن الرئيس أحمد سيلانيو أنه لن يترشح لولاية ثانية بسبب تقدمه في السن.

يحمل موسى بيحي درجة الماجستير في حل النزاعات من جامعة هرغيسا، ويوصف بأنه رجل اجتماعي ويختلط بالناس العاديين ويدير الحوارات الساخنة معهم ويحاول دائماً التواصل مع قواعد حزبه الذين يرون فيه استمراراً لحكم الرئيس المنصرف أحمد سيلانيو.

يعتبر موسى بيحي من أقوى رجال تيار الانفصال في جمهورية أرض الصومال، ويستخدم لهجة متشددة في خطابه التي يتناول فيها مسألة الانفصال ونيل الاعتراف. وتعتبر مسألة نيل الاعتراف بعد 27 عاماً من إعلان الانفصال الهمة التي يشغل بال السياسيين في جمهورية أرض الصومال، ويصيح موسى بيحي الرئيس الخامس لأرض الصومال منذ إعلان الانفصال عام 1991.

في الحلف الأميركي انبثقت موسى بيحي مرة أخرى إلى الولايات المتحدة، حيث درس علوم الطيران العسكري في أكاديمية «بوينت بويت» العسكرية الأميركية، ونال رتبة عقيد طيار في القوات الجوية الصومالية.

اختلف موسى بيحي مع النظام العسكري الحاكم بقيادة الرئيس الراحل الجنرال محمد سياد بري، وأنشئ عن الجيش الصومالي عام 1985، حيث انضم إلى صفوف جبهة «الحركة الوطنية الصومالية» (SNM) المعارضة المسلحة والتي كانت تتخذ من إثيوبيا مقراً لعملياتها العسكرية ضد نظام سياد بري. ظل موسى بيحي في صفوف الحركة الوطنية الصومالية التي أسهمت في إسقاط نظام الرئيس الصومالي الراحل محمد سياد بري، الذي كان يواجه تمرداً مسلحاً واسعاً آنذاك أبرزه من 3 جهات مسلحة هي: المؤتمر الصومالي المتحد (USC) بقيادة الجنرال محمد فرح عيديد، والحركة الوطنية الصومالية (SNM) بقيادة عبد الرحمن نور، التي كان موسى بيحي يقاتل في صفوفها، والجبهة الوطنية الصومالية (SPM) بقيادة العقيد أحمد عمر جيس.

وبعد الإعلان عن انفصال إقليم أرض الصومال من طرف واحد تحت اسم «جمهورية أرض الصومال» عُيّن موسى بيحي في منصب وزير الداخلية والأمن في حكومة الرئيس

وزير الداخلية التونسية الأسبق يعتذر من مصابي مواجهات قوات الأمن

لأحداث الرش (رصاص انشطاري) في سليانة، التي تبعد 120 كلم في جنوب غرب تونس.

وقال الطبيب كرامت (52 عاماً) إنه كان أمام منزله، ولم يكن مشاركاً في تلك المظاهرات، عندما أصيب بمخترقاً وراء شجرة». وقالت إنها مضيقاً أن «الألم متواصل حتى اليوم».

أما سعاد طعم الله، فزوت أنها كانت ذاهبة في ذلك الوقت بصحبة ابنتها لشراء خبز، عندما استهدفها شرطي «بدا أنه كان مختبئاً وراء شجرة». وقالت إنها أصيبت «برقبته وفي أعلى صدرها وبأطرافها السفلى»، بينما أصيبت ابنتها «برقبته ويدها اليسرى ورجليها».

يذكر أنه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، بعد مرور عامين تقريباً على الثورة التي أنهت حكم زين العابدين بن علي، نظمت مظاهرات في سليانة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين منذ عام 2011، وبخطة للتنمية الاقتصادية لهذه المنطقة الفقيرة جداً، ويرجعيل المحافظ.

وتحولت الاحتجاجات إلى اشتباكات بين الشرطة والمحتظاهرين، وأصيب مئات الأشخاص من المظاهرين أو المارة بجروح، وقدر عدد المصابين في تلك الأحداث بنحو 200 تونسي، أصيبوا برصاص الرش (المستعمل عادة في الصيد)، إثر استخدامه من قبل أعوان الأمن لتفريق المظاهرين، وأدت المواجهات إلى فقدان البعض أبصارهم، كما أن كثيراً منهم ما زال يحمل الشظايا في أجسادهم.

وفي سياق جلسة الاستماع، قال حمادي الجبالي الذي كان يرأس الحكومة إبان تلك المواجهات، أمس، إن المحتجين حاولوا استهداف رموز الدولة بهدف الإطاحة بالحكومة، وألحقوا أضراراً فادحة بالمنشآت العمومية، حيث أحرقوا مقر المعمدية (السلطة المحلية) والمقرات الأمنية، ونهبوا القنصاعة المالية.

تونس: المنجي السعيداني

بعد نحو 5 سنوات من تعرض نحو مائتي تونسي لإصابات بالرش في مدينة سليانة، أدت إلى فقدان البعض أبصارهم، قدم علي العريض وزير الداخلية التونسية الأسبق، خلال جلسة اعترافات نظمها هيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية تعنى بالعدالة الانتقالية)، اعتذاره إلى سكان منطقة سليانة، بقوله: «نحن نأسف لكل من تعرض لإصابة، سواء كان على مستوى العين أو حتى إصابة أقل منها».

وأشار العريض، الذي تولى وزارة الداخلية بين 2011 و2013، في شهادته أمام هيئة الحقيقة والكرامة، إلى أنه علم بالحادثة عندما تم نقل المصابين إلى المستشفى، وأكد على أن المحتجين أرادوا اقتحام مقر الولاية (الحفاظة)، بعد تجمعهم أمام الاتحاد الجهوي للشغل (نقابة العمال) بسليانة.

وشدد على أن الأمنيين وجدوا أنفسهم في وضعية صعبة: إما «استعمال الرصاص، أو السقوط في ما هو أخطر»، على حد تعبيره، مضيفاً: «يبدو أن فهم من استعمل في ذلك الوقت سلاح الشيفروتين (الرش)» من أجل تفريق المحتجين.

وتعد هذه المرة الأولى التي يقدم فيها مسؤول في الحكومة من عهد القرويكا والحكومات التي تلتها اعتذاراً إلى التونسيين نتيجة اتهامات بالإفراط في استعمال القوة ضد الاحتجاجات الاجتماعية. وتحظى جلسات الاستماع العلنية التي تنظمها هيئة الحقيقة والكرامة باهتمام مختلف شرائح المجتمع التونسي، وجرى النقاش في جلسات سابقة حول اتهامات بالاعتداء.

وتحدث عدد من الضحايا وكبار المسؤولين الذين كانوا في السلطة آنذاك، بشكل مباشر أو من خلال مقاطع مسجلة، خلال جلسة استماع علنية مخصصة

للمحتجين الذين أصيبوا بإصابات بالرش في مدينة سليانة، أدت إلى فقدان البعض أبصارهم، قدم علي العريض وزير الداخلية التونسية الأسبق، خلال جلسة اعترافات نظمها هيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية تعنى بالعدالة الانتقالية)، اعتذاره إلى سكان منطقة سليانة، بقوله: «نحن نأسف لكل من تعرض لإصابة، سواء كان على مستوى العين أو حتى إصابة أقل منها».

وأشار العريض، الذي تولى وزارة الداخلية بين 2011 و2013، في شهادته أمام هيئة الحقيقة والكرامة، إلى أنه علم بالحادثة عندما تم نقل المصابين إلى المستشفى، وأكد على أن المحتجين أرادوا اقتحام مقر الولاية (الحفاظة)، بعد تجمعهم أمام الاتحاد الجهوي للشغل (نقابة العمال) بسليانة.

وشدد على أن الأمنيين وجدوا أنفسهم في وضعية صعبة: إما «استعمال الرصاص، أو السقوط في ما هو أخطر»، على حد تعبيره، مضيفاً: «يبدو أن فهم من استعمل في ذلك الوقت سلاح الشيفروتين (الرش)» من أجل تفريق المحتجين.

وتعد هذه المرة الأولى التي يقدم فيها مسؤول في الحكومة من عهد القرويكا والحكومات التي تلتها اعتذاراً إلى التونسيين نتيجة اتهامات بالإفراط في استعمال القوة ضد الاحتجاجات الاجتماعية. وتحظى جلسات الاستماع العلنية التي تنظمها هيئة الحقيقة والكرامة باهتمام مختلف شرائح المجتمع التونسي، وجرى النقاش في جلسات سابقة حول اتهامات بالاعتداء.

وتحدث عدد من الضحايا وكبار المسؤولين الذين كانوا في السلطة آنذاك، بشكل مباشر أو من خلال مقاطع مسجلة، خلال جلسة استماع علنية مخصصة

واشنطن تبيح المكتب مفتوحاً شرط الالتزام بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل إلغاء قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير



ضغوط من دول عربية كبيرة ومفاوضات أجرتها القيادة الفلسطينية أفضت إلى إلغاء قرار إغلاق المكتب (إبأ)

الأميركيون الأمر تحديداً كبيراً فردوا بقرار إغلاق مكتب المنظمة، وتعارض واشنطن أي انضمام فلسطيني للمؤسسات الدولية، ورفض أي قرارات ضد إسرائيل في هذه المؤسسات. وكانت واشنطن حاولت منع الفلسطينيين من الانضمام إلى المحكمة الجنائية، لكنها لم تنجح إبان عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وقالت المصادر إن العلاقة مع الإدارة الحالية أكثر تعقيداً وأكثر حدية. وأضافت: «لا يريد الرئيس عباس مواجهة مبركة مع الأميركيين، لكنه يتطلع الآن لرفع اسم منظمة التحرير من على قائمة قانون مكافحة الإرهاب الأميركي». وستكون هذه المهمة منوطة بأمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير صائب عريقات الموجود في واشنطن حتى نهاية الشهر، ومدير المخابرات الفلسطيني ماجد فرج، الذي يتمتع بعلاقات قوية مع المسؤولين الأميركيين. وقد يرأس فرج لاحقاً وفداً فلسطينياً إلى واشنطن من أجل مناقشة وضع منظمة التحرير.

ومنظمة التحرير، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والشأنات، وفي المؤسسات الدولية والعربية، وتعتبر مرجعية الكل الفلسطيني، وهي التي قررت إنشاء السلطة الفلسطينية في بداية التسعينات. وهذه التطورات جاءت في وقت تعمل فيه واشنطن على تقديم صفقة متكاملة لإنجاز اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي عربي.

وتريد واشنطن أن تضمن اتفاقاً شاملاً يكون الفلسطينيون جزءاً منه، وهي فكرة لا تلقى حتى الآن قبولاً فلسطينياً، إذ تريد السلطة إقامة الدولة الفلسطينية أولاً، ثم إنشاء علاقات عربية إسرائيلية، وفقاً لمبادرة السلام العربية.

وجاء هذا التطور بعد أسبوع منوتر، أعلن فيه الفلسطينيون أنهم يرفضون أي ضغوط عليهم بشأن مكتب منظمة التحرير، مهددين بقطع الاتصالات مع واشنطن إذا ما أغلقت مكتب المنظمة، وباعتبارها منسحبة من رعاية عملية السلام. وجاء الموقف الفلسطيني بعدما سلمت الخارجية الأميركية، نظيرتها الفلسطينية قراراً بإغلاق المثلية الفلسطينية في واشنطن. وقالت الخارجية في حينها، إن الوزير ريكس تيلرسون لم يجد ما يكفي من أسباب للإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً. يذكر أنها المرة الأولى منذ 4 عقود، التي لا تجدد فيها الإدارة

الأميركية عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في الوقت المحدد. وعادة يوقع وزير الخارجية الأميركية، كل 6 أشهر، على قرار إبقاء مكتب منظمة التحرير مفتوحاً، في إجراء اقترته الإدارات الأميركية السابقة تفادياً لموقف الكونغرس الأميركي بإغلاق المكتب. وصنفت واشنطن عام 1987 ضمن قانون «محرارية الإرهاب» منظمة التحرير، منظمة إرهابية ومنعت إقامة مكتب لها هناك، وفي عام 1994 اعتمد الكونغرس قانون تسهيل السلام في الشرق الأوسط، وأعطى الحق للرئيس الأميركي أن يعلق بنوداً في

خالفوا قانوناً أميركياً ينص على

رام الله، كفاح زيون

انتهت بشكل جزئي الأزمة الأميركية الفلسطينية المتعلقة بمكتب منظمة التحرير في واشنطن، بعد قرار الإدارة الأميركية إبقاءه مفتوحاً، مع تقديرات متعلقة بطبيعة العمل. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن ضغوطاً من دول عربية كبيرة ومفاوضات أجرتها القيادة الفلسطينية مع الإدارة الأميركية، أفضت إلى إلغاء قرار إغلاق المكتب.

وأضافت المصادر: «تقرر إبقاؤه مفتوحاً لكن مع تقديرات، وهي تقديرات مرفوضة... الرئيس (محمود عباس) يريد إلغاء أي قوانين ضد المنظمة». وتابع: «سيكون هناك نقاش مفتوح وطويل حول الأمر».

وأعلنت الخارجية الأميركية أنه تقرر إبقاء المكتب مفتوحاً على أن تقتصر نشاطاته على أعمال مرتبطة بالتوصل إلى سلام دائم مع إسرائيل، بحسب ما أفاد به.

وقال إدغار فازكين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إنه تم تقديم النصيحة لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بأن يقصر نشاطاته على أمور مرتبطة بإنجاز سلام دائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأضاف فازكين: «القانون ينص على أنه إذا رأى الرئيس بعد تسعين يوماً أن الفلسطينيين ملتزمون بمفاوضات مباشرة وذات معنى مع إسرائيل، فيمكن رفع القيود عن منظمة التحرير الفلسطينية ومكتبها في واشنطن».

وتابع: «نحن متفائلون بأنه في نهاية فترة ال90 يوماً، ستكون العملية السياسية قد حققت تقدماً كافياً يضع الرئيس في وضعية تمكنه من السماح لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية باستئناف نشاطاته بالكامل».

عربنت الرياض 2017

تميز

بين رواد التقنية في

ملتقى الأعمال الرقمية في الرياض

نبذة عن العارضين الحاليين

نبض

STC
الاتصالات السعودية

مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

بادر
Badr Program for Technology Incubation

DULANI
مركز دولاني للأعمال

criteo

SMELAW
شمارو ومستشارو الرياضيين

ME VP
MIDDLE EAST VENTURE PARTNERS

digital
services

سماعات
Smart

HYPER PAY

ن كريم
NCB الأهلي بنك

TRACCS

Crowd Analyzer

mobilys

بيتايس
مركز استشارات بيتايس

زيج برنت

احجز المساحة الخاصة بك اليوم

www.arabnet.me | sponsor@arabnet.me

13-11 ديسمبر

الراعي البلديني

AL-KHALEEJAH
Advertising & Public Relations Co. Ltd.

مول
سيديتي

موقع التسوق الأضخم
لمنتجات الموضة والأناقة
في المملكة العربية السعودية

+200 علامة تجارية
للرجل . للمرأة . للمنزل

TOMMY HILFINGER BOSS
HUGO BOSS
DIESEL EMPORIO ARMANI
DOLCE & GABBANA MICHAEL KORS

تسوق أون لاين 15%
واحصل على خصم
استخدم كوبون ALSHARQ15

mall.sayidaty.net

تكتل جيو-سياسي لفكرة قديمة تجمع الهند والولايات المتحدة واليابان وأستراليا «الرباعي الآسيوي» في مواجهة المد الصيني



تمثل مبادرة الرباعي الآسيوي محاولة إحياء الفكرة القديمة، التي أيدها رئيس وزراء اليابان شينزو آبي أول الأمر في عام 2007 وفي ذلك العام، كان آبي قد التقى، أيضاً في مانايلا، مع نظيره الهندي والأسترالي وديك تشيني نائب الرئيس الأميركي آنذاك (رويترز)

في بحر الصين الجنوبي، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ الواسعة».

التحديات مقابل

واقع العلاقات التجارية

ويعتبر الرباعي الآسيوي أكثر خطورة من حيث التناقضات الداخلية الخاصة به، إذ تعتمد كل من اليابان وأستراليا على الصين في نحو 22 في المائة من الحجم التجاري لكل منهما. وإشارة حفيظة الصين وربما عدواؤها، من غير المرجح أن يرجع بنتائج جدية بين الدوائر الانتخابية المحلية في هذه البلدان، ولا سيما في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن رغبته في إعادة النظر في شروط التجارة بين الولايات المتحدة واليابان، التي يعتبرها «غير منصفة» أو «متفتحة للغاية».

وتكمن المشكلة في أننا بحاجة للمضي قدماً وتجاوز مرحلة التظاهر، كما يقول راجافان، الذي أضاف: «إن الرباعي الآسيوي يعاني من العديد من السلبيات، ومنها اعتماد أستراليا على العلاقات التجارية مع الصين».

وكتب الصحافي ديليو-بي. إس. سيدهو يقول: «وصف أغلب المراقبين المنظمة الوليدة ببساطة بأنها أداة لاحتواء الصين... يجب على الرباعي أن يضمن أيضاً الالتزام المستمر من جانب واشنطن حيال المنطقة، وهو الأمر الذي لم يعد من الممكن التسليم به تماماً، عند الأخذ بالاعتبار الجيولاجي والسياسي الأمريكي، وربما القادة القاديين للولايات المتحدة كذلك، لكن من شأن دول جنوب شرقي آسيا أن تنظر إلى الرباعي من زاوية أنه المبالغة الذهبية التي تحقق التوازن مع الصين».

إدارة هذا الانتقال للقوى بشكل فعال».

وصرح الدبلوماسي الهندي السابق بي. إس. راجافان بأن: «احتواء الصين من المعتقد أنه يصعب في صالح البلدان الأربعة جميعاً إذ أنهم يعتبرون الصين منافساً كبيراً وعامل اعتراض مستمر على القوانين والأعراف الدولية»، مضيفاً أن التصرفات الاستفزازية الصينية في بحر الصين الجنوبي أو مبادرة الحزام والطريق «كافية للوقوف على اجتماع الكلمة ضد الصين من وراء هذه التيمات المعلقة». والهند والصين كانتا على أعتاب مواجهة العسكرية المباشرة خلال أزمة منحت دوكلام الحدودي. كما أن الهند قد قاطعت أيضاً قمة مبادرة الحزام والطريق الصينية الأخيرة. وتتناطح كل من اليابان والصين بشأن جزر سينكاو، وكل من اليابان وأستراليا يشعرون بالقلق من الوجود الصيني الكبير في بحر الصين الجنوبي.

وعندما يتعلق الأمر بالنتائج، فلن يكون الرباعي الآسيوي ماثلاً لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي واقع الأمر، فإن أغلب المراقبين يصفون المجموعة الرباعية بأنها تمثل الجهود غير الواضحة لكيفية تطورها في المستقبل. ولا يزال يامل البعض في أن يجتذ الرباعي الآسيوي برسالة قوية إلى القيادة في بكين. وقال كاييل سيغال وزير الخارجية الهندي الأسبق: «يجب على الصين أن تعلم أن طموحاتها لن تستمر من دون مواجهة». وأردف يقول: «لا أرى أي سيناريو تشعشع فيه أستراليا بالاتجاه لانسحاب الولايات المتحدة والسماح للصين بالقيام بدور أكثر حزماً

فكرة التجمع الرباعي قد أطلقت براسها من جديد مع زخم قليل كان متوقفاً قبل عام واحد فقط. وأضاف: «والسبب البسيط وراء ذلك هو تزايد حدة العصبية والتوتر في مراكز

الرباعي الآسيوي يحمل نوايا محددة للغاية، حتى وإن رفضت القيادة الإفصاح عنها. حتمية إحياء الفكرة القديمة الآن تأتي على خلفية المعارضة الصينية لتزداد

ولا بد من أن تؤخذ التغييرات في حكومات الهند واليابان وأستراليا بعين الاعتبار. فلقد عاد رئيس وزراء اليابان، الذي اقترح الرباعي الآسيوي أول الأمر، لتولي مهام الحكومة

إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما الهند باعتبارها «شريكاً دفاعياً رئيسياً» في عام 2016. وهي العلاقة التي استمرت الحكومتان في تعميقها خلال إدارة الرئيس الجديد ترمب.

ينظر إلى نشأة مصطلح «الهند - المحيط الهادئ» بدلاً من «آسيا - المحيط الهادئ» من واقع أنها جهود متضافرة للتأكيد على أهمية الهند في المجموعة التي تهدف وبكل وضوح إلى الحد من النفوذ الصيني في المنطقة

القوى بمنطقة الهند - المحيط الهادئ حيال الصعود الصيني باعتبارها قوة عالمية رئيسية، وحيال مقدرة واستعداد الولايات المتحدة (منفردة) في

صرامة في تشكيل النظام الآسيوي على مراد بكين. وقال هارش في مؤسسه الأبحاث والمراقبة في نيودلهي، إن

من جديد، وهناك اهتمام ظاهر لدى القادة الحاليين في كل من الهند وأستراليا لإقامة علاقات أفضل مع الولايات المتحدة. ويبدو الأمر في الوقت الراهن أن

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، تغير المشهد الجيو-سياسي لقارة آسيا تماماً. فلقد تحولت الصين إلى دولة ذات مطامح توسعية،

بتسوية النزاعات الإقليمية البحرية، وتعزيز التجارة الحرة المنحدرة واليابان وأستراليا مشغولين بحضور القمة الحادية والثلاثين لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، والقمة الثانية عشرة لشرق آسيا في مانايلا، كان أحد أهم التطورات على الصعيد الجيو-سياسي

يشكل عبر دبلوماسية الأبواب المغلقة، حيث كان الموظفون الحكوميون من البلدان الأربعة المذكورة يعملون على قدم وساق لأجل إضفاء الطابع الرسمي على «الرباعي الآسيوي» بعد توقف دام عشر سنوات.

ولقد ناقشوا أهمية منطقة الهند - المحيط الهادئ لأن تظل حرة ومنفتحة ومنضبطة بنظام يستند على قواعد فاعلة. ولقد دعت الأطراف المجتمع جميعها، باستثناء الهند، إلى حرية الملاحة في تلك المنطقة، الأمر الذي قد يشكل تحدياً للمطالب الصينية في بحر الصين الجنوبي.

ومن الخبير للاهتمام، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكبار مساعديه صاروا يطلقون مسمى منطقة الهند - المحيط الهادئ على ما كان يُعرف من قبل باسم منطقة آسيا - المحيط الهادئ. وينظر إلى نشأة مصطلح «الهند - المحيط الهادئ» بدلاً من «آسيا - المحيط الهادئ» شيء يماثل الترتيبات متعددة الأطراف واليابان وأستراليا من الحلفاء الطبيعيين للولايات المتحدة، وتشتركان فعلياً في حوار أمني ثلاثي مشترك مع واشنطن منذ عام 2002. وكتب الصحافي روهان موخرجي من قناة «آسيا» الإخبارية يقول: «يحاوّل الرباعي الآسيوي دعم مبادئ النظام الإقليمي القائم على القواعد، ولا سيما فيما يتعلق

3 من 5 مناصب كبرى في الاتحاد تشغلها شخصيات محافظة

معركة اليسار واليمين في مجموعة اليورو لانتخاب رئيس جديد



رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك مع رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي خلال الأوروبية الجمعة في بروكسل (أ.ب.أ)

المقبل، سيكون الوقت ضيقاً للغاية للاتفاق على ترتيبات قبل مغادرة بريطانيا للتكتل في مارس (آذار) 2019، مما يزيد الضغوط على الشركات الساعية لنفاذ خسائر محتملة ونقل استثماراتها. وكتب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك على «تويتر»، بعد اجتماعه مع ماي في بروكسل عقب قمة للاتحاد، «نود أن نرى تقدماً من جانب المملكة المتحدة خلال عشرة أيام بشأن كل المسائل ومنها بخصوص أيرلندا»، وقال توسك إنه لا يزال من الممكن لزعراء الاتحاد السبعة والعشرين الآخرين أن يخلصوا، في اجتماع قمة يومي 14 و15 ديسمبر (كانون الأول)، إلى أن بريطانيا أحرزت تقدماً أساسية بالنسبة لهم للموافقة على بدء محادثات تجارية في العام الجديد. وقال مصدر دبلوماسي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «توسك عرض التسلسل الزمني قبل القمة الأوروبية في ديسمبر، مع موعد 4 ديسمبر كحد أقصى في تقوم المملكة المتحدة بجهود إضافية»، مضيفاً أن ماي «وافقت على هذا الجدول الزمني». وقالت ماي لدى مغادرتها بروكسل: «لا يزال هناك مشكلات حول مختلف المواضيع التي نفاوض من أجلها التي من المفترض أن يتجسّد في مقابلة إلى أن «الأجواء إيجابية في المحادثات وهناك شعور صادق» وإرادة «بالقدوم».

وستنشر أسماء المرشحين في اليوم التالي، ويفترض أن يرسل المرشح رسالة تبرعته ثم يعرض أولوياته» في يوم الانتخاب المقرر في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) في إطار المجموعة. وأول مرشح يحدد عشرة أصوات من أصل 19 يفوز بالمنصب لكن ليس مستبعداً أن يتفاهم الأوروبيون مسبقاً على مرشح واحد ويتجنبوا عناء التصويت. ولا أحد يشك في أن رئاسة مجموعة اليورو كان لها تأثير خلال المسومات التي جرت مطلع الأسبوع وأفضت إلى اختيار مستخدمين وباريس لاستضافة وكالتين أوروبيتين ستغادران بريطانيا عند خروجها من الاتحاد الأوروبي. وبعد الحديث عن ترشحه أولاً، لن يكون الفرنسي برونو لومير، الذي «يجري كثيراً من الاتصالات حالياً»، حسب ما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، بين المرشحين، خصوصاً لأنه يريد الدفاع عن مواقف الرئيس إيمانويل ماكرون حول إصلاح منطقة اليورو من دون الحاجة إلى وسطاء. والوزيران الوحيدان اللذان أبديا اهتمامهما علناً بالمنصب هما الليبرالي بيار غرامينا (الكومبورغ) والاشتراكي الديمقراطي بيتر كازيمير (سلوفاكيا)، تراجعاً عن الترشح على ما يبدو. وإلى جانب النمساوي هانس يورغ شيلدينغ، يتمتع الإسباني لويس دي غيندوس الذي ترشح قبل عامين ونصف وفاز عليه ديسيلوب، بدعم كبير من اليمين

ويبدو مرشحاً جدياً، لكنه يكرر أنه ليس مهتماً بالمنصب، وانتماؤه إلى اليمين يمكن أن يشكل مشكلة. ومن هناك مرشحان هما الإيطالي بيير كارلو بادوان والبرتغالي ماريو سينتينيو. وبادوان يملك الخبرة لكن الدين الإيطالي الهائل واقترب الانتخابات في بلده ووجود عدد كبير من مواطنيه في مناصب أوروبية مهمة كلها أمور تعقد ترشيحه. أما سينتينيو، فيحقق المعايير ويتمتع بحسب مصدر أوروبي، بدعم رئيس المفوضية جان كلود يونكر. لكن يمكن للوضع المالي في البرتغال وضعف الوزن السياسي للاشتراكيين في مجموعة اليورو ألا يخدم مصالحه. وهناك خيار آخر تحدثت عنه مصادر عدة وهو تمديد ولاية ديسيلوب «لستة أشهر أو عام واحد، الوقت اللازم للتقدم» بإصلاحات منطقة اليورو وخصوصاً فكرة إيداعات منصب وزير أوروبي للمالية يكون نائباً لرئيس المفوضية ورئيساً لليوروغروب، وهذا ما تفضله فرنسا.

لكن ديسيلوب الذي لم يعد وزيراً حالياً، أعلن مؤخراً أنه سيغادر الساحة السياسية الهولندية. ومن جانب آخر، امهل الاتحاد الأوروبي رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي عشرة أيام لتحسين عرض الانفصال عن الاتحاد وإلا ستفشل في إقناع زعماء التكتل بفتح محادثات تجارية مع المملكة المتحدة في قمة خلال الشهر المقبل. ومن دون التوصل لاتفاق في الشهر

بروكسل - لندن، الشرق الأوسط»

يخبر منصب رئيس مجموعة اليورو اهتماماً خاصاً في الاتحاد الأوروبي، خصوصاً الدول الـ19 الأعضاء في التكتل المالي للعملة الموحدة. وهو من الشخصيات التي تتمتع بصوت مهم في بروكسل إلى جانب رؤساء المؤسسات الثلاث الكبرى للاتحاد، أي رئيس المفوضية جان كلود يونكر ورئيس المجلس دونالد توسك ورئيس البرلمان أنطونيو تاجاني إلى جانب وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني. وقال مصدر دبلوماسي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاشتراكيين يعتبرون رئاسة مجموعة اليورو منصبا يعود لهم، إذ إن ثلاثة من المناصب الخمسة الكبرى في الاتحاد الأوروبي تشغلها شخصيات يمينية محافظة حالياً. ويتولى رئيس المجموعة الذي

ينتخب لسنتين ونصف السنة، رئاسة الاجتماعات الشهرية لوزراء مالية الدول الـ19 التي اعتمدت اليورو، وتهدف خصوصاً إلى تنسيق السياسات الاقتصادية الوطنية. وقبل عشرة أيام على انتخابه تتسارع المشاورات بين العواصم الأوروبية لانتخاب رئيس جديد للمجموعة، الذي سيكون اسمه حاسماً لمواصلة الإصلاحات في منطقة العملة الواحدة، وتقدم للمنبص عدد كبير من الترشيحات في الأسابيع الأخيرة. وستدرس الترشيحات بناء على معايير كثيرة من الجنسية إلى الانتماء السياسي، مروراً بالتجربة. وقال مصدر في وزارة المالية الفرنسية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «يجب أن يكون شخصاً لديه خبرة لأنها مهمة حساسة وهناك قرارات معقدة يجب اتخاذها». وقال مسؤول أوروبي كبير إنها مناسبة «مفتوحة لكثيرين»، مذكراً بأن الشرط الوحيد للترشح هو أن يكون المرشح وزيراً يمارس مهامه، وهذا يؤدي إلى استبعاد المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي الذي كان يرغب على ما يبدو في جمع الوظائف.

وحسب الإجراءات، التي كشفها الرئيس الحالي للمجموعة، الهولندي العمالي يورين ديسيلوب، الذي اضطر للخضوع عن منصبه بعد هزيمة انتخابية، فعلى الوزراء المهتمين بتقديم ترشيحاتهم حتى الخميس 30 نوفمبر (تشرين الثاني)،

والصبر واللين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يعني

آل حلواني

فقيدهم - المغفور له بإذن الله تعالى -

فؤاد علي حلواني

الذي وافته المنية فجر يوم أمس السبت ٢٠١٧/١١/٢٥ الموافق ١٤٣٩/٢/٧هـ الموافق ٢٠١٧/١١/٢٥

ووري جثمانه الثرى ببقيع الغرق بالمدينة المنورة

والفقيد زوج السيدة زكية هاشم إسلام

وأخ كل من

المرحوم العميد حسن علي حلواني

السيدة عائشة علي حلواني

السيد فاروق علي حلواني

ووالد كل من

السيدة فاطمة فؤاد حلواني

حرم الدكتور عبدالعزيز عبد اللطيف جزار

السيدة ليلى فؤاد حلواني

والدة هاشم ملائكة

السيدة مرام فؤاد حلواني

حرم المهندس عبدالعزيز محمود سلطان

السيد محمد فؤاد حلواني

راجين العلي القدير أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

يبدأ اليوم الأحد أول أيام العزاء في منزل الفقيد الكائن بمدينة جدة - حي السلامة شارع عبدالرحمن المزروع بجوار مسجد معاذ بن جبل

موجز

محكمة في زيمبابوي تقضي بقانونية عزل موغابي

هراري - «الشرق الأوسط» قضت محكمة عليا في زيمبابوي بأن سيطرة الجيش على السلطة التي أدت إلى الإطاحة بروبوت موغابي كانت قانونية، ما أثار المخاوف بشأن استقلالية القضاء في ظل الإدارة الجديدة التي تولت الحكم في البلاد. ونقلت شبكة «زي بي سي» الرسمية أمس (السبت) عن المحكمة إعلانها أن «تحرك قوات دفاع زيمبابوي لمنع اغتصاب السلطة من قبل المقربين من الرئيس السابق روبرت موغابي يعد دستوريا». وفي إشارة واضحة إلى زوجة موغابي غريس وأنصارها، ذكرت الشبكة أن المحكمة قضت أول من أمس (الجمعة) بأن سيطرة الجيش كانت «ضمان عدم ممارسة الأفراد غير المنتخبين سلطات لا يمكن ممارستها إلا من تم انتخابه». وجرى أول من أمس (الجمعة) مراسم تنصيب موناغوا الذي تعهد بإحداث تغييرات شاملة والتحرك لجذب الاستثمارات الخارجية لإنعاش الاقتصاد.

بوتن يشر قانون وسائل الإعلام حول «العملاء الأجانب»

موسكو - «الشرق الأوسط» نشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس السبت، القانون الذي يتيح تصنيف وسيلة إعلامية بوصفها «عميلاً أجنبياً»، رداً على إلزام قناة «روسيا اليوم» أن تتسجل بهذه الصفة في الولايات المتحدة. وبعدها وافق عليه البرلمان الروسي بالإجماع في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) والمجلس الاتحادي هذا الأسبوع، تم نشر القانون أمس (السبت) على الموقع الرسمي للوائح القانونية للسلطات الروسية على أن يدخل فوراً حيز التنفيذ. ويتيح القانون تصنيف أي وسيلة إعلام دولية تنشط في روسيا بوصفها «عميلاً أجنبياً» بناءً على قرار وزارة العدل. وتعرض القانون لانتقاد منظمات هيومان رايتس ووتش والعمو الدولية، خصوصاً أنه يجبر المنظمات المعنية على تقديم معلومات للسلطات عن وضعها المالي وعلى الإشارة في المواد التي تنتجها إلى أنها مصنفة «عميلاً أجنبياً».

ميركل تأمل في تشكيل حكومة «سريعاً جداً»

برلين - «الشرق الأوسط» امتلت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، أمس السبت، بأن يتم تشكيل حكومة جديدة «سريعاً جداً»، لأن أوروبا تحتاج إلى ألمانيا قوية، معلنة أنها مستعدة لتسوية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وعبرت ميركل مرة جديدة عن معارضتها تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة، وقالت: «أرى أن الدعوة إلى انتخابات جديدة خطأ كبير. لقد حصلنا على تفويض» من الناخبين. وبعد شهرين من الانتخابات التشريعية، لم تنجح ميركل في تشكيل ائتلاف حاكم بين المحافظين والليبراليين والخضر للسنوات الأربع المقبلة. وتخشى أوروبا أزمة سياسية في ألمانيا في وقت تنتظرها استحقاقات عدة خصوصاً مفاوضات «بريكست».

الروهينغا العائدون لميانمار سيبقون في ملاجئ مؤقتة

دكا - «الشرق الأوسط» أعلنت بنغلاديش، أمس (السبت)، أن اللاجئين الروهينغا المسلمين الذين سيعودون إلى ميانمار بموجب اتفاق مع بنغلاديش سيبقون مبدئياً في ملاجئ أو معسكرات مؤقتة. وأفاد وزير خارجية بنغلاديش عبد الحسين محمود على الصحافيين في العاصمة دكا بأن اللاجئين «سيبقون مبدئياً في ملاجئ مؤقتة لوقت محدد». وأوضح وزير الخارجية أنه نظراً لأحترق معظم قرى الروهينغا، فإن الكثيرين ليس لديهم خيار سوى الإقامة في ملاجئ مؤقتة. وقال «معظم القرى احترقت. نحن نفضل أن نعيش في ملاجئ مؤقتة في بيوتنا». إن سيعيشون؟ ليس ممكناً عملياً، أن يعودوا إلى منازلهم. وقعت ميانمار وبنغلاديش الخميس الماضي اتفاقاً لإعادة اللاجئين الروهينغا إلى بلادهم، ما يهدد الطريق لعودتهم «في أقرب وقت»، حسب ما جاء في الاتفاقية التي نشرتها دكا أمس (السبت). وبموجب الاتفاق، ستعمل ميانمار على «استعادة الحياة الطبيعية في ولاية راخين الشمالية»، وتشجع أولئك الذين تزكوا قراهم على العودة طوعاً وبإيمان لمنازلهم» أو «إلى أماكن آمنة وامنة قريبة (من منازلهم) ومن اختياريهم».

ألمانيا تتصدر الدول الأوروبية في معدل ترحيل اللاجئين

برلين - «الشرق الأوسط» تصدرت ألمانيا قائمة الدول الأوروبية في معدل ترحيل اللاجئين سواء من المغادرين طواعية أو المفروضة طلبات لجوئهم. وذكرت صحيفة «نويه أوستنبروك» الألمانية الصادرة أمس (السبت) استناداً إلى رد الحكومة الألمانية على طلب إعانة من الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار»، أن الاتحاد الأوروبي سجل عام 2016 معدل ترحيل بلغت نسبته نحو 106 في المائة. ويعكس هذا المعدل عدد اللاجئين الذين غادروا طواعية أو تم ترحيلهم بالنسبة لعدد طلبات اللجوء التي صدر فيها قرارات قاطعة بالرفض. وفي سياق متصل، ذكرت الصحيفة أن عدد اللاجئين الذين رحلوا طواعية أو تم ترحيلهم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي كان أعلى من عدد الحالات التي صدرت في حقها قرارات نهائية بمغادرة البلاد.

مدريد تقول إنه مثير للسخرية وتصف خطابه الانفصالي بـ«لحظة سريرية» بوتشيمون يطلق من بلجيكا حملته لانتخابات كاتالونيا



الرئيس الكاتالوني الكارليس بوتشيمون يقدم لائحته الانتخابية (أ.ب.)

مشروها لكن منعه من مغادرة البلاد دون موافقة قاض. واعتبر بوتشيمون خلال تقديمه لائحة ترشحه، أنه من المفترض أن تتيج الانتخابات المرتقبة في كاتالونيا «تأكيد» إرادة الكاتالونيين العيش في دولة مستقلة. وقال بوتشيمون إنه خلال استفتاء تقرير المصير الذي اجري في الأول من أكتوبر (تشرين

أوستاكامب (بلجيكا)، «الشرق الأوسط»، أطلق الرئيس الكاتالوني الكارليس بوتشيمون، أمس السبت، حملته للانتخابات الإقليمية المزمع تنظيمها في كاتالونيا 21 ديسمبر (كانون الأول) من فندق في ضواحي بروكس في شمال غربي بلجيكا، معتبراً العملية الديمقراطية تحدياً للحكومة الإسبانية والاتحاد الأوروبي لكونها «أهم انتخابات في التاريخ وستكتمل وقائع هذا الحدث باسم الحزب استيبان غونزاليز بونس، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وقال في بيان: «ليس هناك ما هو غير طبيعي مضافاً إلى مدريد ستتضرر إلى إنهاء حكمها المباشر في حالة فوز الانفصاليين. وقال بوتشيمون المطلوب في إسبانيا بتهمة تشمل التمرد والعصيان: «هل تلتزمون بإنهاء الحكم المباشر» إذا كانت تلك هي النتيجة؟» واختار بوتشيمون مدينة أوستاكامب لخطابه، وهي منطقة فلمتكية في بلجيكا لها طموحاتها الانفصالية أيضاً. وقال: «في 21 ديسمبر (كانون الأول) علينا أن نقول لمدريد وللاتحاد الأوروبي...

تساؤلات حول الاحكام المسنين في القارة السمراء بعد الإطاحة بموغابي

أفريقيا... هل حان وقت التغيير؟



احتفالات في شوارع جنوب أفريقيا بعد إعلان روبرت موغابي استقالته (رويترز)

سيستيقظ الناس الذين يشعرون بالاختناق». وشهدت بعض الدول تغييراً بالفعل، فقد أطيح برئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري في احتجاجات في 2014، بينما كان يحاول تغيير الدستور لتمديد حكمه المستمر منذ عقود.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي هرب حاكم مبابيا يحيى جامع، بعد الضغط عليه لإنهاء حكمه الذي استمر 22 عاماً. وتنجى رئيس أنغولا جوسيه إدواردو دوس سانتوس هذا العام بعد 4 عقود في السلطة. وابتعد خلفته الذي اختاره بنفسه بعضاً من أهم حلفاء دوس سانتوس. وبالمناسبة لكثير من الدول، فإن تحول ولاء القوات المسلحة على غرار ما حدث في زيمبابوي أو حدوث انشقاق في الدوائر القريبة، يمثل واحداً من عدد قليل من السبل التي يمكن بها الإطاحة بالحكام في السلطة. وخرج مئات الآلاف في احتجاجات بتوغو هذا العام، داعين إلى نهاية حكم أسرة إيدياما المستمر منذ نصف قرن، لكن الاحتجاجات لم

منصبه منذ 38 عاماً، والرئيس الكاميروني بول بيا الذي يحكم بلاده منذ 35 عاماً، ورئيس الكونغو دينيس ساسو نغيسو الذي يحكم البلاد لفترة مجموعها 33 عاماً. وتحكم أسرة جناسينجي إيدياما توغو منذ نصف قرن، كما تدبر أسرة كابايلا جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ أن وصل لوران كاييلا إلى السلطة في عام 1997. وخلفه ابنه جوزيف في عام 2001. وفي الكاميرون التي بيا القيود على فترات الولاية وشن حملة ضد المعارضة. وفي الكونغو سجن نجيسو زعيماً للمعارضة هذا العام لاحتجاجه على إزالة القيود عن فترات الرئاسة. ونقلت «رويترز» عن فرانك إيسبي الأمين العام لحزب الشعب الكاميروني المعارض، إن حركة المعارضة تراقب عن كثب الأحداث في زيمبابوي، وقال: «على الزعماء أن يطبقوا اليات بلعق ديموقراطي وسلمي يسمح بوجود قيادة جديدة. إذا لم يفعلوا ذلك فاجألاً وعاجلاً

سابقاً قبل أن يبدأوا في تجميع قوتهم. ورفض أوكلو أوبيم وزير الدولة الأوغندي للشؤون الخارجية عقد أي مقارنات مع زيمبابوي، قائلاً إن الإطاحة بموغابي تمت نتيجة تدخل غربي. وقال لـ «رويترز»: «جبهة المخابرات الغربية عملت ليلاً ونهاراً لإسقاط زيمبابوي... ضغط المواطنون في زيمبابوي لن يفلح إلا عندما يسمح به الجيش». لكن زعيماً آخر للمعارضة في أوغندا هو أسومان باساليروا حذر من أن زعماء الدول الذين يرفضون التنحي يجازفون بإسقاط بلدانهم في هوة الصراعات. وأضاف أن التدخل العسكري لإنهاء الديكتاتوريات لا يفضي في النهاية سوى لمزيد من القمع، وهو أمر يخشى كثيرون أن يكون بانتظار زيمبابوي. وقال باساليروا: «حان الوقت لإرساء قواعد الديمقراطية في القارة. من لم يختاروا ما حدث في مصر وتونس وليبيا والآن زيمبابوي عليهم فقط انتظار دورهم. لأن الدور حتماً سيأتي عليهم». ومع ذلك، وبعد ساعات فقط

البلاد واستعادة الاقتصاد وتوطيد السلام أو ما يصفه بـ«التنمية العظيمة التي حققتها البلاد». لكن النواب وهم مونكا أودينغ، وشيودور سيكيوكو، وبارناباس تينكاسيمبير، وميونكاو فاغا، وعضوا في المقابل تعليقات الرئيس بأنها «مسيئة». من أجل إتاحة الفرصة لموسيفيني للترشح مجدداً، وافق زيمكا كاداجا رئيسه البرلمان، على إجراء مزيد من المشاورات بشأن مشروع قانون التعديل الدستوري الذي يسعى، في جملة أمور، إلى رفع حد السن الرئاسي. وتم منح النواب أكثر من 20 يوماً لدراسة مشروع القانون، بينما نقلت تقارير صحافية محلية أنه سيتم منح المرشحين فرصة للسفر خارج البلاد للتشاور. وتقوم لجنة برلمانية حالياً ببحث مشروع التعديل الدستوري رقم 2 الذي يسعى، في جملة أمور، إلى تعديل المادة 102 لرفع حد السن الرئاسي، بينما اتفق أعضاء اللجنة على أن الاجتماع يكون أياً بالبرلمان موسيفيني بصحة مرشحاً رئاسياً

لا يبدو أن معظم الزعماء والرؤساء الأفارقة الذين راوا مشهد الإطاحة بزيمبابوي السابق روبرت موغابي من السلطة في زيمبابوي بعد 37 عاماً أمضاها على مقاعد الحكم، يستوعبون المشهد تماماً. في نيجيريا، يواجه الرئيس محمد بخاري تمرداً داخل حزب «مؤتمر كل التقدميين» الحاكم، الذي استقال منه أول من أمس، نائبه وحليفه السابق عتيق أبو بكر، معلناً أن الحزب خذل الشعب، وأنه يعتزم خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في فبراير (شباط) 2019. لكن ناصر الرفاعي حاكم ولاية كادونا الواقعة في شمال نيجيريا، قال في المقابل، إن غالبية حكام الولايات في البلاد المنتخبين للحزب الحاكم سيدعمون أي محاولة من بخاري للترشح لولاية جديدة، معرباً، بعد اجتماع مع بخاري في العاصمة أبوجا، عن أمل الحزب في أن يكون بخاري مرشحاً في الانتخابات المقبلة. سوف يناقش البرلمان الأوغندي مجدداً تعديلاً دستورياً لتمديد حكم الرئيس يوري موسيفيني الذي ما زال يتربع منفرداً على السلطة منذ عام 1986. بينما لا يسمح الدستور بأن يكون الرئيس أكبر من 75 عاماً لدى ترشحه. فإن موسيفيني إذا لم قرر الترشح للانتخابات المقبلة عام 2021، سيبغ 76 عاماً. الحل دائما سيضرب لدى هؤلاء الذين لا يمتنعون عن الترشح للترشح مجدداً، ويوصف موسيفيني سلوك نواب حزبه الحاكم الذين أقرضوا على رفع الحد الأدنى لسن الرئاسة، بأنه «الخطأ». قبل أن يقول أحد مؤيديه نكفا: «ارسل الرئيس موسيفيني من قبل الله لتحرير أوغندا، والبلاد في خطر وستصبح غير مستقرة إذا ترك السلطة». ووصف موسيفيني أعضاء في البرلمان تمددوا على توليه السلطة مجدداً، بأنهم مجرد «طغيبات» لم تسهم في الایدولوجية الوطنية وتحرير

القاهرة، خالد محمود

لبيع

قطعه أرض لفيلا في دبي

موقع الأرض في دبي لاند

رقم الموقع RL001

رقم القطعة 1190

مساحة الأرض 14081 قدم مربع

الأرض علي زاوية

للتواصل السيد / صفوت عمر

UAE Mobile # 00971 502 676 611

KSA Mobile # 00966 555 600 509

بمساعدة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والبرازيل وتشيلي وروسيا

البحث عن الغواصة الأرجنتينية المفقودة مستمر

والبرازيل وتشيلي. وأعلنت روسيا عن إرسال سفينة خاصة بالمحيطات مزودة بمعدات للبحث في المياه حتى عمق ستة آلاف متر، باستخدام غواصتين صغيرتين. وصرح العام البالغ من العمر 73 عاماً، البحري الأرجنتيني الجمعة أن عمق المحيط يتراوح بين 200 والف متر في المنطقة التي سجل فيها الانجراف على بعد 400 كلم عن سواحل الأرجنتين. وأكد خبراء عن الغواصة ستفكك إذا بلغت عمقا يزيد على 600 متر. وترفض البحرية الأرجنتينية، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية أن تؤكد رسمياً أنه لم يبعث هناك بين هؤلاء رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانج الذي يشغل

مار ديل بلاتا (الأرجنتين) «الشرق الأوسط»

تواصلت عمليات البحث السبت عن الغواصة الأرجنتينية سان خوان التي اختفت عن أجهزة الرصد والرادارات في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) دون أن تصدر نداء استغاثة، بينما فقدت عائلات أفراد طاقمها المكون من 44 شخصا كل أمل في العثور عليهم أحياء. وأوضحت البحرية الأرجنتينية أن أكثر من أربعة آلاف شخص و14 سفينة وعشر طائرات تعمل في مصر وتونس بمساعدة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا

تواصلت عمليات البحث السبت عن الغواصة الأرجنتينية سان خوان التي اختفت عن أجهزة الرصد والرادارات في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) دون أن تصدر نداء استغاثة، بينما فقدت عائلات أفراد طاقمها المكون من 44 شخصا كل أمل في العثور عليهم أحياء. وأوضحت البحرية الأرجنتينية أن أكثر من أربعة آلاف شخص و14 سفينة وعشر طائرات تعمل في مصر وتونس بمساعدة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا

شركة تعمل في تجارة المأكلة تحتاج إلى

محاسب رئيسي

على أن يكون لديه الآتي :

١ - ACCA+ أو CPA

٢ - خبرة على الأقل ٦ سنوات في مجال تخصصه .

٣ - القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي .

٤ - إمكانية التحدث باللغة الإنجليزية والعربية بشكل جيد جداً .

يمكن إرسال الطلبات إلى :

mascorecruitment@gmail.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

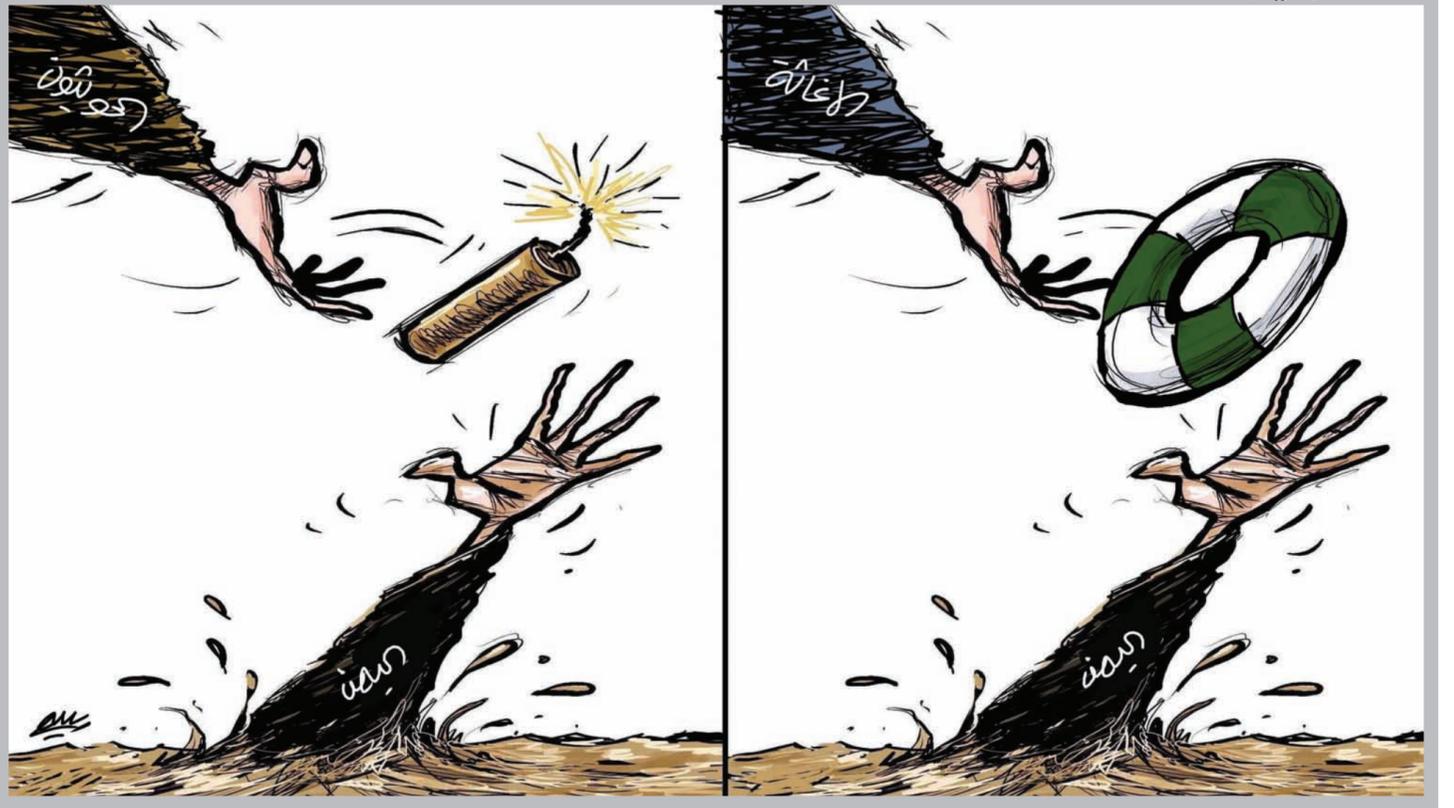
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



محمد بن سلمان... فريدمان واللاءات الثلاث

«لأنني أخشى أنه في يوم وفاتي، ساموت دون أن أحقق ما يدور في ذهني. إن الحياة قصيرة جداً، وقد تحدث الكثير من الأمور، كما أنني حزين جداً على مشاهدته بأم عيني - ولهذا السبب أنا في عجلة من أمري» كان هذا جواب ولي العهد السعودي على سؤال الصحافي الأميركي توماس فريدمان عن سبب استعجال الأمير في حسم كافة الملفات في وقت متقارب.

الأمير محمد بن سلمان لم يبهز الصحافيين الذين يلتقيهم بين فينة وأخرى فحسب، بل لقد بهز قادة العالم من كبار السياسيين بخطه ومشاريعه، وأبهز كبار المستثمرين في العالم بحاله وطموحاته التي لا يحدها سقف، ولغة فريدمان في هذه المقابلة تبدو مليئة بانجبار آزاد عدم إظهاره بشكل صريح، ربما بحثاً عن مزيد مصداقية لدى القارئ الغربي.

ولي العهد مدمج على العمل والإنجاز وهو بالفعل يحفر بهمة العاملين معه كثيراً، لأنه يريد من الجميع أن يعمل بنفس السرعة والطلع والشغف الذي يمتلكه شخصياً، والسعوديون يشاركون الأمير تخوفه على نفسه، بل ربما أكثر منه، لأنهم يريدون له أن يحقق أحلامه وأماله العراض لخدمتهم وخدمة استقرار الوطن وتنميته، ونقل الأجيال الحالية والقادمة إلى مستوى جديد من الحضرة والتقدم.

كبير لا يفكر إلا بشكل واسع وشامل وكبير، هو عزاب رؤية السعودية 2030 وثلاثة مشاريع كبرى تقدم أمثلة على طريقة تفكير الأمير، مشروع القدية شرق الرياض العاصمة، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع نيوم في أقصى الشمال الغربي للبلاد، إنها مشاريع اكتسبت ثقة كبار المستثمرين في العالم للمشاركة في رؤى الأمير وطموحاته والاستثمار معه.

مسائلتان حاسمتان كانتا تشكلان الخطر الأكبر على مستقبل السعودية وعلى صورتها حول العالم، الفساد والتطرف، أما الفساد فقد كان حديث الأمير في المقابلة صريحاً، وواضحاً وفوراً، وحجم الإصلاحات في هذا الاتجاه التي قام بها الأمير لا يتصوره كثيرون حول العالم، بل لا أحد يصدق في السعودية أنه تم القضاء على أي دور سلطوي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقرار واحد، وأن المرأة نالت

أكثر من مائتي موقف تفت تبرئة بعضهم لعدم كفاية الأدلة، ووافق خمسة وتسعون في المائة على التسوية وإعادة الأموال لخزينة الدولة، والأمير ينقل عن النائب العام أن المبالغ التي يتم استردادها تقارب المائة مليار دولار، وإن النائب العام مستقل تماماً عن عمله، وسخر من أي تفسيرات غير موضوعية في تفسير هذا الحدث الكبير، وأن التأييد الشعبي للأمير غير مسوق في حجه وسعته، وأكثر من هذا فقد كان الملك سلمان بنفسه خلف هذه الخطوة الكبيرة،

وأن السعودية لا يمكن لها أن تستمر في دول العشرين (G20)، مع كل هذا الحجم من الفساد، ففرض الفساد اليوم هو محاسبة للماضي وضمانة للمستقبل. أما التطرف، وهو المحض الطبيعي للكراهية وصناعة السخط والإحباط والإرهاب، فقد كانت رؤية الأمير تجاهه واضحة وحازمة، ألم يقل صراحة باننا «سنقضي على التطرف وندمره اليوم وفوراً»، وحجم الإصلاحات في هذا الاتجاه التي قام بها الأمير لا يتصوره كثيرون حول العالم، بل لا أحد يصدق في السعودية أنه تم القضاء على أي دور سلطوي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقرار واحد، وأن المرأة نالت

ثلاثة لاءات سعودية تعبر عن السعودية الجديدة لا للفوضى واستقرار الفوضى الذي تقوده إيران ولا للتطرف والإرهاب ولا للفساد

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



الأمير (الإيراني) هو هتلر جديد في منطقة الشرق الأوسط، وأضاف قائلاً: «غير أننا تعلمنا من أوروبا أن الاسترضاء متكاملة لتمكين المرأة السعودية في كافة المجالات والمناصب، وأكثر من هذا لقد تحدث الأمير بنفسه عن العودة إلى ما كانت عليه البلاد قبل العام 1979، أي قبل انتشال وتفشي خطاب جماعات وتنظيمات الإسلام السياسي في السعودية مثل الإخوان المسلمين والسورية والقطبية وحزب التحرير وأحزاب الأمة وتنظيم القاعدة وتنظيم داعش وأمثالها، إنها صفحة طويت، وستتم ملاحقة فلولها بكل ما تحتاجه من وقت وقوة قرار.

إنها رؤية يحكمها حديث الأمير لفريدمان بقوله: «لا نقول إننا نعمل على (إعادة تفسير) الإسلام - بل نحن نعمل على (إعادة) الإسلام لأصوله، وأن سنة النبي (محمد) هي أهم أدواتنا، فضلاً عن (الحياة اليومية) السعودية قبل عام 1979»، وهو ما يعني القضاء كلياً على خطابات التطرف والإرهاب والعودة للإسلام التقليدي في السعودية، قبل أن يتلوث بخطابات التطرف، وهي عملية تحتاج جهداً ووقتاً لإزمين لإنجاحها.

لا يفهم كثير من الغربيين مدى خطورة نظام الولي الفقيه في إيران، ورعايته للإرهاب بشقيه السني والشيعي على مدى عقود، وقد قال الأمير لفريدمان: «إن المرشد الأعلى



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

حظر علماء المسلمين المتطرفين

أضافت السعودية ومصر والإمارات والبحرين منظمين إسلاميين متطرفين مع إحدى عشرة شخصية متطرفة إلى قائمة الإرهاب، والحقيقة، إنها خطوة متأخرة تصنيف «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الذي أسسته جماعة الإخوان المسلمين واحتضنته قطر، وكذلك شقيقه «المجلس الإسلامي العالمي»، كان يفترض أن يحظر التعامل مع الاثنين خصوصاً «الاتحاد العالمي» قبل ذلك. فهو منذ تأسيسه كان يمثل خطاً على المجتمعات الإسلامية في أنحاء العالم. وجزءاً من ولادته مع ظهور «القاعدة»، ومقره، وشخصيات قيادته كلها، مثل إعلان حرب صريحة ضد الإسلام التقليدي المعتدل في المنطقة والعالم.

«الاتحاد العالمي» ولد ضمن مشروع الاستيلاء الذي قادته الجماعات الدينية المتطرفة ضمن نشاطاتها التي عملت على خطوط متعددة، الخطاب السياسي الجهادي التحريضي، والتنظيمات المسلحة، ومؤسسات دينية موازية تعطي الشرعية لخطابها وأعمالها وتلقي المؤسسات المعتدلة.

في الوقت نفسه الذي كانت فيه «القاعدة» تفجر وتقتل، وأبو مصعب الزرقاوي يقطع الرؤوس باسم الإسلام، ولد «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» في قطر عام 2004 تحت هدف المشروع الإسلامي المتطرف نفسه. من أجله هيا أعضاء الفتاوى، وبرروا العنف، ودخلوا في حرب فكرية تجرد المفتين والعلماء التقليديين من قيمتهم في بلدانهم ونسفه من فتاواهم.

ولا ننسى أن علماء السعودية، من السلفيين التقليديين، افتوا بتحريم العمليات «الجهادية» منذ التسعينات، باعتبارها خارجة عن طاعة ولي الأمر، أي الدولة، مما أغضب مفتي «الاتحاد العالمي»، التابع لـ«الإخوان» وقطر، الذين برروا «العمليات الاستشهادية» وسعوا لتأصيلها فقهاً. وعمل «الاتحاد» على هدم مؤسسات دينية شرعية كبرى في العالم الإسلامي، مثل «هيئة كبار العلماء» في السعودية و«الأزهر» في مصر.

تاريخياً مشروع الإرهاب، المتدرج بالإسلام، بدأ تقريباً في الفترة نفسها مع تأسيس جماعات الفتوى الدينية المتطرفة، ومثل «القاعدة» و«داعش»، أعلنت هذه الجماعات «الفقهية» أنها ترفض المحلية وتعتبر نفسها عالمية، ليست سوى تنفيذ مشروع وتزامنت ولادة «القاعدة» في أفغانستان، مع ولادة «المجلس الأوروبي للإفتاء»، عام 1997 في لندن. وهل هي مصادفة أن يرأسه يوسف القرضاوي، ونائبه علي قره داعي، الشخصيتان نفسهما اللتان نراهما في الفكر المتطرف في العشرين سنة اللاحقة؟

ومثلما فرغت «القاعدة» في أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا، ظهرت فروع للاتحادات والروابط الفقهية المتطرفة في الخليج، والعراق، ولبنان، وشمال أفريقيا، وفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، وبريطانيا، وإيرلندا.

من عوانته، وتنوع جنسيات المنتسبين إليه، ومن فحوى مواقفه وبياناته ونشاطاته، نرى كيف قام بلبع دور المرجعية الدينية التي تحتاجها الجماعات المتطرفة، خلال سنوات الاضطراب الخطيرة، التي قامت على دعوات التطرف والجهاد والتغيير.

وإذا أدركنا أن الخطر ما في الإرهاب هو الفكر المتطرف، فإن علينا أن ندرك أنه ما كان لفكر المتطرف أن يولد وينتشر ويتحول إلى جماعات مسلحة في أنحاء العالم لولا هذه الشخصيات الدينية، ولولا هذه الاتحادات والهيئات الحاضنة للعلماء المتطرفين، ولولا قطر الدولة التي اعطتهم المقر واستمرت تمويلهم بمبالغ خيالية سهلت عليهم الانتشار إعلامياً وفكرياً، وبمخالفة ندم حتى بعض الذين قد لا يتفقون معها أو يخافون سطوتها.



أياد أبو شقرا

ثاني أيام «عاصفة الحزم»، مضيفاً أنه يشعر «أن هذا هو الجهاد الحقيقي».

هذا الكلام ينفذ أي صدقية لأولوية مقاومة إسرائيل ومحااربة أميركا، ويؤكد أن المهمة المؤكدة لحزب الله وغيره من الميليشيات المذهبية التي شكلتها وترعاها وتأسست طهران في العالم العربي... ليست سوى تنفيذ مشروع إيران الإقليمي.

الحقيقة أن نظام طهران أدى، بنهجه الطائفي وتدخلاته العسكرية، «خدمات» لا تقدر بثمن للقوى التي يزعم أنه يعاديا

التي استخدمها لإسقاط حكومة سعد الحريري في مطلع عام 2011. الذي احتفظ به وحده من دون باقي الأحزاب اللبنانية بعد «اتفاق الطائف» (1989) بذريعة تحرير الجنوب، حول إلى الداخل اللبناني عام 2006، ثم داخل سوريا منذ انتفاضة الشعب السوري. ويعدها وزع «خدمات» التفجيرية إلى اليمن والبحرين وما وراء البحار. وإن ننسى لا يجوز أن ننسى قول أمين عام الحزب علنا بأن «أشرف شيء وأفضل شيء وأعظم شيء» فعله في حياته هو المصرة على توسيع الاستيطان، ورفض أي حوار من أجل السلام.

لبنان: قراءة بين «احتلالين»

تابعة لملاي طهران مهمتها الأولى ليست مقاومة إسرائيل، بل التصدي للمقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل. كان قطاع من البيئة الشيعية في جنوب لبنان، يومذاك، قد أخذ يضيق ذرعاً بعمليات الكفاح المسلح الفلسطيني في المنطقة التي وافقت الدولة اللبنانية على تركها للمقاومة الفلسطينية، وعُرفت في حينه بـ«فتح لاند». وكانت إسرائيل تعتمد الرد على عمليات الكفاح المسلح الفلسطيني بقصف قرى الجنوب لإثارة نغمة شعبية على الفلسطينيين. ومن جانب آخر، كان

بين تل أبيب وطهران يقصّر بضرب قوى اليسار والقوى القومية المنضوية في «الحركة الوطنية اللبنانية» والمتضامنة مع الفلسطينيين... وفي حينه كان الشيعية يشكلون نسبة عالية من حركتها.

والحقيقة، أن إيران كانت تعارض انجذاب الشباب والمثقفين الشيعية، في جنوب لبنان خصوصاً، إلى الأحزاب القومية واليسارية منذ أيام الشاه. واستمر تقاطع المصالح الإيرانية الإسرائيلية بعد ثورة الخميني، إذ بينما كانت تل أبيب - إبان الحرب الباردة - معادية لليبارس وحريصة على تجريد الفلسطينيين من حاضنتهم اللبنانية عملت الثورة الخمينية على الاستثمار في المذهبية وتعزيرها. وكان هذا في

الحقيقة أن نظام طهران أدى بنهجه الطائفي وتدخلاته العسكرية خدمات لا تقدر بثمن للقوى التي يزعم أنه يعاديا

السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيعي اللبناني. شباب هذه الأحزاب قاوموا من أجل التحرير وفلسطين ولم يضيّعوا البوصلة الجغرافية، ولا أمنوا بالتبعية لمشروع مذهبي إقليمي غير عربي مع بعضهم من الشيعية (مثل سناء محيدلي وأنور ياسين) لقد كانت أولويات التحرير عند هؤلاء غير أولويات «المرشد الأعلى» في طهران. وما ناضلوا وضحوا من أجل استبدال «احتلال» بد«احتلال». اليوم تعرف تل أبيب وواشنطن الحقيقة... عندما يزايد قادة الحرس الثوري الإيراني في موضوع «مسح

المستقبل المذهل



حسين شبكشي

لدي شغف هائل وعظيم ولا يتوقف عن كل ما له علاقة بالمستقبل واتجاهات صناعة العوالم المؤثرة عليه. ولعل أهم مناطق التغيير ستكون صناعة النقل بشكل رئيسي، وأهم معالم هذا التغيير ستكون كالاتي بحسب ما استنتجته من قراءات ودراسات متنوعة في خلال خمس عشرة سنة كحد أقصى سيتوقف الناس عموماً عن شراء السيارات، وسيجأون إلى حلول النقل الجماعي والنقل العام. سيزيد الناس من اعتمادهم على تاجير الأصول بدلاً من امتلاكها نظراً لزيادة انتقاليهم من بلد إلى آخر بحثاً عن الفرص الوظيفية المشجعة. تكلفة المواصلات والتنقل ستخف بشكل عظيم شبيه بما حصل في عالم الاتصالات لتكون تقريباً بشكل مجاني.

ستكون السيارات مصنوعة من حديد معاد تدويره، وبالتالي شركات الحديد ستعرض لوجة عنيفة من الإفلاس، ولن تستطيع سداد قروضها للمصارف. السيارات الكهربائية سيزداد انتقادها فهي ستقدم نموذجاً أكثر فعالية، بها 18 قطعة متحركة مقابل 10 آلاف قطعة متحركة في السيارة التقليدية المعتمدة على البنزين، وهذا سيستب في القضاء على الشركات المصنعة لقطع غيار السيارات التقليدية.

شركات النفط ستعرض لهزة عنيفة لانخفاض الطلب على منتجاتها، وخصوصاً في قطاع السيارات الكبيرة، وهذا سيستب في هزة عنيفة على اقتصاد الدول المعتمدة على النفط.

السيارات الكهربائية ستكون متطورة جداً وبلا عيوب، ستكون صانعيها من تقديم ضمان عليها مدى الحياة وبلا سقف، بمعنى آخر متى اشتريت سيارة كهربائية فيمكنك أن تستخدمها بلايد. ستكون الشركات المقدمة لخدمات الطباعة الثلاثية الأبعاد الوسيلة المهمة لتغيير معدلات دوران العاملين بين دول العالم الصناعي وبحول العالم الثالث، حيث إنها ستقدم بديلاً أكثر كفاءة وأكثر اعتمادية وسعراً تنافسياً.

الإنسان الآلي والذكاء الاصطناعي سيغيران خريطة التوظيف وسوق العمل تماماً، كما حدث في قطاع البنوك عندما نمت الأعمال بشكل أكبر من معدلات التوظيف في القطاع نفسه، مع إغفال أنه سيتم القضاء على كثير من المهارات البشرية لصالح الإنسان الآلي الذي سيقوم بها بشكل أفضل.

الطاقة المتجددة ستقتضي تماماً على صناعة الفحم وستتسرد آلاف العمال المعتمدين عليه، لأن الطاقة المتجددة ستكون هي المعيار البيئي المقبول الوحيد.

الطاقة الهوائية من الرياح والطاقة الشمسية ستكونان هما الخيار المفضل مقارنة بالفحم. القطاع المالي سيتغير تماماً حيث يكون الاعتماد فيه على الانظمة والمعايير وليس على الأفراد. كل ذلك سيدعم خيارات أقل تكلفة وأكثر تنافسية وستقل الأسعار لصالح المستهلك، ولكن التوقعات تقول أيضاً إن سن التقاعد الجديد سوف يكون في عمر الثلاثين عاماً.

إننا مقدمون قريباً جداً على عالم مختلف تماماً، ولا اعتقد أننا مدركون حجم التغيير الذي أماننا حتى الآن.

استاذة دلال الجزيري...

قلت في مقالتي (موضوع المناقشة): «إن مرارة الصراع على السلطة بين الإخوان المسلمين وبين جمال عبد الناصر منحت الحياة لجانحهم المتطرف المتمثل بسيد صاحب (معالم في الطريق)... وهذا التيار سوف يتعزز بعد وفاة عبد الناصر، ويريد (الغاضدين) من فشل الإخوان بتسلم السلطة، بمجموعة من العمليات، عرفتها مصر في عهد أنور السادات وحسني مبارك... والإخوان وسط ذلك يسرون بخطة خبيثة نحو العمل النقابي...»

أخط على قولك هذا أنك تعدت فيه شمل بقرة مفصلية في ذلك التاريخ، وهي تحالف الحكومة المصرية مع الإخوان المسلمين في عهد أنور السادات ودعمها للجماعات الدينية المغالية. لأنها كانت تحلّ بفنائمتك البسيطة والتبسيطية التي يكون الإخوان المسلمون فيها ضحايا ومظلومين، وتكون السلطة فيها، جانية وظالمة، أبداً ودوماً.

وفي فنائمتك هذه قدمت سيد وأفكاره بصورة اعتذارية مجلّلة بهالة من الرومانسية الفكرية. ووقدمت جماعات العنف الديني المؤتمة بفكر سيد بصورة الشباب الثوري الغاضب، وتلك كما لا يخفى صورة تضالبي

بسيارية رومانسية، براقة وخالصة، وبررت دخولهم في دوامة عنف طويلة مع الحكومة المصرية منذ سبعينات القرن الماضي -وبررت قبلها «منح الحياة للجانح المتطرف في الإخوان المسلمين... وانتعاشه بعد وفاة عبد الناصر» - بفشل التنظيم الأم، تنظيم الإخوان المسلمين في تسلم السلطة.

وهذا التبرير يقرّ ضمناً بحق الإخوان المسلمين الشرعي في الاستيلاء على السلطة في محاولتهم الانقلابية التي دبروها سنة 1954، ويرى أن فشلهم في الاستيلاء عليها حينها كان فشلاً في نيل مطلب عادل، وهو انتزاع سلطة هم أحق بها من أصحاب الشرعية الثورية.

فسيرك هذا مبنئ على مقدمات خاطئة، فالإخوان المسلمون وفق أكثر من مقياس وشاهد -يعنون جماعة دينية سياسية متطرفة- والفرق بين تطرف تنظيمات سياسية مصرية -إلى حد ما- ذات مرجعية إسلامية في النصف الأول من القرن الماضي، وبين تطرف الإخوان المسلمين، أن تطرف الأول كان يغلب عليه التطرف الوطني، ولم يكن محفزاً محفزاً دينياً، كما هو الأمر في حالة الإخوان المسلمين.

حينما قرر سيد أن ينضم إلى الإخوان المسلمين سنة 1953، بعد سنوات من الممانعة في ظل اقترابهم

الإخوان المسلمون... كروفر في السياسة والأيدولوجيا

منه، اختار أن ينضم إلى جناح سياسي في الإخوان المسلمين، كان يصفه آنذاك بأنه الجناح السياسي المتطرف. وهذا الجناح كان يقوده المرشد حسن الهضيبي.

اختار أن ينضم إلى هذا الجناح نكاحاً في عهد الناصر.

لا يوجد في الإخوان المسلمين، قبل اقترابهم من سيد وقبل انضمامه إليهم، منظر معتبر. وهذه كانت معضلة الإخوان المسلمين، فالتنظيم نشأ قبل وجود تنظيم سياسي فكري إسلامي محدد -إلى حد ما- متماسك، يستند إليه الفكر التنظيمي. سيد ابتداءً من مطلع الستينات عبأ هذا الفراغ عند الإخوان المسلمين بالانكاس على المودودي وقبله على الندوي.

وهذا من وجوه الاختلاف بين نشأة الجماعة الإسلامية في القارة الهندية، وبين نشأة جماعة الإخوان المسلمين في مصر وبعض البلاد العربية، فالتنظيم في الأولى سبق إنشاء التنظيم بسنوات عديدة، وتنظير سيد ووصفائه من تنظيم مستعار من فكر المودودي والنذوي.

ومنذ أن عبأ سيد ذلك الفراغ التنظيري عند الإخوان المسلمين أصبح يتعزّن الفصل على نحو جوهرى -بين الخطاب القبطي والإنشاء الإسلامي السائد لدى مثقفي ومنظري وكتاب الإخوان المسلمين، ولدى كثرة كاتبة من الإسلاميين من اتجاهات مختلفة. فادعاء الإخوان المسلمين والإسلاميين عامة أن ثمة تمايزاً ومغايرة بين فكرهم وفكر سيد، ما هو إلا كرفر في السياسة والأيدولوجيا، فرفضه نوازيل فكر سيد وكوارثه.

إن سيد هو بمثابة الأحمّة التي تشد أواصر القرى والرحم بين جماعة الإخوان المسلمين وجماعات العنف الديني المنتشرة عندها، وهذا ما يفسر لنا توافي الجماعة الأم في الحوادث التي عدّتها أنت، كحادثة الفجوة العسكرية، والتفكير والهجرة (اختطاف الشيخ الذهبي ثم اغتياله)، وابتغال السادات... عن مواجهة أفكار تلك الجماعات وممارساتها بنقد قوي وواضح وصريح في إعلامهم داخل مصر وخارجها، وفي كتبهم وفي محاضراتهم وفي الندوات التي كانوا يعقدونها.

وعلى عكس ما قلت، فإن الإخوان المسلمين استفادوا من انتعاش



علي الغمدي

جماعات العنف الديني وحضورها في ساحة العمل الديني والسياسي بعد وفاة جمال عبد الناصر. فتم إفساح مجال العمل لها ولا «الإخوان» المسلمين، صارت الحكومة وقطاعات عدة في المجتمع المصري، تصنفهم على أنهم تيار ديني وسياسي معتدل، وكانت الحكومة تتعامل معهم على هذا الأساس. كما استفادوا من أعمال جماعات العنف الديني الإرهابية في السبعينات والثمانينات والتسعينات. وكانت كلما زادت هذه الأعمال واتسعت استفادوا أكثر في تقوية موقعهم مع الحكومة. لنيل المزيد من المكتسبات وسعيًا وراء إعطائهم رخصة بتأسيس حزب سياسي، من منطلق أنهم هم التيار الديني السياسي المستفاد من نقدنا للإجماعات، والاعراض في مصر وفي البلدان العربية والإسلامية وفي أوروبا وأمريكا، الذي بمقدوره أن يهذب تطرف تلك الجماعات ويروض عنها.

وحتى إنهم كانوا يستفيدون مما سموه نقداً للإجماعات، بتعزيز موقعهم بوصفهم معارضة في الماضي الناصري، ومعارضة في عهد السادات وفي عهد مبارك، وتأكيد صواب أطروحتهم الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية، التقليدية والغريبة، في تلك العهود الثلاثة.

فهم يعزّون فيما سمونه نقداً لتلك الجماعات، نشأة التطرف الديني في مصر، إلى زج عبد الناصر بالإخوان المسلمين في المعتلات وتعرضهم للقمع والعنف والتعذيب النفسي والبدني فيها، ويعزّون تفشيها في عهد السادات -وهو العهد الذي هو مضاد لعهد عبد الناصر- إلى صعوبة الحياة الاجتماعية والاقتصادية وفساد الحياة السياسية والثقافية. وكذلك في عهد مبارك كانوا يعلقونها على هذا المشجب. والناظم لهذه الأسباب وأسباب أخرى يقولونها، هو النأي عن الحل الإسلامي، والحل الإسلامي كما يدعون إليه -لا يقتصر على الشأن السياسي والاقتصادي، بل يشمل جميع شؤون الحياة، صغيرها وكبيرها.

وإذا ما تأملنا في هذه الأسباب نجد أنها لا تسمى محتوى فكر جماعات العنف الديني ولو من بعيد. ذلك لأن مس محتوى فكرها فيه مس بالمشتركات الأيدولوجية ما بين فكرها وفكرهم، ومس بصميم فكرهم. هذه والمسألة.

وإذا ما تأملنا في هذه الأسباب نجد أنها لا تسمى محتوى فكر جماعات العنف الديني ولو من بعيد. ذلك لأن مس محتوى فكرها فيه مس بالمشتركات الأيدولوجية ما بين فكرها وفكرهم، ومس بصميم فكرهم. هذه والمسألة.

الإخوان المسلمون... كروفر في السياسة والأيدولوجيا

المسألة الأخرى أنهم يحذرون عليها عاطفياً وروحياً وعقدياً. ولعلمهم أن ما فعلته ليس سوى دفع فكرهم نظرياً وعملياً -إلى هذه الأقصى من دون مخالطة ومراوغة، كما يفعلون هم. إن الإخوان المسلمين منذ السبعينات إلى سنوات متأخرة، كانوا الظهير المالي والقانوني والإعلامي والثقافي للجماعات العنف الديني، ولأسباب التي ذكرت أهمها سابقاً. وكانت الاستفادة من انتعاش وحضور جماعات العنف الديني تسير جنباً إلى جنب مع الاستفادة من فكر سيد الإسلامي في فترته الأولى والأخيرة ومن حادثة إعدامه، وبخاصة في عقد السبعينات. ونظراً إلى أن حجم الاستفادة كان عظيماً وهائلاً، وأنه من الصعب بمكان التمييز الجوهري بين ما يقوله سيد، وما يقوله سواه من الإخوان المسلمين كانوا يمنعون أي نقد إسلامي داخلي لفكره المتطرف في (معالم في الطريق) (وفي ظلال القرآن) في نسخته الأخيرة المنقحة.

لقد حصلت أول محاولة نقدية من داخل فكر الإخوان المسلمين في مقال نشر في مجلة «الشهاب» الإخوانية الصادرة في بيروت باسم مستعار (صاحب الاسم المستعار كان عبد الله أبو عزة) سنة 1973، وفي هذا المقال وجه الكاتب نقداً صائبة إلى معالم سيد، فنتج سجالات على أثر مقاله بينه وبين آخرين من الإخوان المسلمين.

سجالات، فنتج سجالات على أثر مقاله بينه وبين آخرين من الإخوان المسلمين. فنتج سجالات على أثر مقاله بينه وبين آخرين من الإخوان المسلمين. فنتج سجالات على أثر مقاله بينه وبين آخرين من الإخوان المسلمين. فنتج سجالات على أثر مقاله بينه وبين آخرين من الإخوان المسلمين.

هذه كانت هي المحاولة النقدية البتيمة، التي -بلا لاسف الشديد- وُدت في مهد السبعينات. وكانوا لعقود طويلة يصدون أي نقد لفكرتي الحاكمية والجاهلية عندهم بمرافعة اعتذارية، ملخصها -كما قلت عنها ذات مرة- «سيد لم يفهم، كما يجب، جُحَل كلامه أكثر مما يحتمل، مات قبل أن يقول كل ما يريد...»

هذه المعرفة وما شابهها قالوها في ادعاء الفصل بين فكر سيد، وبين فكر جماعات العنف الديني، وقالوها إزاء النقد المحسوب على الفكر التاريخي الغلاني وعلى الفكر الإسلامي الغلاني. وقالوها إزاء نقد ديني مختلف ذي طابع عقدي سلفي، معني بنقاء العقيدة واستقامتها، ينتمي إلى مدرسة أهل الحديث، وللمحدث بقية.

في المسؤولية الفكرية

لـ«الإخوان» عن ظاهرة التطرف



د. أمال موسى

إطلاقية مبدأ الحاكمية، بمعنى مركزية الفهم الإخواني للنسق العقدي في فكر الحركة، فإن فكرة الجاهلية، تُعد مقولة رئيسية في تحديد معالم تصور الإخوان للعلاقة مع الواقع الحاضر ومشكلات العصر،

وأيضاً كيفية التفاعل مع الآخر مرجعيات وأفكاراً. يُوضّح محمد قطب في كتابه «جاهلية القرن العشرين» بإطناب وافر المقصود بـ«الجاهلية»: فهي «ليست فترة تاريخية مضت إلى غير رجوع، إنما هي جوهر معين بحسب أن يتخذ صوراً شتى بحسب البيئة والظروف والأمكن... وهي ليست المقابل لما يُسمى العلم والمعرفة والحضارة والمدنية أو الاجتماعية أو السياسية أو الإنسانية... إنما الجاهلية حالة نفسية ترفض الأهداء بهدي الله

وتضع تنظيمي يرفض الحكم بما أنزل الله»، ومن ثم، فإنه طبقاً لهذا التصور الجاهلية، فإن كل الحضارات والثقافات التي «لا تهتدي بالهدي الزباني»، هي في حالة جاهلية، بل إن ما في حقول المفاهيم الموجبة التي تتضمن مفاهيم وأفكاراً هي التي تُؤسس للعنف والإرهاب، حتى ولو كانت لا تدعو إلى ذلك صراحة وبشكل مباشر.

ففي هذا السياق، نشاط الطروحة التي تقول إن تنظيم الإخوان المسلمين يتحمل إلى حد كبير مسؤولية ظهور «الجهادية» التكفيرية، وتكمن هذه المسؤولية الفكرية في الجهاز المفاهيمي للتنظيم في مقولاته الرئيسية: تقوم المرجعية الإخوانية على مجموعة المفاهيم المركزية أهمها مفهوم الحاكمية لله وفكرة «جاهلية القرن العشرين» ومفهوم الإسلام الشامل، بالنسبة إلى مدى تبني مفهوم الحاكمية الذي وصف الحضارة الإسلامية بأنها حضارة نحر، وإن هذا التحدي يمثل الإسلام السياسي الذي يطوي على رفض لآخر

وفي هذا السياق، نستحضر أطروحة صاموئيل هنتغتون الذي وصف الحضارة الإسلامية كونهما حضارة نحر، وإن هذا التحدي يمثل الإسلام السياسي الذي يطوي على رفض لآخر

وفي هذا السياق، نستحضر أطروحة صاموئيل هنتغتون الذي وصف الحضارة الإسلامية كونهما حضارة نحر، وإن هذا التحدي يمثل الإسلام السياسي الذي يطوي على رفض لآخر

وفي هذا السياق، نستحضر أطروحة صاموئيل هنتغتون الذي وصف الحضارة الإسلامية كونهما حضارة نحر، وإن هذا التحدي يمثل الإسلام السياسي الذي يطوي على رفض لآخر

وفي هذا السياق، نستحضر أطروحة صاموئيل هنتغتون الذي وصف الحضارة الإسلامية كونهما حضارة نحر، وإن هذا التحدي يمثل الإسلام السياسي الذي يطوي على رفض لآخر

وفي هذا السياق، نستحضر أطروحة صاموئيل هنتغتون الذي وصف الحضارة الإسلامية كونهما حضارة نحر، وإن هذا التحدي يمثل الإسلام السياسي الذي يطوي على رفض لآخر



وسائل التواصل الاجتماعي خارج نطاق السيطرة



عادل درويش

في أقل من دقيقتين، وأغلق الشارع ما بين ميدان أكسفورد ومدخله من عند ماربل أريش (ركن المتكلمين من الهایدبارك)، ومحطات المترو الثلاث بطول الشارع. بدأ البوليس المسلح بفشش كل محل ادعى أنهم في، أو حادثة تفريده سماع طلقات نار أو انفجار (به 6 محلات كبيرة، ومركزي تسوق، ادعاهم داخل ومرتبط بإحدى المحطات فتشها البوليس ركباً ركباً).

وربما يعلم القراء أن البوليس في بريطانيا غير مسلح، فقط بضعة نفر من وحدات خاصة لحماية المطارات والأماكن الحيوية.

وتوزعت مجهودات وحدات مكافحة الإرهاب -وهي قليلة- بين المحلات، وحماية المدنيين، بينما أدى تحويل المرور (بمير في الشارع أكثر من 13 خط «توبويس») إلى الشوارع المحيطة (التي امتلأت بالاف المتسوقين الفارين من شارع أكسفورد)، إلى تعطيل وصول سيارات المطافئ والإسعاف، واستدعت قوات البوليس طائرات هليكوبتر للإسعاف، احتمالاً لنقل مصابين بسبب عدم قدرة الإسعاف اللغدي على الوصول إلى الشارع. وكل هذا بسبب شائعة وتخيلات في أذهان البعض

المنتظرين خارج نفق الانتظار، خشية الإصابة. (والتركي على ناقصة أو غير متكتملة) تنصح «بتجنب مترو الأنفاق حرصاً على السلامة» أو «الناس تهرول هرباً من مترو الأنفاق»، بلا تحديد نوع الخطر.

أحد العاملين في المحطة تطوع بمكبّر الصوت ليوجه الناس إلى «الإسراع بإخلاء المحطة فوراً»، (ما زلنا في انتظار التحقيق حتى ساعة الذهاب للمطعم).

شبح الإرهاب في أذهان الناس، فالهجوم الإرهابي على مسجد الروضة في شمال سيناء كان في كل قنوات التلفزيون والإذاعات البريطانية منذ منتصف صباح الجمعة، وفي الصحف المسائية التي توزع في محطات المترو بعد الظهر.

تصور البعض هجوماً إرهابياً، خصوصاً أن أحداً لم يشاهد حادثة العراك بين الشابين سوى بضعة نفر. سقوط البعض وإصابتهم بجروح أدى إلى مزيد من تهويل الأمر سيكولوجياً في العقل الجماعي للناس. زادت رسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً «تويت» و«صور» و«إنستغرام» و«فيسبوك»، من الهرولة وسقوط

باريس، روما، القاهرة، الرياض، الدار البيضاء... أي مكان، حيث يسرع البعض إلى امتشاق الجوال والنقاط صورة لناس يهرولون في زعر والبعض سقط على الأرض، ويبدأ في رص بعض كلمات بلا تفكير مترو، ويمطر بها بقية من يتابع التغريدات، فيضيف البعض إليها وتغزو وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتحول لكلمات متبادلة بين شابين طائشين إلى قتال، وطلقات رصاص وبمشاحنات تدنس! «الإرهاب الذي لم يكن» بشكل قد يؤدي إلى مأساة حقيقية؟ لا اعتقد أن أحداً يملك الإجابة.

وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ليست فقط مثل كوكب آخر بل مجموعة فلكية خارج المجموعة الشمسية، ولا يستطيع أحد أن يوجهها أو يقلل من خطورتها أو يتحكم فيها... وحاشا لو أن يحاول أحد التحكم فيها، فلا يمكن لصحافي كامل قواه العقلية أن يربح بالرقابة على أي وسيلة تواصل، مسؤولية مثل الصحافة، أو تحلق في فضاء الفوضى كوسائل التواصل الاجتماعي.

ومبالغات، سواء عن عمد، وربما عن رد فعل غير شعوري بسبب الخوف من الإرهاب، وربما بسبب الضغط العصبي من توتر التسوق والإزدحام. طبعاً لطفت الأقدار، واتضح أنه لا وجود لأي عمل إرهابي، أو حادثة تصادم، أو أي حادثة على الإطلاق، سوى شجار بين شابين غير مسؤولين، لكن، تخيّل، لا قدر الله، أن حادثة أخرى، سواء في مرور أو منزل أو متجر، وقعت بالمصادفة في دائرة قهرها نصف ميل شُلت فيها حركة المرور في وسط لندن بسبب ما حدث مساء الجمعة السوداء، كيف كانت سيارات المطافئ أو الإسعاف تستصل بإزاحة مصاب أو أكثر؟ كيف طارت الهليكوبتر ما كانت ستفلح في منطقة مزدهمة. ومن يعرف المنطقة فإن بعض الشوارع عرضها لا يزيد على 5 أمتار، والبنائيات متفاوتة الارتفاع وضيقة، لا تسمح أسطحها بهبوط هليكوبتر.

وماذا إذا كان هناك عمل إرهابي بالفعل في منطقة أخرى، وكل القدرات والقوات مركزة في منطقة تسوق الجمعة السوداء؟ تخيّل، هذا الأمر يمكن أن يتكرر في أي مدينة في ذروة تسوق ضخم؛



كارادزا الوفو بلقاريا
مشروع بنين جمهورية مصر العربية
الريشة المملكة الأردنية الهاشمية

شعاع للطاقة الإمارات العربية المتحدة
نور 1 المملكة المغربية
مفرق المملكة الأردنية الهاشمية

6 مشاريع
5 دول
605 ميغاواط

مشاريع "أكوا باور"
للطاقة الشمسية الكهروضوئية حول العالم

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | مسقط | الرباط | عمان | القاهرة | بكين | هانوي | جوهانسبرغ | مدريد

إعفاء عقد التأمين على الحياة من ضريبة القيمة المضافة

الرياض، «الشرق الأوسط» - ووفقاً لللائحة التنفيذية، تعد جميع منتجات عقود التأمين في المملكة خاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية 5 في المائة، باستثناء عقود التأمين على الحياة التي تم إعفاؤها من الضريبة. وتشمل الأنشطة غير المستثناة عقود ومنتجات التأمين التي تصنفها مؤسسة النقد العربي السعودي على أنها تأمينات عامة أو تأمينات صحية، وكذلك منتجات عقود إعادة التأمين، وخدمات وساطة التأمين أو أي خدمات أخرى تتعلق بقطاع التأمين. وأكدت الهيئة أنه سيتم إعفاء جميع المنتجات المرخصة لفئة التأمين على الحياة من مؤسسة النقد العربي، موضحة أنه سيتوجب على المستهلكين والأفراد سداد ضريبة القيمة المضافة على أي عمولة أو رسوم إضافية تستحق لجهاز وساطة التأمين، بغض النظر عما إذا كانت الرسوم المتوجبة متعلقة بخدمات ذات صلة بتأمينات عامة أو صحية، أو تأمينات على الحياة.

وبينت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن ضريبة القيمة المضافة لن يكون لها أي تداعيات على الدفعات المستحقة للمعملاء والمستفيدين من خدمات التأمين، ولا تدخل الدفعات المقدمة من جهات التأمين إلى الأشخاص المؤمن عليهم في تصنيف أنشطة التوريد والضريبة لضريبة القيمة المضافة، وبالتالي لا تخضع عليها ضريبة القيمة المضافة. وأكدت الهيئة أن ضريبة القيمة المضافة ستدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير المقبل، وعلى جميع المنشآت المؤهلة أن تكون مستعدة تماماً لتطبيقها من خلال الاطلاع على الموقع الإلكتروني للهيئة الذي يتضمن «دليلاً» يوفر شرحاً مبسطاً للمفاهيم الأساسية التي تحتاج إليها المنشآت من أجل تطبيق ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات التي تعد مرجعاً داعماً للمنشآت لتحقيق جاهزيتها. وكانت الهيئة العامة للزكاة والدخل قد دعت إيراداتها السنوية مليون ريال سعودي (266,6 ألف دولار) إلى التسجيل في ضريبة القيمة المضافة قبل 20 ديسمبر (كانون الأول)، تجنباً لتعرضها لغرامات مالية وإيقاف كثير من الخدمات الحكومية.

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

بروكسل، «الشرق الأوسط» - اتفق الاتحاد الأوروبي ودول شرق أوروبا الست في إعلان وقعوه أمس، على تعزيز العلاقات، ووضع 20 هدفاً تتعلق بالتعاون لخلق اقتصادات أقوى والحكومة في الدول الست المشاركة. وقالت الوثيقة إن «الأوضاع التي تشكلت من خلال الشراكة الشرقية تجعل الاتحاد الأوروبي والدول الشريكة أقوى معاً، وأكثر قدرة على التعامل مع التحديات المشتركة». ولم يشر النص إلى إمكانية انضمام هذه الدول إلى الاتحاد الأوروبي، لأن كثيراً من دول الاتحاد الأوروبي مستعدة في مثل هذه الاحتمالات، إلى جانب عدم رغبتها في إفساد العلاقات مع روسيا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، إنه كان يفضل أن يكون الإعلان «أكثر طموحاً»، بيد أنه قال إن الحفاظ على الوحد للسماع لجميع الدول بالتوقيع هو «أهم هدف». وأكد توسك أن الشراكة «ليست موجهة ضد روسيا».

وقال توسك إنها «ليست مسابقة جمال جيوسياسية بين روسيا والاتحاد الأوروبي، بل هي شراكة حقيقية بين دول ذات سيادة». وفي وقت سابق اليوم، حاول زعماء الاتحاد الأوروبي تحقيق توازن في رغبتهم لتعزيز العلاقات مع دول أوروبا الشرقية الست، مع الحاجة لعدم اتخاذ موقف قوي للغاية ضد روسيا.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية، جان - كلود يونكر: «إنها ليست قمة بشأن التوسع، ولا قمة لضم أعضاء جدد». وأضاف: «إننا نطور علاقاتنا مع جيراننا المهمين - يتعين أن نكون واضحين ونسوية مائة في المائة».

وقال وزير خارجية بيلاروس، فلاديمير ماسي، الذي يمثل بلاده في غياب الرئيس الكسندر لوكاشينكو، أنه يريد أن يتمكن من إبلاغ أبناء بلاده بشأن طبيعة النتائج الملموسة التي يمكن أن تجلبها الشراكة مع دول شرق أوروبا مع بلدان القارة.

البعض لم تنفذه زيادة المبيعات من الخسارة

بغداد، «الشرق الأوسط» - ففرق العملة وأسعار الفائدة، كما قالت في بيانها للبورصة، وزادت خسائر «السويس للإسمنت» خلال الفترة نفسها بنحو 250 في المائة، كما تراجع أرباح «مصر بني سويف للإسمنت» بنحو 53 في المائة نتيجة زيادة تكاليف المبيعات. وتحتسب خسائر قطاع الإسمنت في 2017 مع توقعات المحللين، حيث تأثر هذا القطاع الكثيف الاستخدام للطاقة بارتفاع تكاليف استيراد الفحم بعد تعويم الجنيه، الذي زاد بقوة من تكلفة مصدر الطاقة الذي أصبح يعتمد عليه مع نقص مصادر الغاز في مصر.

كما ارتفعت تكاليف النقل مع زيادات الوقود المتتالية في إطار خطة الحكومة للتخارج من دعم الحروقات، وهو ما زاد من التكاليف التشغيلية لمصانع الإسمنت، وكذلك ارتفعت تكاليف الكهرباء مع تطبيق إجراءات مماثلة للتخارج من دعم الكهرباء. على صعيد القطاع العقاري، تعكس نتائج أعمال الشركات العاملة في مجال المساكن الفاخرة بمصر قوة المبيعات هذا العام، التي يرجعها محللون جزئياً إلى إقبال المصريين العاملين في الخارج على الاستحواذ على الأصول المصرية بعد أن قلت قيمتها أمام أجورهم الدولار، كما يقول بنك أرقام إن هناك إقبالا على شراء المساكن الثانية (المصايف).

وتضاعفت تقريبا أرباح شركة «سويدك» العقارية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالعام السابق، مدفوعة بزيادة الإيرادات خلال تلك الفترة بأكثر من 50 في المائة مع تسليم 911 وحدة جديدة. وزادت إيرادات المبيعات الجديدة بشركة بالم هيلز في الفترة نفسها بنحو 44 في المائة جاء معظمها من بيع الوحدات السكنية.

وكان قطاع الأنشطة العقارية واحداً من القطاعات التي نمت بقوة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016 - 2017 بنحو 4,3 في المائة بنحو 320 وحدة، متأثرة

قطاع الإنشاءات في مصر يحقق رواجاً مع التوسع في أنشطة البناء



صورة عامة للعاصمة القاهرة - رويترز

بغداد، «الشرق الأوسط» - تفادت تأثيرات الإصلاحات المالية والنقدية التي عكفت مصر على تطبيقها مؤخراً على شركات قطاع الإنشاءات والعقارات، وبينما استفاد البعض من تعويم الجنيه الذي تزامن مع توسعات في مشروعات البنية الأساسية تضرر آخرون من زيادات أسعار الطاقة وارتفاع تكاليف المخلات المستوردة.

واستطاعت شركة السويدي إلكتروك أن تضاعف أرباحها الصافية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، لتصل إلى 4,6 مليار جنيه مقابل 2,4 مليار جنيه في الفترة نفسها من العام السابق.

ويأتي انتعاش أرباح الشركة المصنعة للكابلات مدعوماً بالارتفاع القوي في إيراداتها، التي زادت في الربع الثالث وحده إلى 11,4 مليار جنيه، وهو ما يفوق ضعف إيرادات الفترة نفسها في العام الماضي، وتتوقع الشركة أن يبلغ مجمل الإيرادات في 2017 نحو 40 مليار جنيه. ويُرجع بنك الاستثمار «أرقام» هذه الطفرة في نتائج الأعمال إلى تعويم الجنيه، في ظل مكاسب فرق العملة الناتجة عن النشاط التصديري، حيث تمثل الصادرات تمثل نحو 30 في المائة من مبيعاتها.

ويشير «أرقام» إلى أن مخزون الشركة من المخاس الذي اشترته قبل تعويم الجنيه قلل من تأثيرها بزيادة تكاليف الإنتاج خلال النصف الأول من 2017.

وكان البنك المركزي في مصر قد رفع يده تماماً عن حماية العملة المحلية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو ما سمح للعملة بالهبوط بنصف لتفقد خلال الربع الأخير من العام أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار.

إلا أن حجم مبيعات «السويدي» من الكابلات أخذ مساراً نزولياً خلال الفترة الأخيرة، حيث انخفض خلال الربع الثالث بنحو 27 في المائة عن معدلته في الفترة نفسها من العام السابق، وهو ما يرجعه محللون إلى الضغوط التي يواجهها الطلب في أسواق الخليج، واستطاعت «السويدي» أن تتجنب زيادة تكاليف الإنشاءات الناتجة عن ارتفاع الدولار في المشروعات التي كانت متعاقد عليها في الفترة الأخيرة، حيث تمكنت من إعادة تسعير تعاقداتها المسيرة وفقاً لـ«أرقام».

وبحسب تقرير لشركة السويدي عن النصف الأول من العام الجاري فإن 58 في المائة من المشروعات التي تنفذها بنظام «تسليم المفتاح» يقع في مصر، بينما يتركز 23 في المائة في الخليج، و19 في المائة بإفريقيا. واستفادت «السويدي» بقوة من مشروعات أسطقتها الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة لتطوير بنيتها الأساسية، حيث فازت بعقدتين كبيرتين في مشروعات إنتاج الطاقة الكهربائية التي أطلقتها الدولة

قطاع الإنشاءات في مصر يحقق رواجاً مع التوسع في أنشطة البناء

بغداد، «الشرق الأوسط» - ففرق العملة وأسعار الفائدة، كما قالت في بيانها للبورصة، وزادت خسائر «السويس للإسمنت» خلال الفترة نفسها بنحو 250 في المائة، كما تراجع أرباح «مصر بني سويف للإسمنت» بنحو 53 في المائة نتيجة زيادة تكاليف المبيعات. وتحتسب خسائر قطاع الإسمنت في 2017 مع توقعات المحللين، حيث تأثر هذا القطاع الكثيف الاستخدام للطاقة بارتفاع تكاليف استيراد الفحم بعد تعويم الجنيه، الذي زاد بقوة من تكلفة مصدر الطاقة الذي أصبح يعتمد عليه مع نقص مصادر الغاز في مصر.

كما ارتفعت تكاليف النقل مع زيادات الوقود المتتالية في إطار خطة الحكومة للتخارج من دعم الحروقات، وهو ما زاد من التكاليف التشغيلية لمصانع الإسمنت، وكذلك ارتفعت تكاليف الكهرباء مع تطبيق إجراءات مماثلة للتخارج من دعم الكهرباء. على صعيد القطاع العقاري، تعكس نتائج أعمال الشركات العاملة في مجال المساكن الفاخرة بمصر قوة المبيعات هذا العام، التي يرجعها محللون جزئياً إلى إقبال المصريين العاملين في الخارج على الاستحواذ على الأصول المصرية بعد أن قلت قيمتها أمام أجورهم الدولار، كما يقول بنك أرقام إن هناك إقبالا على شراء المساكن الثانية (المصايف).

وتضاعفت تقريبا أرباح شركة «سويدك» العقارية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالعام السابق، مدفوعة بزيادة الإيرادات خلال تلك الفترة بأكثر من 50 في المائة مع تسليم 911 وحدة جديدة. وزادت إيرادات المبيعات الجديدة بشركة بالم هيلز في الفترة نفسها بنحو 44 في المائة جاء معظمها من بيع الوحدات السكنية.

وكان قطاع الأنشطة العقارية واحداً من القطاعات التي نمت بقوة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016 - 2017 بنحو 4,3 في المائة بنحو 320 وحدة، متأثرة

انخفاض ثقة المستهلكين البريطانيين... والأميركيون والأوروبيون أكثر تفاؤلاً

إقبال غير مسبوق على المنصات الإلكترونية في «الجمعة السوداء»

لندن، «الشرق الأوسط» - بدء موسم التسوق يوم الجمعة الماضي بداية «غير رسمية»، مع فتح تجار التجزئة أبوابهم، وعرض سلعهم للخصومات الكبيرة التي لم تلاق رواجاً في الساعات الأولى من صباح يوم التخفيض الكبير، المعروف بـ«الجمعة السوداء» لكن اليوم اختتم بحشود متفرقة، الإلكترونية منصات البيع المتخصص في تحليل صفقات التسوق عبر الإنترنت، إن الجمعة الماضية كانت الأكثر ازدهاراً في تاريخ التسوق الإلكتروني في الولايات المتحدة، مما يصعب الأمر على متاجر التجزئة، وسجل الموقع مبيعات بنحو 2,87 مليار دولار في الساعات الأولى من اليوم، مع مكافحة كثير من الشركات لاستيعاب الإقبال على مواقعها لانتهاز الصفقات، واستغلال موسم الخصومات.

ونكر الموقع أن 40 في المائة من الصفقات كانت على الأجهزة الكهربائية بمختلف أنواعها، ولم تلق متاجر التجزئة العملاقة، مثل «ميسن» أو «جيه سي بيبي»، أي صعوبات تقنية مع مواقعها مثلما حدث العام الماضي. وارتفعت أسهم شركات التجزئة الأمريكية مع بدء تعاملات الجمعة، آخر أيام تداولات الأسبوع، ليرتفع سهم «ميسن» بنحو 1,1 في المائة، وسهم «جيه سي بيبي» بنحو 2,5 في المائة، وسهم «بيست باي» بنحو 0,9 في المائة.

وفي بريطانيا، أظهرت أحدث بيانات لشركة «باركلي كارد» البريطانية لكرت الائتمان أن هناك زيادة بنحو 8 في المائة في المبالغ المنفقة، مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي. وسجلت الشركة 998 صفقة بين الساعة الواحدة ظهراً والثانية ظهراً، بتوقيت غربي، وهو رقم قياسي للشركة في تسجيل هذا العدد من الصفقات خلال ساعة واحدة. وشملت بيانات «باركلي كارد» مبيعات المتاجر ومنصات البيع الإلكترونية، وارتفعت المبيعات بعد بداية بطيئة لأكثر أيام السنة عروضا. وأشارت بيانات الشركة إلى أن المتسوقين أقلوا على الشراء يوم الجمعة، والاستفادة بكثير من الخصومات على العروض، وتزداد تلك، تظل ثقة المستهلك البريطاني وعلى الرغم من بدء موسم التخفيضات مع اقتراب الأعياد، يأتي انخفاض ثقة المستهلك في المملكة المتحدة، في حين يشعر مستهلكو أميركا وبقي أوروبا بمزيد من التفاؤل، وتزداد ثقة الأسر مع زخم الأسواق الناشئة ومنطقة اليورو فوق رقم ما قبل أزمة «ليمان برذرز»، قبل 8 أعوام. ولكن في المملكة المتحدة، تعاني الأسر من ضغط يصفه مراقبون بـ«المؤقت»، بسبب ضعف الأجور الحقيقية، وانخفاض العملة المحلية (الإسترليني) المرتبط بالخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وما يترتب على ذلك من ارتفاع تكاليف الاستيراد. وعلى الرغم من ذلك، تظل ثقة المستهلك البريطاني



متسوقين بأحد فروع محلات «تارغت» أول من أمس (الجمعة) في ولاية فرجينيا الأمريكية (إب.أ)

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,81	3,67	0,38	0,30	0,71	17,71	9,39	1511	2,48
ج. استرليني £	4,99	5,07	4,89	0,50	0,40	0,94	23,58	12,51	2011	3,30
يورو €	4,44	4,51	4,35	0,45	0,36	0,84	20,99	11,13	1790	2,94

«العدل» السعودية تصنف 64 ألف أرض «بيضاء» وترفعها لـ «الإسكان»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة العدل في السعودية أن أعداد الأراضي التي صنفتها على أنها «أرض بيضاء» بلغت حتى الآن نحو 64,620 ألف أرض بيضاء، حيث زوّدت العدل وزارة الإسكان ببيانات تلك الأراضي التي تنطبق عليها مواصفات الأراضي البيضاء.

وكانت وزارة العدل قد وقّعت مذكرة تفاهم مع وزارة الإسكان؛ لوضع اليات عمل تنفيذية بهدف تسريع إفراغ الصكوك وفرز الوحدات السكنية والأراضي المخططة من خلال مركز خدمات المطورين في وزارة الإسكان وفروعها. واشتملت الاتفاقية على أهمية التنسيق بين الوزارتين لحصر الصكوك الملغاة للأراضي داخل النطاق العمراني في المدن المستهدفة بمشاريع التطوير، وإطلاع وزارة الإسكان عليها، حيث بدأت خدمة استعلام وزارة الإسكان عن الأراضي البيضاء من بيانات وزارة العدل في منتصف شهر مايو (أيار) عام 2016.

وتضمنت الاتفاقية الموقعة على ضرورة مراجعة الإجراءات النظامية لتعزيز فاعلية خصوصية أعمال التوثيق، ووضع ضوابط واليات تنفيذية تتيح إمكانية توثيق عقود الإيجار وتوسيع نطاق شبكة (إيجار) ووضع اليات مراقبة فاعلة للتوثيق وتفعيل العقد الموحد، والربط مع نظام التسجيل العيني للمعار والبدء بتسجيل صكوك وزارة الإسكان وصكوك المطورين العقاريين المتعاونين مع وزارة الإسكان.

كما تناولت المذكرة التعاون المشترك بين الوزارتين في تبادل البيانات المتاحة من واقع المؤشر العقاري، وصداد آثار تطبيق رسوم الخدمات على الأراضي البيضاء على التداول في قطاع البيع والشراء ومستويات الأسعار، ووضع الخطط والإجراءات التنفيذية لتعزيز كفاءة مركز خدمات المطورين، حيث تأتي تلك الجهود ضمن جهود وزارة العدل في تطوير وتنمية الشروة العقارية في السعودية.

توقعات النمو البريطاني انخفضت 5%

برلين: «الشرق الأوسط»
نكر معهد كولونيا للأبحاث الاقتصادية، أن العواقب الاقتصادية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فادحة للاقتصاد البريطاني خلال الفترة الزمنية من عام 2016 حتى عام 2020 انخفضت بمقدار 5% مقارنة بالفترة السابقة على معركة الاستفتاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد.

وأظهر التقرير أن توقعات نمو استثمارات الشركات خلال نفس الفترة الزمنية تراجمت بنسبة 30%؛ أي ما يعادل ثلاثة أرباع النمو المتوقع.

وجاءت توقعات المعهد قائمة أيضاً بالنسبة إلى بيانات الاستهلاك، حيث سيترجم الارتفاع المتوقع للاستهلاك بنسبة 5%، وعزاً التقرير ذلك أيضاً إلى الاضطراب الذي تسبب فيه خروج بريطانيا من الاتحاد. ويستند المعهد في تقديرته إلى بيانات «مكتب مسؤولية الموازنة»، وهو هيئة استشارية مستقلة استهنتها الحكومة البريطانية لتوفير تنبؤات اقتصادية مستقلة وتحليل

معهد كولونيا للأبحاث: عواقب اقتصادية فادحة للبريكست



سرعان ما تراجع منذ بدء معركة الاستفتاء لخروج بريطانيا من الاتحاد، حسب تقرير معهد كولونيا. وجاء في التقرير: «خروج بريطانيا من الاتحاد يُضعف في الوقت الحالي وفي المستقبل القريب، الاقتصاد البريطاني الذي كان قوياً في الماضي». وذكر الخبراء في التقرير أن اعتقاد مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد أن التحذيرات بشأن العواقب الاقتصادية الناجمة عن الخروج مبالغ فيها لم يكن صحيحاً. وأظهر تقرير صادر عن أحد مراكز أبحاث السياسات الاجتماعية الأسبوع الماضي أن البريطانيين العاديين يواجهون أطول تراجع في مستوى المعيشة منذ خمسينيات القرن العشرين، إذا تأكدت دقة التوقعات الحكومية المخفضة للنمو الاقتصادي. وحسب التقرير، فإن

سرعان ما تراجع منذ بدء معركة الاستفتاء لخروج بريطانيا من الاتحاد، حسب تقرير معهد كولونيا. وجاء في التقرير: «خروج بريطانيا من الاتحاد يُضعف في الوقت الحالي وفي المستقبل القريب، الاقتصاد البريطاني الذي كان قوياً في الماضي». وذكر الخبراء في التقرير أن اعتقاد مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد أن التحذيرات بشأن العواقب الاقتصادية الناجمة عن الخروج مبالغ فيها لم يكن صحيحاً. وأظهر تقرير صادر عن أحد مراكز أبحاث السياسات الاجتماعية الأسبوع الماضي أن البريطانيين العاديين يواجهون أطول تراجع في مستوى المعيشة منذ خمسينيات القرن العشرين، إذا تأكدت دقة التوقعات الحكومية المخفضة للنمو الاقتصادي. وحسب التقرير، فإن

مطالبة باستعادة الثقة في قدراتها المالية

فنزويلا تسدد 233 مليون دولار من ديون شركتها النفطية

كراساكس: «الشرق الأوسط»
أعلنت المجموعة النفطية الفنزويلية التابعة للدولة «بتروليوس دي فنزويلا»، أول 233 مليون دولار من فوائد سندات الخزينة المستحقة في 2020 و2022، قبيل انتهاء فترة العفو المحددة بثلاثين يوماً. وكتبت الشركة التي اعتبرت في حالة تخلف جزئي عن تسديد الديون، على حسابها موقع «تويتر» أن «الحكومة الفنزويلية ومؤسستها (بتروليوس دي فنزويلا) تبلغان الدائنين أنهما بدأتا اليوم تسديد فوائد سندات (بتروليوس دي فنزويلا) بنسبة 5% في المائة لـ 2020 وسندات للشركة بنسبة 6 في المائة في 2022». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن المجموعة النفطية

مطلبة باستعادة الثقة في قدراتها المالية

فنزويلا تسدد 233 مليون دولار من ديون شركتها النفطية

أجل بقائه بشكل غير مشروع في السلطة». وتشكل سندات القروض الخاصة بالشركة النفطية ثلاثين في المائة من الدين الخارجي للبلاد الذي يقدره بعض الخبراء بنحو 150 مليار دولار، بينما يعاني سكان البلاد من نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية نظراً لعدم وجود أموال لاستيرادها. وأجبرت الضغوط المالية المتصاعدة فنزويلا على تقليص وارداتها بنسبة 80 في المائة خلال السنوات الخمسة الماضية، مما تسبب في نقص احتياجات أساسية للمواطنين.

وترجع وكالة «رويترز» الأزمة الفنزويلية إلى توسع الرئيس السابق هوغو شافيز للاقتراض لتمويل الإنفاق الاجتماعي السخي. في المقابل، لم تصدر الحكومة الفنزويلية أي

مطلبة باستعادة الثقة في قدراتها المالية

فنزويلا تسدد 233 مليون دولار من ديون شركتها النفطية

دعت دائنيها إلى «الثقة في قدراتها اللوجيستية والإنتاجية والمالية»، مؤكدة أنها «نفذت كل التزاماتها على الرغم من التخريب الفاضح للامبريالية وأتباعها»، في إشارة إلى العقوبات الأميركية. وحظرت الولايات المتحدة على المؤسسات الأميركية في أغسطس الماضي شراء أي سندات فنزويلية جديدة، وهو ما يصعب عملية إعادة تمويل الدين القائمة من خلال طرح سندات جديدة. وقالت المجموعة النفطية: «أكدنا ملاءة ومثانة صناعتنا النفطية التي تكافح العقوبات غير المشروعة». بينما قال البيت الأبيض في تصريحات سابقة إن الهدف من العقوبات هو «حرمان النظام الديكتاتوري بزعماء مادورو من الحصول على مورد أساسي للدخل من

مطلبة باستعادة الثقة في قدراتها المالية

فنزويلا تسدد 233 مليون دولار من ديون شركتها النفطية

حول الموضوع في نيويورك حصول «تخلف عن سداد» ثلاثة أقساط. وكانت لجنة الرابطة التي تضم ممثلين عن 15 شركة مالية، تدرس التأخر في دفع مستحقات لم تكشف قيمتها، بينما أشارت مصادر في وقت سابق إلى أنها تقارب 1.161 مليار دولار. وتفاقمت أزمة البلد الذي يتمتع بأكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنتاج، مما دفع باحتياطها النقدي للتدهور حتى وصل لنحو 10 مليارات دولار، وهي المستويات الأدنى في 20 عاماً. ويواصل إنتاج النفط تراجعاً بينما يستخدم القسم الأكبر من الصادرات لسداد مليارات الدولارات من الديون، مما يضع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو في موقف حرج. فهذه الواردات تشكل 96 في المائة من دخل الحكومة من

مطلبة باستعادة الثقة في قدراتها المالية

فنزويلا تسدد 233 مليون دولار من ديون شركتها النفطية

بم الثلاثاء. وكانت الرابطة الدولية للمشتقات المالية أعلنت في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) عن أن شركة النفط

مطلبة باستعادة الثقة في قدراتها المالية

فنزويلا تسدد 233 مليون دولار من ديون شركتها النفطية

معلومات عن تسديد 237 مليون دولار لسندات الخزينة المستحقة في 2025 و2026 والذي كان من المفترض أن

النص لم يشر إلى إمكانية انضمامها لمنطقة اليورو

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

بروكسل: «الشرق الأوسط»
اتفق الاتحاد الأوروبي ودول شرق أوروبا الست في إعلان وقعه أمس، على تعزيز العلاقات، ووضع 20 هدفاً تتعلق بالتعاون لخلق اقتصادات أقوى والحكومة في الدول الست المشاركة. وقالت الوثيقة إن «الأواصر التي تشكلت من خلال الشراكة الشرقية تجعل الاتحاد الأوروبي والدول الشريكة أقوى معاً، وأكثر قدرة على التعامل مع التحديات المشتركة». ولم يشر النص إلى إمكانية انضمام هذه الدول إلى الاتحاد الأوروبي، لأن كثيراً من دول الاتحاد الأوروبي مترددة في مثل هذه الاحتمالات، إلى جانب عملها في إفساد العلاقات مع روسيا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، إنه

النص لم يشر إلى إمكانية انضمامها لمنطقة اليورو

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

كان يفضل أن يكون الإعلان «أكثر طموحاً»، بيد أنه قال إن الحفاظ على الوحدة للسماح لجميع الدول بالتوقيع هو «أهم هدف». وأكد توسك أن الشراكة «ليست موجهة ضد روسيا». وقال توسك إنها «ليست مسابقة لجمال جيوسياسية بين روسيا والاتحاد الأوروبي، بل هي شراكة حقيقية بين دول ذات سيادة». وفي وقت سابق اليوم، حاول زعماء الاتحاد الأوروبي تحقيق توازن في رغبتهم لتعزيز العلاقات مع دول أوروبا الشرقية الست، مع الحاجة لعدم اتخاذ موقف قوي للغاية ضد روسيا.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية، جان-كلود يونكر: «إنها ليست قمة بشأن التوسع، ولا قمة لضم أعضاء جدد»، وأضاف: «إننا نطور علاقتنا مع جيراننا المهمين - يتعين أن يتم دمجهم».

النص لم يشر إلى إمكانية انضمامها لمنطقة اليورو

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

وقال وزير خارجية بيلاروس، فلاديمير مافي، الذي يمثل بلاده في غياب الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، إنه يريد أن يتمكن من إبلاغ أبناء بلاده بشأن طبيعة النتائج للموسسة التي يمكن أن تجلبها الشراكة مع الاتحاد الأوروبي للمواطنين العاديين. وذكرت رئيسة ليتوانيا، داليا غريبوسكايتي، أنها تعتقد أن روسيا وراء قرار لوكاشينكو لرفض الدعوة للمشاركة في القمة.

وأضافت: «يجب أن نحذر من تصرفات دول عدائية مثل روسيا، التي تهدد النمو المحتمل لدول الجوار الشرقية

النص لم يشر إلى إمكانية انضمامها لمنطقة اليورو

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

صورة جماعية لقادة دول أوروبا في اجتماع قمة الشراكة الأوروبية للاتحاد الأوروبي في بليجاكا (أ.ف.ب)

النص لم يشر إلى إمكانية انضمامها لمنطقة اليورو

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

والتحولات التي تمزق قوتنا الجماعية». وكان يونكر قد ذكر في وقت سابق أول من أمس، أنه وافق من أنه سيتم إحراز تقدم في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما سيسمح بالمضي قدماً لمناقشة قضية

النص لم يشر إلى إمكانية انضمامها لمنطقة اليورو

اتفاق لتعزيز علاقات دول شرق أوروبا مع بلدان القارة

التجارة اعتباراً من الشهر المقبل. وكان يونكر يتحدث على هامش قمة للاتحاد الأوروبي، حيث يجتمع زعماء التكتل مع نظرائهم من دول شرق الاتحاد الأوروبي، غير أن المناقشات بشأن خروج بريطانيا من التكتل من المقرر أن تلقي بظلالها

تعاملات ضخمة وضوابط ضعيفة

النجاح القوي للعملات الافتراضية ينطوي على مخاطر كبيرة

شركة (ابل - باي) وهي من شركات المحاماة في الخارج، قد عاوتت السيدين بوتر وديفاشيني من شركة بيتفينكس على إنشاء شركة تدير في جزر فيرجن البريطانية في أواخر عام 2014.

وكتب أحد النقاد المستمرين عبر الإنترنت، الذي يحمل اسماً مستعاراً هو (بيتفينكس - إ)، كثيراً من المقالات المفصلة على موقع (ميديام) يقول إن شركة بيتفينكس تبدو أنها تخلق عملة تدير من الهواء الطلق ثم تستخدمها في شراء بيتكوين وترفع الأسعار لأعلى.

ولقد عارضت بيتفينكس وتثير هذه الانتقادات في بيانات صادرة على مواقع الشركة، وتعهدها بأن تكون عملة تدير مدعومة بالدولار الأمريكي المودع في أحد الحسابات المصرفية، وفي سبتمبر (أيلول)، قدمت الشركتان وثيقة محاسبية تهدف إلى إثبات أن العملة تدير مموله بواسطة أموال حقيقية.

وقال لويس كوهين، المحامي لدى مؤسسة هوغان لافليس التي تقدم المشورة القانونية لكثير من مشروعات العملات الرقمية، إن المفترض أن ترتبط بقيمة الدولار الأمريكي.

ويمكن للعملاء شراء عملة تدير من خلال شركة بيتفينكس، ثم نقل العملات بعد ذلك إلى تبادلات بعملة افتراضية أخرى، مما يوفر طريقة لنقل الدولارات بين الدول دون المرور على المصارف الرسمية. وأصبحت العملة تدير من أكثر الوسائل شهرة لشراء بيتكوين.

وفي الأسابيع الأخيرة، نُقل ما قيمته بضعة ملايين الدولارات من عملة تدير بين مختلف التبادلات على أساس يومي عبر كثير من التبادلات، وفقاً للبيانات المتاحة على موقع (CoinMarketCap.com).

وأصرت كل من تدير وبيتفينكس على أن العمليتين منفصلتان تماماً. بيد أن الوثائق المسربة مؤخراً، والمعروفة في المجال العام باسم وثائق باراداييس، والتي خرجت للعلن خلال الشهر الحالي، تظهر أن

من التساؤلات بشأنهم، ويمكن تصحيح كل هذه الفوضى من خلال عرض الأرقام الحقيقية للتبادلات. وقال السيد فان دير فيلدي إن الشركة التزمت حد «الشفافية» والعلانية بقدر الإمكان بشأن الحادثة الأمنية التي وقعت في أغسطس عام 2016 مع اعتبار التحقيقات الجنائية الجارية في الأمر. كما قاطعت المصارف أيضاً عمليات شركة بيتفينكس. وقال مصرف ويلز فارغو خلال العام الحالي إنه لن يقوم بنقل الأموال مجدداً من حسابات بيتفينكس. وبعد فترة وجيزة، أعلنت شركة بيتفينكس أن المصارف الرئيسية التي تتعامل معها في نابوان قد أعلنت قطع المعاملات هي الأخرى. ومنذ ذلك الحين، انتقلت الشركة بين عدد من المصارف في بلدان أخرى، وذلك من دون إخبار العملاء عن أماكن تخزين أموال التبادلات الخاصة بهم.

«يتيسر تثير المزيد من الانتقادات ولكن ما من شيء قد أثار المزيد من الانتقادات وأكثر من عملية تدير، وهي العملة الرقمية التي كان من المفترض أن ترتبط بقيمة الدولار الأمريكي.

ويمكن للعملاء شراء عملة تدير من خلال شركة بيتفينكس، ثم نقل العملات بعد ذلك إلى تبادلات بعملة افتراضية أخرى، مما يوفر طريقة لنقل الدولارات بين الدول دون المرور على المصارف الرسمية. وأصبحت العملة تدير من أكثر الوسائل شهرة لشراء بيتكوين.

وفي الأسابيع الأخيرة، نُقل ما قيمته بضعة ملايين الدولارات من عملة تدير بين مختلف التبادلات على أساس يومي عبر كثير من التبادلات، وفقاً للبيانات المتاحة على موقع (CoinMarketCap.com).

وأصرت كل من تدير وبيتفينكس على أن العمليتين منفصلتان تماماً. بيد أن الوثائق المسربة مؤخراً، والمعروفة في المجال العام باسم وثائق باراداييس، والتي خرجت للعلن خلال الشهر الحالي، تظهر أن



شكل افتراضي للعملة الافتراضية مقابل الدولار (رويترز)

في نيويورك في تسعينات القرن الماضي، ولكنه فقد وظيفته هناك في أعقاب تفافره الكبير على صفحات جريدة «نيويورك تايمز» بشأن ساعة يده الخاصة التي كانت بسعر 3500 دولار وقتها، وبشأن نمط حياته الفخم للغاية وأساليبه غير المريحة لكسب الأموال.

ويدير السيد بوتر، 45 عاماً، شركة بيتفينكس إلى جانب السيد فان دير فيلدي الناطق بالهولندية ويعيش في هونغ كونغ، وأيضاً السيد جيانكارلو ديفاشيني الإيطالي الذي يعيش في الريفييرا الفرنسية، وذلك وفقاً لسجلات الشركة في هونغ كونغ.

ولقد فقدت شركة بيتفينكس 1500 بيتكوين بقيمة نحو 400 ألف دولار، بسبب تسلل أحد القراصنة في 2015 إلى حواسيبها. غير أن أكثر الحوادث إلحاقاً للضرر كانت في

ويجري تخزين وتحويل بيتكوين من خلال شبكة غير مركزية من الحواسيب التي لا تخضع لأي رقابة كانت من جانب أي شركة أو حكومة. ويعني هذا الهيكل أن العملة الرقمية لا تزال من الأهداف السهلة للناس الراغبين في التلاعب بالأسعار أو استخدامها في غسل الأموال.

وقالت كاثرين هاون، المدعية العامة الفيدرالية السابقة، التي تشغل حالياً منصباً في مجلس إدارة شركة (كوين - بينز) للعملات الافتراضية، إن «التبادلات غير المنظمة وغير المسجلة هي من أكبر المخاوف لهذه الصناعة وللمجتمع بشكل عام».

والوجه الأكثر ظهوراً في شركة بيتفينكس هو فيل بوتر، كبير مسؤولي الاستراتيجية. ولقد عمل السيد بوتر لدى مؤسسة مورغان ستانلي للخدمات المالية

بالغد المالية. وقد حاولت الجهات الرقابية في الولايات المتحدة، وبعض البلدان القليلة الأخرى، ترويض تلك المبادلات، وأصبحت أكبر عمليات التبادل في الولايات المتحدة واليابان تخضع حالياً للرقابة الرسمية. وهذه التبادلات المنظمة، رغم ذلك، تعتبر طفيفة بالنسبة للتبادلات غير الخاضعة للرقابة مثل بيتفينكس وكثير من غيرها التي ظهرت في كوريا الجنوبية، التي لم تتخذ الجهات الرقابية ما يلزم من إجراءات حيالها.

والمعروف باسم (بي تي سي إي)، ووجهت لها الاتهامات بأنها محطة على طريق تدفقات كثير من عملات بيتكوين من خلال الأسواق السوداء على الإنترنت وهجمات القرصنة المطالبة

بالغد المالية. وقد حاولت الجهات الرقابية في الولايات المتحدة، وبعض البلدان القليلة الأخرى، ترويض تلك المبادلات، وأصبحت أكبر عمليات التبادل في الولايات المتحدة واليابان تخضع حالياً للرقابة الرسمية. وهذه التبادلات المنظمة، رغم ذلك، تعتبر طفيفة بالنسبة للتبادلات غير الخاضعة للرقابة مثل بيتفينكس وكثير من غيرها التي ظهرت في كوريا الجنوبية، التي لم تتخذ الجهات الرقابية ما يلزم من إجراءات حيالها.

بالغد المالية. وقد حاولت الجهات الرقابية في الولايات المتحدة، وبعض البلدان القليلة الأخرى، ترويض تلك المبادلات، وأصبحت أكبر عمليات التبادل في الولايات المتحدة واليابان تخضع حالياً للرقابة الرسمية. وهذه التبادلات المنظمة، رغم ذلك، تعتبر طفيفة بالنسبة للتبادلات غير الخاضعة للرقابة مثل بيتفينكس وكثير من غيرها التي ظهرت في كوريا الجنوبية، التي لم تتخذ الجهات الرقابية ما يلزم من إجراءات حيالها.

والمعروف باسم (بي تي سي إي)، ووجهت لها الاتهامات بأنها محطة على طريق تدفقات كثير من عملات بيتكوين من خلال الأسواق السوداء على الإنترنت وهجمات القرصنة المطالبة

بالغد المالية. وقد حاولت الجهات الرقابية في الولايات المتحدة، وبعض البلدان القليلة الأخرى، ترويض تلك المبادلات، وأصبحت أكبر عمليات التبادل في الولايات المتحدة واليابان تخضع حالياً للرقابة الرسمية. وهذه التبادلات المنظمة، رغم ذلك، تعتبر طفيفة بالنسبة للتبادلات غير الخاضعة للرقابة مثل بيتفينكس وكثير من غيرها التي ظهرت في كوريا الجنوبية، التي لم تتخذ الجهات الرقابية ما يلزم من إجراءات حيالها.

للك العملات أنه في بعض الأيام أجريت صفقات بالدولار الأمريكي، وأكثر من بعض البورصات الفعلية في الولايات المتحدة الأمريكية.

قلق من ضعف الضوابط في مجال العملات الافتراضية

وكثيرون ممن يفضلون التعامل بالعملات الرقمية يساورهم القلق بشأن أن مزيج الضوابط الفضفاضة والانتفاخ الكبير في أكبر بورصات العالم من المرجح له أن يسبب المشكلات الكبيرة لجميع شرائح المستثمرين الذين يتدفقون صوب هذه العملات في الأونة الأخيرة، حتى بالنسبة لأولئك الذين لا يقتربون من شركات مثل بيتفينكس.

وقال إيمان غون سير، أستاذ علوم الحاسوب لدى جامعة كورنيل، الذي لديه سجل حافل من التوقعات الناجحة للمشكلات الرهنة في صناعة العملة الرقمية المتنامية: «أشعر بالقلق من المخاطر النظامية التي تشكلها هذه الشركة المركزية، كما أشعر بمزيد من القلق من أنها إن انهارت في يوم ما، فسوف ينهار النظام بأسره معها».

وقال الرئيس التنفيذي لعملة بيتفينكس وتيتر، ويدعى جان لودوفيكوس فان دير فيلدي، برسالة عبر البريد الإلكتروني يوم الثلاثاء: «لم يكن الموقف المالي للشركة أقوى في السابق مما هو عليه الآن». غير أن المخاوف بشأن تبادلات العملات الرقمية ليست بالأمر الجديد.

إذ كان أول وأكبر تبادل لعملة بيتكوين، والمعروف باسم جبل غوكس، قد انهار في عام 2014 في أعقاب خسارة نصف مليار دولار من أموال العملاء للقرصنة والمتسللين.

وخلال العام الحالي، شنت وكالات إنفاذ القانون حملاتها على إحدى تبادلات بيتكوين الأخرى، والمعروفة باسم (بي تي سي إي)، ووجهت لها الاتهامات بأنها محطة على طريق تدفقات كثير من عملات بيتكوين من خلال الأسواق السوداء على الإنترنت وهجمات القرصنة المطالبة

بالغد المالية. وقد حاولت الجهات الرقابية في الولايات المتحدة، وبعض البلدان القليلة الأخرى، ترويض تلك المبادلات، وأصبحت أكبر عمليات التبادل في الولايات المتحدة واليابان تخضع حالياً للرقابة الرسمية. وهذه التبادلات المنظمة، رغم ذلك، تعتبر طفيفة بالنسبة للتبادلات غير الخاضعة للرقابة مثل بيتفينكس وكثير من غيرها التي ظهرت في كوريا الجنوبية، التي لم تتخذ الجهات الرقابية ما يلزم من إجراءات حيالها.

فيويورك، ناشانيال بوير»

أصبحت العملة الرقمية تتجه صوب المسار السائد مع ارتفاع أسعار بيتكوين الأخيرة. ولقد بدأت شركة سكوير، وهي شركة المدفوعات سريعة النمو التي يديرها جاك دورسي المؤسس المشارك لموقع

توتير، في بيع بيتكوين للعملاء العاديين، وسوف تسمح بورصة شيكاغو التجارية قريباً للمصارف بالتداول على قيمة العملة الرقمية. ولكن إذا رغبت في معرفة أين يتم تحديد سعر العملات الرقمية في مختلف المناقشات على مدار الساعة، فليكن متابعاً عدد من التبادلات غير الخاضعة للرقابة التي غالباً ما تتعارض مع القوانين واللوائح

التظيمية الأمريكية والأوروبية. وفي هذه الأيام، ليست هناك تبادلات أكبر من بيتفينكس، وهي من العمليات الغامضة التي لا توفر أي معلومات عن موقعها، ومن أين تدار، أو من يشرف على عمليات الشركة.

وكانت شركة بيتفينكس، التي تأسست رسمياً في جزر فيرجن البريطانية، قد تعرضت للغرامة من قبل الولايات المتحدة والمقاطعة من جانب المصارف الأميركية، كما أن الشركة فقدت ملايين الدولارات من أموال العملاء خلال عمليتي اختراق وقرصنة منفصلتين وقعتا مؤخراً، مما دفع النقاد إلى التساؤل حول ما إذا كانت الشركة تملك فعلاً الأموال التي زعمت امتلاكها من قبل.

وفي آخر الحوادث المسجلة التي وقعت يوم الثلاثاء، أعلنت عملة افتراضية بديلة، تحمل اسم تيتير، التي يملكها ويديرها الأشخاص أنفسهم في شركة بيتفينكس، أنها قد تعرضت للاختراق هي الأخرى وفقدت ما قيمته نحو 30 مليون دولار من الرموز الرقمية جراء ذلك.

ولم يكن أي من ذلك كافياً لوقف العملاء عن ضخ المزيد من المليارات في مداوات العملات الافتراضية من خلال شركة بيتفينكس خلال الأسابيع الأخيرة، ويَزعم المتداولون

بالغد المالية. وقد حاولت الجهات الرقابية في الولايات المتحدة، وبعض البلدان القليلة الأخرى، ترويض تلك المبادلات، وأصبحت أكبر عمليات التبادل في الولايات المتحدة واليابان تخضع حالياً للرقابة الرسمية. وهذه التبادلات المنظمة، رغم ذلك، تعتبر طفيفة بالنسبة للتبادلات غير الخاضعة للرقابة مثل بيتفينكس وكثير من غيرها التي ظهرت في كوريا الجنوبية، التي لم تتخذ الجهات الرقابية ما يلزم من إجراءات حيالها.



منتدى الرياض الاقتصادي
RIYADH ECONOMIC FORUM

نحو تنمية إقتصادية مستدامة

غداً

انطلاق فعاليات الدورة الثامنة

لمنتدى الرياض الاقتصادي تحت رعاية كريمة من مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وتشريف

صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الرئيس

الفخري للمنتدى الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز

لافتتاح فعاليات المنتدى

المنظومون

مجلس الرياض
Riyadh Chamber

مصرف الراجحي
Al Rajhi Bank

الشريك الاستراتيجي

بنك سابك
سابك

الشريك الرسمي

MASERATI

الشريك الإعلامي

Forbes

الشريك الإعلامي

OXFORD BUSINESS GROUP

الشريك الإعلامي

العربية
Al Arabia

الشريك الإعلامي

المعهد
ALMOJEL

الشريك الإعلامي

Eye Of Eye

الشريك الإعلامي

أرقام
ARAB NEWS

الاقتصادية

التشرقاق الأوسط

arab news

Eye Of Eye

أرقام

VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

@RiyadhEF

#اقتصاد_الغد_نبنيه_اليوم

اقتصادها يترنح على خلفية التوتر السياسي

وكالتان أتمانيتان تخفضان تصنيف جنوب أفريقيا

تتبعك الشعور السلبي السائد لدى المستثمرين والمستثمرين، وأضاف جونكر أن «جيبغابا أكثر صدقاً بشأن حجم المشكلة، لأنه يريد أن ينادى بنفسه عن زوما الذي تدنت شعبيته إلى حد كبير»، ولكن وزير المالية (لم يقدم جلاً ملموساً للخروج من فخ النمو الضعيف).

وقال إنه «في هذه الظروف، من غير المستبعد أن يخسر المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم منذ 1994، الانتخابات العامة» في 2019.

وعد وزير المالية، النواب، بأنه لن يعمل على «تجميل صورة» الوضع الاقتصادي، وحذر من أن «الفترة المقبلة لن تكون سهلة».

وعلمت صحيفة «بيزنس داي» الاقتصادية أن الوزير «وصف الوضع في تفاصيله الأكثر ضراوة بأن المركب المالي بدأ يتمايل».

وفي أعقاب خطاب الوزير، انخفضت قيمة «الراند» إلى مستوى جديد هو الأدنى أمام الدولار بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وشهدت البلاد أكبر عملية بيع سندات الخزينة منذ سبتمبر (أيلول) 2011.

وفي مارس (آذار) الماضي، أدت إقالة وزير المالية برفين غوردان الذي يحظى باحترام الأسواق إلى زعزعة ثقتها.

وقد انعكس أي تخفيض على سحب الاستثمارات الأجنبية وارتفاع تكلفة الإقراض وارتفاع التضخم. وتوقعت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء خروج نحو 200 مليار راند (14 مليار دولار) من البلاد.

وستتابع وكالات التصنيف عن كثب النفقات العامة التي يتوقع أن تتجاوز التوقعات الأساسية بنحو 4 مليارات راند، لا سيما بسبب الخسائر الهائلة لشركة طيران جنوب أفريقيا.

وتبدي الأوساط الاقتصادية كذلك قلقاً من المناخ السياسي غير الصحي في جنوب أفريقيا، مع تنامي التوتر داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي يتعين عليه أن يختار خلفاً لرئيسه جاكوب زوما.

وزادت هذه المنافسة من حدة الانقسامات داخل الحزب، إذ يدعم زوما زوجته السابقة نكوسازانا دلاميني - زوما في مواجهة نائبه سيريل رامافوزا. والرهان كبير لأن زعيم حزب المؤتمر الوطني الأفريقي سيبصيح رئيس جنوب أفريقيا خلفاً لجاكوب زوما في 2019 في حال فوز الحزب في الانتخابات العامة.

وحذر شون مولر الاقتصادي في جامعة جوهانسبرغ من أن «البلد يمكن أن يشهد تدهوراً جديداً على المستوى المالي إذا لم يتمكن مؤتمر ديسمبر المقبل من إصلاح الحكم».

وأضاف أن «تدهور الوضع الاقتصادي قد يقوض لسنوات عدة ثقل وأهداف فترة ما بعد الفصل العنصري».

الماضي، خفض وزير المالية جنوب أفريقيا مالورسي جيبغابا توقعات نمو إجمالي الناتج الداخلي للبلاد لعام 2017 من 1,3 في المائة إلى 0,7 في المائة.

وأسهمت الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد جراء سلسلة من القضايا المرتبطة بالفساد التي تورط فيها الرئيس زوما وحكومة المؤتمر الوطني الأفريقي في تردي الوضع الاقتصادي.

وردت وزارة الخزانة على وكالات التصنيف بالإشارة إلى عدم وجود «شك حبال التزام الحكومة القوي بالتعاطي مع المعوقات البنوية لتنمية الاقتصاد وتحسين وضع الأموال العامة».

وأما ريموند بارسنز من نورثويست يونيفرستي، فاعتبر أن «القرارات الأخيرة الصادرة عن (ستاندرد آند بورز) و(موديز) هي بمثابة رسالة قوية جديدة لجنوب أفريقيا لترتيب وضعها الداخلي في أقرب وقت ممكن».

ويزيد من توتر الأوضاع التنافس على خلافة زوما في قيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي يتعين عليه أن يختار رئيسه الجديد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

من جهته، قال وزير مالية جنوب أفريقيا، الشهر الماضي، إن بلاده لا تزال عاجزة عن الخروج من الأزمة.

وعرض مالورسي جيبغابا آنذاك على البرلمان الميزانية التي كشفت عن نمو ضعيف وتراجع في عائدات الدولة وزيادة الدين العام وارتفاع البطالة إلى مستوى قياسي.

وعلى خلفية التوتر السياسي داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم، أدت الأرقام الاقتصادية السيئة المتكررة إلى تدني ثقة أوساط الأعمال إلى أدنى مستوى منذ نهاية نظام الفصل العنصري في سنة 1994.

ولم تكن يوماً الأمال التي أحبتها جنوب أفريقيا الديمقراطية الجديدة بعيدة المثال مثلما هي اليوم، علماً أن نصف سكان البلاد يعانون من الفقر.

وخفض جيبغابا تقديرات توقعات نمو إجمالي الناتج الداخلي لسنة 2017 إلى 0,7 في المائة مقابل 1,3 في المائة في الأساس، وأعلن أن خدمات الديون ستبلغ 15 في المائة من عائدات الخزينة العامة.

وتعزى النتائج السيئة لاقتصاد جنوب أفريقيا التي خرجت لتوها هذه السنة من الإنكماش بصورة كبيرة إلى الرئيس جاكوب زوما، المتهم بإثراء نخبة فاسدة بدلاً من الانحياز لصالح الغالبية السوداء التي تعاني من صعوبات.

وقال دارياس جونكر من مكتب «يوراسيا» للتحليل ومقره في لندن، إنه «من غير المحتمل أن يباشر زوما إصلاحات حقيقية من شأنها أن

(بي بي سي) لجنوب أفريقيا، وهي فئة استثمارات «المضاربة». ويعاني أكبر اقتصاد صناعي في أفريقيا من تباطؤ في النمو وتزايد الدين والعجز العام وسط ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت 27,7 في المائة. وفي أكتوبر (تشرين الأول)

«موديز» جنوب أفريقيا في تصنيف سلبي عند «بي بي سي إيه 3-»، ورات «موديز» أن التوقعات بالنمو انخفضت متوقعة «زيادة أسرع وأكبر في الدين العام للبلاد».

ويوم الخميس الماضي، أكدت وكالة «فيتش» تصنيف

بواجهتها الرئيس جاكوب زوما. وأفادت وكالة «ستاندرد آند بورز» في بيان، بأنها خفضت اثنين من التصنيفات الائتمانية للبلاد، بسبب «ضعف إجمالي الناتج الداخلي» و«تراجع الأموال العامة».

من جهتها، وضعت وكالة

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

خفضت وكالتان للتصنيف الائتماني مجدداً تصنيف جنوب أفريقيا، التي تعاني من تراجع في أدائها الاقتصادي وسط مناخ سياسي مضطرب إثر الاتهامات بالفساد التي



باحثون عن عمل أمام موقع إنشاءات في العاصمة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا (رويترز)



طالت الغيبة

وينك؟

بسبب الزلازل والأعاصير
الناتج الداخلي للمكسيك
ينخفض 0,3% خلال الربع الثالث

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

أعلن المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات أول من أمس أن إجمالي الناتج الداخلي للمكسيك تراجع بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي، مقارنة بمستوياته في الربع الثاني، بسبب الزلازل والأعاصير التي ضربت البلاد في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وهو أول انخفاض يسجله الناتج الداخلي منذ أربع سنوات، ويعد اقتصاد المكسيك ثاني قوة اقتصادية في أميركا اللاتينية بعد البرازيل.

وكانت تقديرات أولية نشرت في أكتوبر (تشرين الأول) أشارت إلى تراجع في الناتج نسبته 0,2 في المائة.

وفي مقارنة للأرقام السنوية، ارتفع إجمالي الناتج الداخلي بالأرقام الواقعية 1,6

في المائة خلال الربع الثالث عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت وزارة المالية المكسيكية إن تباطؤ اقتصاد المكسيك يمكن إرجاعه إلى «التأثير المؤقت والمحدود للكوارث الطبيعية».

و ضرب زلزالان في 07 و 19 من سبتمبر الماضي المكسيك وأسفرا عن سقوط 465 قتيلًا. واضطرت المجموعة النفطية العملاقة «بيميكس» لوقف نشاطاتها جزئياً بعد الزلزالين.

وأبقت الحكومة على تقديراتها للنمو هذه السنة بما بين 2 و 2,6 في المائة.

من جهته، خفض المصرف المركزي المكسيكي تقديراته في هذا الشأن، متوقعاً نسبة نمو تتراوح بين 1,8 و 2,3 في المائة، مقابل 2 و 2,5 في المائة في توقعات سابقة.

كل ثلاثاء

10 مساءً



خليجية

شبابها أدري بشعابها

مع محمد الخميسي

rotana.net



Snapchat.com/Khaleija



Facebook.com/KhaleijaTv



Twitter.com/Khaleijatv



Instagram.com/Khaleijatv



Youtube.com/user/khaleijatv

كيف نكون قدوة؟
ملتقى مكة الثقافي

جوائز ملتقى مكة
الثقافي، الدورة
الثانية 1439 هـ

ورشة عمل
المبادرات التكاملية
صناعتها، تأثيرها



لقاء مفتوح

اللقاء المفتوح

لمستشار خادم الحرمين الشريفين
أمير منطقة مكة المكرمة صاحب
السمو الملكي الأمير

خالد الفيصل

مع مسؤولي القطاعات الحكومية
والخاصة وعدد من المثقفين بالمنطقة
لتسليط الضوء على

ملتقى مكة الثقافي 1439 هـ



الزمان

الأحد 8 / 3 / 1439 هـ
الساعة 5:30 مساءً



المكان

فندق الانتركونتننتال
بجدة



الرياضية
Ar Riyadhah Online

الوطن
Al Watan

عكاظ
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
EKAZ ORGANIZATION FOR PRESS & PUBLICATION

الشركاء
الإعلاميين



البيت
سيلة
Al Bayt Sela

عبد الحميد الرشيد
ABU SAMAD AL-RASHIDI

ضاحية سمو
dhahiat sumou

فقيه
مستشفى د. سليمان فقيه
Dr. Sulaiman Fahieh Hospital

NESMA
نيسما

فقيه
FAKIEH

الشركاء

الاقتصادية

التنقيب الأوسط

الهيئة
Al Heeya

مذاقات

تاريخ حافل بالأحلام الجميلة
اليانسون عشبة لا مفر منها

ولأنهم كانوا يؤمنون بقوة في القيمة الطبية لليانسون، طيب الألمان خبزهم خلال القرن التاسع عشر باليانسون. أما العرب، فقد عرفوا واستعملوا اليانسون منذ القدم وخصوصاً للأغراض الطبية وبالتحديد في «المعاونة على التخلص من الماء الزائد عن حاجة الجسم في البول، وبالتالي انخفاض درجة الحرارة وتنشيط عمل الكلى».

وجاء ذكر اليانسون عند العلامة ابن سينا «كعلاج ناجع للأرق، وتهديئة النفس عند الغضب إذا ما شرب دافئاً ممزوجاً بالبن والعسل». ويقول في كتاب القانون: «إذا سحق اليانسون وخلط بدهن الورد وقطر في الأذن أبراً ما يعرض في باطنه من صدع عن صدمه أو ضربه، ولأوجاعهما أيضاً كما ينفع اليانسون شراباً ساخن مع الحليب لعلاج الأرق وهذوء الأعصاب».

أما داود الأنطاكي فيؤكد ما جاء على ذكره ابن سينا فيقول في «تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب والإعجاب»، إن «اليانسون يطرد الرياح، ويزيل الصداع، وآلام الصدر، وضيق التنفس والسعال المزمن، ويبرد البول ويزيد العمم، وإذا طبخ بدهن الورد قطورا ودخانته يسقط الأجنة والمشيمة، ومضغه يذهب الخفقان، والاستيكاك به يطيب الفم ويجلو الأسنان ويقوي اللثة».

ولأنه غني بالنحاس وبالتالي الأزمات الحيوية بما فيها السيستوكروم C - أوكسيداز، فإنه يساعد في إنتاج خلايا الدم الحمراء. وفي دراسة نشرت في عام 2010، وجد الباحثون في Taiwan أن «4 مركبات مضادة للميكروبات المستخدمة من اليانسون كانت فعالة جداً ضد ما يقرب من 70 سلالة من البكتيريا المقاومة للأدوية». لكن من مضار اليانسون المعروفة أنه يقلل من القدرة الجنسية عند الرجل. ومن الاستخدامات الأخرى المعروفة لليانسون، يقال إن زيت اليانسون يزيل القمل، ويخلص من بعض أنواع الحشرات والحكة التي تسببها بعض الحشرات. وكان يخلط مع الشمع أو زيت الحوت ويستخدم كمرهم لعلاج تهيج الجلد كما يؤكد موقع «أورهيرب غاردين».

وحسب الموقع، يعتبر زيت اليانسون مع الجين واحداً من أهم المواد التي تستخدم كطعم للفران.



اليانسون التي كانت تستخدمها السلطات الحاكمة كعملة دولية آنذاك.

أما ملك الفرنجة شارلمان أو كارل الكبير الذي أطلق عليه العرب اسم قارلة، فقد أمر في القرن التاسع بزرع اليانسون في المزارع الإمبراطورية. كما أثنى الكاهن والمؤلف البيروتوس ماغنوس الذي كان الأكثر قراءة على نطاق واسع في القرنين الثاني والثالث عشر على اليانسون ومنافعه واستخداماته.

ولا عجب أن عرفت أوروبا وخصوصاً بريطانيا اليانسون بكثرة في القرون الوسطى، ويقال إن الملك الإنجليزي «إدوارد الأول» فرض عليه ضريبة بغية استخدام العائدات في إصلاح جسر لندن الشهير.

ونصح عالم الأعشاب البريطاني المعروف قديماً جون جيرارد، مؤلف كتاب «تاريخ الرومانية القديمة أثناء الأعراس» في روما القديمة، إذ كانت تنتهي هذه الأعراس بتقديم هذا النوع من الكعك للزوار. وكما سبق وذكرنا سابقاً كان بإمكان سكان روما ومواطني الإمبراطورية الرومانية دفع ضرائبهم ببذور

علاج التهابات الشعب الهوائية والربو.

وذكر المؤلف الروماني ماركوس أبينيوس في القرن الأول للميلاد، اليانسون في مجموعة من وصفات الطبخ التي حملت اسمه (أول الكتب الذي عرف مصطلح المطبخ في التاريخ) وبالتحديد وصفة لذبذبة اللحم مع اليانسون. وربما كان أبينيوس من بين أولئك الذين قالوا إن اليانسون «عشبة لا مفر منها».

وبالإضافة إلى استخدامه للمساعدة على الهضم، كان الرومان يعطونه للمرأة للتخفيف من الآلام الولادة، وتعطى لبذوره المطبوخة مع الحليب والشعير لاستعادة الأم قواها الجسدية بعد الولادة أيضاً. أي لتحمل الألم والتعافي بعد ذلك. وتأتي عادة استخدام الكعك مع اليانسون الحالية من العادات الرومانية القديمة أثناء الأعراس في روما القديمة، إذ كانت تنتهي هذه الأعراس بتقديم هذا النوع من الكعك للزوار. وكما سبق وذكرنا سابقاً كان بإمكان سكان روما ومواطني الإمبراطورية الرومانية دفع ضرائبهم ببذور

الطعام» فإن فيثاغورس كان يعتقد أن امتلاك اليانسون يمكن أن يمنع نوبات الصرع، ويقال إنه كان يوصي بوضع اليانسون قرب السرير ليلاً للتمتع بأحلام «جميلة بفضل عطره العذب».

ويضيف الموقع أن «أبو الطب أبقراط» اكتشف عدة استخدامات مهمة لليانسون منها علاج السعال، وأوصى بتناوله لتخليص الجهاز التنفسي من المواد المخاطية.

وجاء ذكره لدى الكثيرين من الكتاب والمؤرخين والأطباء الرومان واليونانيين، وعلى رأسهم الكاتب بالادوس الذي كان أول من حاول تصنيف النباتات وأشهر المؤرخين الرومان في العصور القديمة بليني الأكبر والطبيب اليوناني صاحب كتاب الضائقتان ديسقوريدس فيديانوس.

وذكر ديسقوريدس فائدة اليانسون لعلاج السعال في كتبه، بالإضافة إلى فائدته في



جدا، حيث كان يستخدم في العادة في الأضحية ودفع الضرائب ومنها العشر التي تشبه ضريبة الجمارك. ذكر في كل من إنجيل لوقا ومارك ومتى.

علاجها هاما عند الفراعنة وما زال يزرع بكثرة حتى اليوم في محافظة الصعيد».

الزمن التوراتي

كان اليانسون في الزمن التوراتي وبعد ظهور المسيحية في فلسطين، ذات قيمة عالية

لندن، كمال قدورة

لطالما استخدم الناس اليانسون مغلياً مع الشاي ليلاً، ولطالما وضعوه مع الخبز والكعك لأنه يساعد على تهدئة الأعصاب والنوم، ويساعد على الهضم. كما دخل اليانسون في الكثير من الوصفات المطبخية والطبية منذ قديم الزمان. وجاء في الكثير من خلطات البهارات المعروفة، وخصوصاً خلطة الزعتر الحلبي الشهيرة والتي تضم القضاة والزعتر والسماق والفسق الحلبي وجوز الهند والكمون وغيره. وعادة ما تلجا بعض المطبخين الآسيوية وخصوصاً المطبخين الصيني والهندي إلى استخدام اليانسون النجمي أو اليبسوم كبديل عن اليانسون العادي للتشابه الكبير في الطعم. ويدخل اليانسون النجمي في الآلاف من وصفات الطعام في هذين المطبخين، وبالتحديد في خلطات بهارات الغارام ماسالا.

اليانسون واحد من أقدم أنواع البذور والأدوية والبهارات في العالم وحوض البحر الأبيض المتوسط، وهو من البهارات المحببة لدى الناس، ومن الفصيلة الخيمية كما ذكرنا، والتي يطلق عليها باللاتينية اسم Apiaceae - إبياسيا، والتي تضم أنواعاً كثيرة لا تقل عن 3700 نوع من النباتات، على رأسها الكرفس والقدونس والكمون والكزبرة والشبت والكراويا والفرع والجزر. وهو من النباتات أو الأعشاب الحلوة المذاق والعطرية الرائحة خالبوقوس الأفرنجي - cicely. وفي مجال التعريف بمعنى اليانسون يقول معجم المعاني الجامع: «انسون، انيسون، نبات حولي من فصيلة الخيميات، زهره صغير أبيض، وثمره حب جاف طيب الرائحة...».

الاسم العلمي أو اللاتيني لليانسون هو بيمبينيلانيسون - Pimpinella anisum، أما الاسم الإنجليزي انيس - Anise فهو يأتي من الاسم العربي يانسون - yaansoun وعلى الأرجح من اليونانية القديمة ἀνίσον. ومع ذلك يعتقد بعض العلماء أن الكلمة التي ترجمت إلى «اليانسون» في الفصل الثالث والعشرين في العهد الجديد في إنجيل متى كانت في الواقع تشير إلى «الشبت» في اليونانية الأصلية. وقد أعطى اليانسون لقب سولامن إنستينوروم - Solamen intestinorum - الذي يعني معزّي

أو اللاتيني لليانسون هو بيمبينيلانيسون - Pimpinella anisum، أما الاسم الإنجليزي انيس - Anise فهو يأتي من الاسم العربي يانسون - yaansoun وعلى الأرجح من اليونانية القديمة ἀνίσον. ومع ذلك يعتقد بعض العلماء أن الكلمة التي ترجمت إلى «اليانسون» في الفصل الثالث والعشرين في العهد الجديد في إنجيل متى كانت في الواقع تشير إلى «الشبت» في اليونانية الأصلية. وقد أعطى اليانسون لقب سولامن إنستينوروم - Solamen intestinorum - الذي يعني معزّي

علاجها هاما عند الفراعنة وما زال يزرع بكثرة حتى اليوم في محافظة الصعيد».

الزمن التوراتي

كان اليانسون في الزمن التوراتي وبعد ظهور المسيحية في فلسطين، ذات قيمة عالية

مطعم
الربيع
Restaurant

حصل على المرتبة الأولى في لائحة أفضل مطاعم العاصمة

«الرز» يحمل نكهات المغرب إلى واشنطن

في أميركا أحسن من التي في ولايتي تكساس ونورث كارولينا، ويعتبر هذا الأخص في واشنطن. 4. «هيمتسو»: يتخصص في الوجبات اليابانية والصينية، وحجمه عكس مطاعم كثيرة راقية، وحجمه صغير، والحجز ليس ضرورياً. 5. «جانكشن»: في ضاحية الكسنديا (ولاية فرجينيا)، يميزه عن غيره قرن أنيق، يقدم في الصباح «كروسون» (فطائر فرنسية)، وفي الغداء رغيف طازج لساندوتشات طازجة، وبرتاده الجبل الجديد والعائلات الشابة لأنه يقع في منطقة سكنية. 6. «كويو» (ياباني): مطعم راق في ضاحية جيفي جينز الراقية، يتخصص في السوشي. 7. «ميرابيل» (فرنسي): في قلب واشنطن، بالقرب من البيت الأبيض. اشتهر بنكهات أطباقه الفرنسية، بما في ذلك «الهامبرغر»، وهو يضيف إلى هذا الساندوتش الأميركي العريق نكهة فرنسية، بان يسكب عليه شوربة البصل والجبن الفرنسية.

8. «كويو بيتر شانغ»: مطعم راق في ولاية ميريلاند، يتميز بضيافة صاحبه بيتر شانغ الذي يجول على الزبائن، ويخبرهم عن المطبخ الصيني وأطباقه. 9. «فولتاجيو»: في ضاحية ناشيونال هاربر. يعتبر من أفضل مطاعم لحم «ستيك» ليس رخيصاً، ولكنه جيد، ويقع بالقرب من ملاهي «إم جي إم»، الملعب بلاس فيغاس واشنطن.



من أطباق «الرز» اللذيذة

1. «ذا بلوك»: في ضاحية أناندبل (ولاية فرجينيا)، ينطبق الاسم على المسمى؛ ليس هذا المطعم سوى صالة عملاقة عالية الموائد الكراسي. 2. «شيكو»: في «كابيتول هيل» (منطقة مبنى الكونغرس)، يتخصص في الوجبات الكورية والصينية، ويبدو مختلفاً لأن المطبخ مفتوح على قاعة الأكل، ولأن بعض الأطباق غالية جداً، وبعضها ليس غالياً. 3. «فيدراليسيت بيغ»: في «أدامز مورغان» (مركز المطاعم الإثنية والعرقية). لا توجد مطاعم «باربيكيو ريز» (ضلع مشوية)

«البايلا» الإسبانية على طريقة «الرز» أن يسمى «فطائر الخبز المغربي». قائمة أحسن 10 مطاعم فاخرة جديدة في واشنطن:



«البايلا» الإسبانية على طريقة «الرز»

وسلاطة البانجان الأسود مع الخبز المغربي (ليس الخبز المغربي العملاق السميك الثقيل. قد يمكن

ويحل الرز محل الكسكس لكن بنكهة إسبانية، ويشبهه صحن «باييا» Paella، ويسمي «بوميا»، ويقدم مع الكوراج، أو ضلع الضان، أو الدجاج، أو غير ذلك. وكتب توم سبتسيما، المتخصص في المطاعم في صحيفة «واشنطن بوست»، تحت عنوان «الرز» يلعب لمعناً شديداً»، وأضاف: «يعيش الزائر في جو مختلف، وكأنه ليس في واشنطن».

وقد أعجبت سبتسيما الأطباق الشرقية، مثل: الكوراج، وذنب البقر، وضلع الضان،



مطعم «الرز» الذي يتمتع بديكورات شرقية تتناسب مع أجوائه

ويلاحظ الذي يزور «الرز» عند المدخل أواني زينة مغربية ملونة وراقية، وعلى الجدران رسوم مغربية، وعلى الأرض سجاجيد شرقية. وتقول قائمة الطعام إن مزيج مغربي وبرتغالي وجنوب إسباني (أندلسي). لكن لا توجد شوربة «الحريرة»، ولا «الطاجين» ولا «الباستيلا»، غير أن شطة «الهريسة» الحارة تقدم إلى جانب أطباق صغيرة أخرى، تضم الهيل، والكمون، والكزبرة. وأطباق «الرز» تتناغم مع بعضها بعضاً لأنها أطباق مغربية لها جذور أندلسية.

واشنطن، محمد علي صالح

واشنطن، محمد علي صالح

وضعت مجلة «واشنطنيان» الشهرية على غلافها، في عددها الشهر الماضي، أفضل 10 مطاعم فاخرة جديدة في مدينة واشنطن. وجاء مطعم «الرز» المغربي في المقدمة.

لماذا؟ أجابت المجلة: «قد يكون مايك إيزابيل، مالك المطعم ومطاعم أخرى فاخرة في واشنطن، طماع ومتعالم، ويريد أن يكون ملك مطعم واشنطن، لكن لا يمكن أن ننكر أن الأطعمة التي يقدمها هي من أحسن ما تقدم مطاعم واشنطن». وأضافت المجلة: «سواء في مطعمه الإيطالي أو مطعمه اليوناني، أو هذا المطعم الجديد (الرز) الأندلسي المغربي، يدين (ملك المطاعم) لكبير الطهارة فيه (مايكل ريفيدي)».

من هو مايكل ريفيدي؟ قال له «الشرق الأوسط» إن جده هاجر من فلسطين ولبنان إلى الولايات المتحدة، وكان طاهياً محترفاً. وقد ولد هو وترى وسط الزعتر والكحة والطحينة واللبن، مضيقاً: «ها أنا ذا في مطعم (الرز) استكشف تأثيرات تلك الأطعمة علي». ويعمل في المطعم أيضاً طه إسماعيل، المولود في المغرب، الذي قال عنه ريفيدي: «يشرف على قسم المشروبات التي يقدمها بنكهة مغربية، ومنها بهارات رأس الحنوط، والقرقرة، والتمر، بالإضافة إلى الهريسة».

عدد زبائنها يفوق المليونين أسبوعياً أفضل 5 مطاعم هندية في لندن... خدمة وسعراً

نماذج من وجبات مطاعم منطقة البنجاب في الهند، ويتخصص في وجبات الأسماك والدجاج كراهي، مع خيارات صحية لوجبات تحتوي على كميات أقل من السمن المركز الذي يسمى «غي». والخدمة في المطعم جيدة، والأطعمة الجانبية مثل الخبز والأرز تأتي طازجة. أما زبائن المطعم، فهم من جنسيات مختلفة، وهو رخيص الثمن نسبياً، فلا يزيد ثمن الوجبة عن 14 جنيهًا (18 دولاراً).

«سينيمون بازار» Cinnamon Bazaar: وهو أحدث مطعم في مجموعة «سينيمون»، التي يملكها فيفك سنغ، وتضم مطاعم أخرى، منها «سينيمون كلوب» و«سينيمون كتنش» و«سينيمون سوهو»، وهو يقدم فيها المطبخ الهندي الحديث. ويقع بازار في منطقة كوفنت غاردن، وهو أكبر مطاعم «سينيمون» وأكثرها نشاطاً، ويقدم وجبات تندوري وكورما. وهو يعتمد على اللحوم والأسماك والأحياء البحرية، إلى جانب بعض الأطباق النباتية. ويتفوق المطعم في تقديم أطباق بزبدة جوز الهند. وهناك قوائم طعام توفر خياراً رخيصاً للزبائن، ولكن من يريد الاختيار من قائمة الطعام الرئيسية، يكتشف أن التكلفة تتضاعف بسهولة. ويفضل زبائن هذا المطعم نوعية الطعام، ودرجة أقل مستوى الخدمة، كما أن الوجبات نفسها يمكن أن تتغير نوعيتها من يوم لآخر، وفقاً لما ذكره بعض الزبائن في مدونات تجربتهم.

في «طبايس» Tayyabs: وهو من معالم شرق لندن، ويعمل في المجال نفسه منذ نصف قرن، ويتخصص في وجبات البرياني والكاري والتندوري، ويقدم وجباته كبيرة الحجم بأسعار زهيدة. وهو قريب من حارة بريك لين التي تنتشر فيها مطاعم الكاري (وبعضها رديء)، إلا أن «طبايس» يقدم نوعية متفوقة من وجبات المطبخ البنجابي. ومن المعتاد رؤية طوابير تلتف حول المبنى من أجل وجبهه غذاء في «طبايس».

وهو يتخصص في المشويات والكباب وأصناف المسالا. ومن يتوقع وجبة حاملة في مناخ هادئ سوف يصاب بالإحباط لأن الموقع يدب بالحركة والنشاط والضوضاء طوال الوقت. كما أن إغفال الحجز المسبق يعني الانتظار لمدة ساعة على الأقل. وتختلف قائمة الطعام في هذا المطعم باختلاف أيام الأسبوع.



المطبخ الهندي هو الأول في بريطانيا

قاعة علوية للاحتفالات الخاصة، تسع 120 شخصاً، كما يقدم المطعم دورات في إعداد الطعام الهندي. ويعرض المطعم لقطات لهذه السدورات على شاشات عرضية في الطابق الأرضي، حيث الطعام الرئيسي، وهناك مكاتب أفريقية في اللوحات التي تنتشر على الحوائط، حيث كانت عائلة أناند التي أسست المطعم تعيش في كينيا، قبل أن يطردها عيدي أمين مع الجالية الهندية. ويقدم المطعم

حجز مسبق. وهو يفتح أبوابه من الثامنة صباحاً إلى الحادية عشرة ليلاً، وأقرب محطة مترو أنفاق له هي محطة ليستر سكوير. وهناك كثير من الفروع الأخرى التي تحمل اسم «ديشوم»، وتنتشر في أنحاء لندن الأخرى. «بريليات» Brilliant: وهو من أشهر مطاعم حي ساوث هول الذي تسكنه جالية هندية كبيرة العدد. ويعمل المطعم في المنطقة منذ نحو 40 عاماً، ويضم الآن

المطعم وجباته ما يسمى الطابع الإيراني، من مراوح عريضة في السقف وأضواء خافتة. وهو ينقل زبائنه إلى مناخ مختلف، على الرغم من أنهم في وسط لندن. ويقدم «ديشوم» وجبات مثل الدجاج برياني والعسد، ويتم تقديم الشاي باستمرار في أثناء تناول الوجبات. ومن المشاهد العادية وجود صفوف تنتظر خلو مقاعد في المطعم، خصوصاً في وجبات العشاء التي لا تحتاج إلى

من أطباق مطعم «بيناريس» صاحب نجوم «ميشلان» في لندن

إلى أن أفضل ما يقدمه هو طبق الدجاج تندوري وخبز نان. ويبلغ من شهرة كوشار أنه افتتح مطاعم عالمية أخرى، مثل أناندا في دبلن، وبيناريس في مدريد. كما أنه تحول الآن إلى تقديم برامج طبخ هندية في التلفزيون البريطاني، وإصدار كثير من الكتب في المجال نفسه. «ديشوم» Dishoom: وهو يقع في حي المسارح في كوفنت غاردن، ويقدم وجبات سريعة وخفيفة بأسلوب مطاعم بومباي. ويدخل على الأسلوب الذي يقدم به



المطعم الذي حقق أيضاً نجمة «ميشلان» في عام 2007، وهو يقدم وجبات هندية كلاسيكية بنكهة جديدة، مثل كوكثيل اللويستر وكعكة الدجاج تيكا. ويفضل موقعه، يعد المطعم من أغلى المطاعم الهندية في لندن. ويقدم المطعم خيارات نباتية، ويقال إن الإستماع بالطعام في هذا المطعم يسود معه الصمت عن الحديث، ويشير زبائن المطعم

فاخرة مصنفة من «ميشلان». وبدلاً من عزوف العامة في بريطانيا من رائحة الكاري، ارتفع الإقبال عليها تدريجياً، وأصبحت رائحة الكاري من عوامل الجذب إلى المطاعم الهندية. كذلك طورت المطاعم الهندية من وجباتها، بعد أن كانت شبه متطابقة في الأنواع والأسعار التي تقدمها، من دون تجديد أو ابتكار. الآن، ينتشر التنوع في درجات المطاعم وأنواع الوجبات، ونجحت أكثر من سلسلة مطاعم هندية في الانتشار في أرجاء لندن، مثل «ديشوم» الذي يجمع الوجبات الهندية بنكهة إيرانية. واهتمت المطاعم الهندية بتجديد الوجبات، وابتكار الجديد منها، وإدخال عناصر الديكور الداخلي والمناخ المريح في المطاعم. ويمكن لهواة الماكولات الهندية الاختيار من بين مطاعم «ميشلان» باهظة الثمن وبيوت الكاري الرخيصة، مثل نيدو ولاهور في شرق لندن، وهي تشتهر بأنها تقدم وجبات كبيرة الحجم بأسعار رخيصة، ويقبل عليها العامة والمشاهير على وجه سواء. ومن المشاهد المعهودة في شرق لندن مسابقات بريطانية لبيوت الكاري، وجوائز لأفضلها. وفي الإحصاء الأخير لجوائز الكاري، جاء أن الوجبات الهندية التي يشترها الجمهور لتناولها في المنازل (تيك أواي) تفوق الآن الوجبات الصينية والبييزا، وادى هذا إلى إضافة فئة جديدة للجوائز، هي مطاعم «التيك

وتقدم هذه المطاعم وجباتها إلى نحو 2.5 مليون زبون أسبوعياً. وأشهر الوجبات على الإطلاق هي «تيكا مسالا»، وهي اختراع بريطاني غير متاح في الهند نفسها لدجاج بالكاري. وتبلغ مبيعات هذه الوجبة في أنحاء بريطانيا نحو 43 مليون وجبة سنوياً. وتوجد سنوياً مسابقات بريطانية لبيوت الكاري، ويقرب من 100 ألف وطيفة لآسيويين في بريطانيا. وبالإضافة إلى وجبات «تيكا مسالا»، تنتشر أيضاً وجبات «جالفيري» التي تقدم نوعاً مختلفاً من صلصة الكاري، ويمكن اختيارها بالدجاج أو لحم الغنم. ويشتهر أيضاً الكباب الهندي، ويفضل البريطانيون أنواع غير حريفة من الكاري، مثل الكورما، بينما يذهب البعض إلى أكثرها حريفة، مثل فاندالو. وعلى مر الثلاثين عاماً الأخيرة، تطورت صناعة المطاعم الهندية من بيوت كاري في شرق لندن إلى مطاعم

وتقليدياً، اشتهرت المطاعم الهندية في المناطق التي توجد فيها الجاليات الهندية، مثل شرق لندن، خصوصاً حارة بريك لين ومدينة برادفورد. وقد وفرت هذه الصناعة ما يقرب من 100 ألف وظيفة لآسيويين في بريطانيا. وبالإضافة إلى وجبات «تيكا مسالا»، تنتشر أيضاً وجبات «جالفيري» التي تقدم نوعاً مختلفاً من صلصة الكاري، ويمكن اختيارها بالدجاج أو لحم الغنم. ويشتهر أيضاً الكباب الهندي، ويفضل البريطانيون أنواع غير حريفة من الكاري، مثل الكورما، بينما يذهب البعض إلى أكثرها حريفة، مثل فاندالو. وعلى مر الثلاثين عاماً الأخيرة، تطورت صناعة المطاعم الهندية من بيوت كاري في شرق لندن إلى مطاعم

وتقليدياً، اشتهرت المطاعم الهندية في المناطق التي توجد فيها الجاليات الهندية، مثل شرق لندن، خصوصاً حارة بريك لين ومدينة برادفورد. وقد وفرت هذه الصناعة ما يقرب من 100 ألف وظيفة لآسيويين في بريطانيا. وبالإضافة إلى وجبات «تيكا مسالا»، تنتشر أيضاً وجبات «جالفيري» التي تقدم نوعاً مختلفاً من صلصة الكاري، ويمكن اختيارها بالدجاج أو لحم الغنم. ويشتهر أيضاً الكباب الهندي، ويفضل البريطانيون أنواع غير حريفة من الكاري، مثل الكورما، بينما يذهب البعض إلى أكثرها حريفة، مثل فاندالو. وعلى مر الثلاثين عاماً الأخيرة، تطورت صناعة المطاعم الهندية من بيوت كاري في شرق لندن إلى مطاعم

وتقليدياً، اشتهرت المطاعم الهندية في المناطق التي توجد فيها الجاليات الهندية، مثل شرق لندن، خصوصاً حارة بريك لين ومدينة برادفورد. وقد وفرت هذه الصناعة ما يقرب من 100 ألف وظيفة لآسيويين في بريطانيا. وبالإضافة إلى وجبات «تيكا مسالا»، تنتشر أيضاً وجبات «جالفيري» التي تقدم نوعاً مختلفاً من صلصة الكاري، ويمكن اختيارها بالدجاج أو لحم الغنم. ويشتهر أيضاً الكباب الهندي، ويفضل البريطانيون أنواع غير حريفة من الكاري، مثل الكورما، بينما يذهب البعض إلى أكثرها حريفة، مثل فاندالو. وعلى مر الثلاثين عاماً الأخيرة، تطورت صناعة المطاعم الهندية من بيوت كاري في شرق لندن إلى مطاعم



سلطة الخضراوات المشكلة مع المانغو الساخنة

المانغو لذيذة كفاكهة أو في الطبخ، وتستعمل بكثرة في الأطباق الهندية، ويكون مذاقها متنوعاً مع النكهات الأخرى، وتناسب أيضاً السلطات وتعطيها مذاقاً مميزاً.

جزرة
بصلة
طماطم
قليل من خل تفاح وملح وصلصة طماطم ومخلل مانغو
القليل من الزيت النباتي للتحمير

طريقة التحضير:

تقطع الخضراوات وتحم على النار مع الزيت، ولتحضير المرق، يوضع القليل من معجون الطماطم ومخلل المانغو مع الخل والملح والسكر بحرك جيداً ثم يضاف إلى الخضراوات مع التقليب لبعض الوقت على النار.



مطعم أتيسوتو الياباني ينظم «تحدي أطباق التاكويكي» مع الشيف أجيرو



الشيف الياباني أجيرو



من أطباق التحدي

وتتوفر قائمة المأكولات الاختيارية كل يوم أربعاء، بين الساعة 5 مساءً والـ10 ليلاً، بدءاً من 15 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 10 يناير (كانون الثاني).

وبإمكان الضيوف مشاهدة الطهاة اليابانيين المهرة مباشرة في مطعم أتيسوتو وهم يعدون أشهى الأطباق على الكاونتر المفتوح في المطعم.

بقائمة مأكولات «اختيارية» تضم أشهر الأطباق اليابانية، مثل الدجاج واغيو غيوزا، ودجاج الجاكيوتوري، والرامن، وأودون نودلز، ودجاج كارياج، وهاروماكي، وياكيسوبا، والشارع الخاصة بأمسيات الأربعاء التي ينظمها المطعم أفكارها من الأطباق المذهلة التي يتم تحضيرها على يد الباعة المتجولين في اليابان خلال فترات المهرجانات، وتمتاز

دبي، «الشرق الأوسط» تعتبر «التاكويكي» من الوجبات التقليدية اليابانية الشهيرة التي انطلقت من مدينة أوساكا اليابانية لتحظى الآن بشهرة عالمية واسعة لدى عشاق الماكولات اليابانية. واحتفالاً بهذا الطبق الشهير، يستضيف «أتيسوتو»، أحد أبرز مطاعم الوجبات السريعة العصرية المحلية المختصة بالماكولات اليابانية الأصيلة، «تحدي الشيف أجيرو شينودا» و«التاكويكي» هي عبارة عن كرات مقلية معدة من مزيج من الأخطبوط والبصل الأخضر والزنجبيل وقطع التمبورا، وتمتاز بمذاقها الآسيوي الفريد الشهي. وجزء من فعالية مأكولات الشارع، خلال أمسيات الأربعاء التي ينظمها مطعم «أتيسوتو» في دبي، دعا الشيف أجيرو رواد وضيوف المطعم للمشاركة في «تحدي أطباق التاكويكي»، من خلال تناول 48 كرة من هذه الكرات المقرمشة خلال 15 دقيقة، حيث سيحصل الفائز على هذا الطبق الذي يبلغ سعره 111 درهماً مجاناً. واستوحيت فعالية مأكولات

راي في طبق

★★★★★
5 نجوم



اسم الطبق: سباغيتي

أين: بلستعون البحر Spaghetti lobster

المذاق:

العنوان: Knightsbridge Green Knightsbridge London SW1X 7QL

ممثل الكرة السعودية كره أخطاء «الدرة» وخسر اللقب الآسيوي في موقعة سايتاما «سيناريو الذهاب» يهدم حلم الهلال

منطقة الجزاء وحول كرة بالمقاس على رأس سالم الذي لم يتعامل معها بالشكل المناسب. ورمى رامون دياز بكل أسلحته الهجومية ودفع بمختار فلانته وباسر القحطاني بغية الوصول للشباك اليابانية التي ضلت عصبية طوال دقائق المباراة على لاعبي الهلال ولتعويض خروج هدف البطولة عمر خربين من قبل المهاجم عمر خربين وتكررت ركلات الزاوية الهلالية بعد محاصرتهم لرمي أوروا، وكاد ملبسي أن يفتتح التسجيل وسدد كرة ساقطة في الزاوية البعيدة لكن الحارس كان في الموعد، ويحث الهلال بكل جدية عن التسجيل وتزوتعت أسلحته الهجومية ما بين الاختراق عن طريق الأطراف والتسديد على الرمي، ورفض الحظ أن يتخطى عن اليابانيين ومرت تسديدة ياسر الشهراني بجانب القائم بعد تغير اصطدام بقدم المدافع وتغير اتجاهها. ولم يوفق الظهير محمد الشنغهاي في ترجمة فرصة سانحة للتسجيل بعدما تخطى أكثر من مدافع وتوغل داخل منطقة الجزاء لكنه فشل في التسديد في اللحظة الأخيرة، ومن كرة الشوط، ثابتة لأصحاب الأرض لعبت



محمد البريك حزين بعد خسارة إياب النهائي (تصوير: بدر الحمد)

من لاعبي الهلال وتسببت في إلغاء خطورته على الرمي الهلالي، كما كانت تعليمات رامون دياز واضحة لظهوري الجنب وصانع الألعاب نواف العابد بالخلي عن الأدوار الدفاعية ومساندة المهاجم الوحيد عمر خربين، والأخير تعرض لعدد من التدخلات الخشن في الشوط الأول والثاني وتسببت في خروجه في وقت باكر من هذا الشوط، وتوغل محمد البريك داخل

الهجوم الياباني في اللحظة الأخيرة وحول الكرة إلى ركلة زاوية. وعاد سالم الدوسري من جديد وسدد كرة أرضية زاحفة ارتطمت بقدم المدافع وتحولت لكرة زاوية نفذها المتخصص نواف العابد، وبعدها المدافع الياباني خارج منطقة الجزاء لتجد عمر خربين الذي يضعها على طبق من ذهب لزميله ملبسي لكن الأخير صوبها ضعيفة وبعيده عن الرمي.

للاستحواذ على منطقة المناورة وفرض أسلوب اللعب والذي نجح فيه الهلال بكل اقتدار، وهدد مرمي صاحب الأرض والجمهور في أكثر من مناسبة، غير أن التهديد الصريح جاء من قدم سالم الدوسري الذي صوب كرة صاروخية اعتلت العارضة بقليل بعد فاصل مميز من المهارة الفردية، ومن طلعة هجومية مضادة تدخل محمد جحفي وانقذ الموقف من أمام

الرياض، طارق الرشيد مرة أخرى، أضع الهلال فرصة تاريخية بمتناول اليد، وخسر اللقب النهائي في دوري أبطال آسيا لكرة القدم على يد أوروا الياباني 1 / 0 في مواجهة الإياب على ملعب «سايتاما 2002». وكان أوروا قد أنهى مباراة الذهاب أمام الهلال التي أقيمت في الرياض يوم السبت الماضي بالتعادل 1 / 1، وبذلك يفوز الفريق الياباني بنتيجة إجمالية 2 / 1 ويتوج باللقب للمرة الثانية. وفرض الهلال سيطرته وتفوقه الهجومي على مدار الشوطين وصنع الكثير من الفرص التهديدية، التي كانت كفيلاً بانتزاع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ انطلاق البطولة بسمي «دوري أبطال آسيا».

وأكمل أوروا، الذي سبق وأحرز اللقب الآسيوي مرة واحدة في عام 2007، عقد المتاهلين إلى كأس العالم 2017 للنادية التي تستضيفها الإمارات بين السادس و16 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكانت الهزيمة صادمة بشكل هائل للهلال والجماهير السعودية، بعد ثلاثة أعوام من وصول الهلال إلى النهائي في 2014 وخسارته حينذاك أمام ويسترن الأسترالي.



من تتويج أوروا باللقب الآسيوي أمس (رويترز)



ميلبسي في هجمة هلالية وسط مضايقة من لاعب أوروا (تصوير: بدر الحمد)



آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة وإلى جانبه آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي يتابعان المباراة (تصوير: بدر الحمد)

المدرّب الأرجنتيني قال إنه فخور بما قدمه الفريق دياز: دفعنا ثمن إهدار الفرص



دياز يوجه لاعبي الهلال خلال المباراة (أ.ب)

دياز: دفعنا ثمن إهدار الفرص الكثيرة التي سنحت لنا في الرياض وتحويلها إلى أهداف». وتابع دياز: «كانت مشاركة جيدة لنا، وأنا فخور جداً بما قدمناه خلال البطولة. أفقدنا التوفيق في هذه المباراة لكن هذا سيمتخ كل اللاعبين خبرة أكثر في مثل هذه المناسبات». ولجا أوروا إلى الدفاع لغترات طويلة وكان كعبه التعادل دون أهداف على أرضه لإحراز اللقب، لكن لاعبه سيلفا أحرز هدف الانتصار قبل دقيقتين فقط من نهاية الوقت الأصلي. وأكد تاكافومي هوري مدرب أوروا أن فريقيه تعلم من دروس مباراة الذهاب ليحقق الفوز على ضيفه الهلال السعودي. وقال المدرب هوري في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: أريد أن أشكر الجماهير التي حضرت إلى الملعب وبذلت ما بوسعها بالتسجيل في النهاية.

سايتاما (اليابان) مسفر الحسيني أكد رامون دياز مدرب الهلال السعودي، أن إهدار لاعبيه العديد من الفرص في مباراة الذهاب أمام أوروا ريد دياموندز الياباني يعد من أهم أسباب خسارة لقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وهز البرازيلي رفائيل سيلفا شباك الهلال للمرة الثانية في غضون أسبوع ليقود أوروا للفوز باللقب الآسيوي لعام 2017، على الفريق السعودي في إياب الدور النهائي والتفوق 2 - 1 في مجموع المباراتين. وقال دياز الذي أهدر لاعبه العديد من الفرص أمام أوروا وخاصة في لقاء الذهاب الأسبوع الماضي: «كان بمثابة الحلم لنا مواصلة مشوارنا في البطولة إلى النهائي». وأضاف المدرب الأرجنتيني: «ربما أهدرنا فرصة الحضور إلى طوكيو بأفضلية كبيرة بسبب

القحطاني والشهوب الأكثر حزناً... وآل خليفة يشيد بمكانة الأزرق التاريخية خربين يبكي رغم إنجاز «الهداف»... ورئيس الهلال يخشى تكرار سيناريو 2014



خربين متأثراً بالخسارة في النهائي الآسيوي أمس (تصوير: بدر الحمد)

الذهاب، وخروج عمر خربين مصاباً كذلك في لقاء الإياب. وأشار رئيس الهلال إلى أن المدرب رامون دياز باق في منصبه، كاشفاً أنه باق بطلب اجتماع للنقاش حول احتياجات الفريق للمرحلة المقبلة. وشدد رئيس النادي على أن الفريق يجب أن ينهض سريعاً، ولا يجب أن يتكرر سيناريو خسارة اللقب الآسيوي في عام 2014، بعدما انعكست تلك النتيجة على مستويات الفريق فيما تبقى من الموسم. ومن جانبه هنا الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فريق أوروا ريد دياموندز بعد فوزه ببطولة دوري أبطال آسيا، مؤكداً أن الفريق الياباني نجح في التتويج باللقب القاري بفضل عزمته القوية وإرادته الصلبة وعروضه الفنية الكبيرة. وضمن آل خليفة المستوى الرابع الذي قدمه فريق الهلال خلال مباراتي الدور النهائي، مبيحاً أن وصول الفريق للمباراة النهائية يؤكد مكانته التاريخية المتميزة في كرة القدم الآسيوية، التي حقق فيها نجاحات واسعة على مر السنين.

وقدم رئيس الهلال اعتذاره لجماهير ناديه بعد خسارة نهائي أبطال آسيا، معلناً رضاه عما قدمه اللاعبون والجهاز الفني. وأوضح الأمير نواف بن سعد، في تصريحات إعلامية، أن «الحظ لم يحالف الهلال لذلك اتجهت البطولة للفريق الأكثر حظاً»، مؤكداً أن الهلال واجه بعض الظروف التي لم تساعده في النهائي بداية من إصابة إدواردو المبكرة في لقاء

أسس دفعته لذرف الدموع قبل الصعود إلى منصة التتويج، وقبل ذلك في أثناء خروجه من الملعب مصاباً. وودع خربين زملاءه متأثراً بإصابته خلال مجريات الشوط الثاني، وانخباثة حالة بكاء على مقاعد البدلاء التقطتها كاميرات المصورين، لكن أحزانه زادت بشكل أكبر بعد ولوج الهدف الياباني في شباك المعيوف. وعلى منصة التتويج وفي أثناء تغلغل الهلاليين ميداليات المركز الثاني على ملاحه والضحكة أكثر على ملاحه الخنائي محمد الشلهوب وباسر القحطاني، واللذين يعتبران من أقل اللاعبين حظوظاً للتمسك بامل إحراز اللقب الغائب خلال المواسم المقبلة، بالنظر إلى كونهما من اللاعبين المخضمرين

على هذه الجائزة، اعتقد أن لاعبين آخرين في الفريق كانوا يستحقون هذه الجائزة أيضاً». وأضاف: «قدوم المدرب تاكافومي هوري كان له تأثير كبير على الفريق، وخصوصاً من ناحية اللعب الجماعي والتفاهم بين اللاعبين». وأوضح كاشيواغي: «واجهنا العديد من الفرق القوية جداً في هذه البطولة، وقد تعلمنا الكثير من هذه الفرق، وصحيح أننا لم نحقق نتائج قوية على أرضنا، ولكن نتائجنا كانت جيدة، وذلك بفضل الأجواء الرائعة على ملعبنا والتشجيع الحماسي من جماهيرنا». ورغم الإنجاز الشخصي والاتلاف للنجم السوري خربين، إلا أنه عاش مشاعر مختلطة

توج السوري عمر خربين، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي، بلقب هداف دوري أبطال آسيا 2017، بعد تسجيله 10 أهداف خلال مشواره بالبطولة. وتقااسم الخنائي هالك، لاعب شنغهاي الصيني، ورفائيل سيلفا، لاعب أوروا ريد دياموندز الياباني المركز الثاني بقائمة هدافي البطولة الآسيوية، برصيد 9 أهداف لكل منهما. واستطاع المهاجم السوري هز شباك خمسة فرق خلال مواجهات فريقه بالمسابقة، إذ سجل أسماء الوحدة الإماراتي، والريان القطري، واستقلال خوزستان الإيراني، وبيرسبوليس الإيراني، وأوروا ريد دياموندز.

وخربين من ضمن المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا عام 2017، إلى جانب الإماراتي عمر عبد الرحمن والصيني وو لي، حيث سيقام حفل توزيع الجوائز السنوي يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في العاصمة التايوانية بانكوك.

وقدم لاعب الوسط كاشيواغي بجائزة أفضل لاعب في دوري أبطال آسيا 2017، بعدما قاد فريقه أوروا ريد دياموندز إلى التتويج بلقب البطولة.

وتقدم لاعب الوسط مستويواغي بجائزة أفضل لاعب طوال البطولة، ورغم أنه سجل هدفاً واحداً فقط، إلا أنه صنع العديد من الفرص لزملائه، إلى جانب القيام بدور دفاعي. وقال اللاعب: «أنا أشعر بالفخر والإطراء للحصول

فوز واتفورد وكريستال بالاس... وتعادل سوانزي مع بورنموث في الدوري الإنجليزي

يونائيد يتخطى برايتون بصعوبة... وتوتنهام يسقط في فخ التعادل أمام برومويتش

تلندن، «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر يونايتد مطاردته لمانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عبر فوزه الصعب على ضيفه برايتون 1 - صفر، أمس السبت، في المرحلة الثالثة عشر من المسابقة. وفي باقي المباريات فاز واتفورد على ضيفه نيوكاسل يونايتد 3 - صفر، وكريستال بالاس على ضيفه ستوك سيتي 2 - 1، وتعادل توتنهام مع ضيفه وست بروميتش البيون 1 - 1، وسوانزي سيتي مع بورنموث سلبيا.

وعلى ملعب أولد ترافورد سيطر التعادل السلبي على المباراة التي جمعت بين مانشستر وضييفه برايتون حتى الدقيقة 67 قبل أن يسجل اشلي يانغ هدف الفوز لأصحاب الأرض عبر تسديدة قوية اصطدمت بقدم أحد المدافعين وسكنت الشباك. الفوز رفع رصيد مانشستر إلى 29 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف سيتي المتصدر والذي يلتقي مع ضيفه هدرسفيلد اليوم. وتوقف رصيد برايتون عند 16 نقطة ليبقى في المركز التاسع. وأحرز هاري كين هدفه 40 هذا العام ليتقدّم توتنهام هوتسبير ويتعادل 1 - 1 مع وست بروميتش البيون

بمستوى متساوٍ. وفي المباراة التي جمعت بين مانشستر وضييفه نيوكاسل يونايتد 3 - صفر، أمس السبت، في المرحلة الثالثة عشر من المسابقة. وفي باقي المباريات فاز واتفورد على ضيفه نيوكاسل يونايتد 3 - صفر، وكريستال بالاس على ضيفه ستوك سيتي 2 - 1، وتعادل توتنهام مع ضيفه وست بروميتش البيون 1 - 1، وسوانزي سيتي مع بورنموث سلبيا.

وعلى ملعب أولد ترافورد سيطر التعادل السلبي على المباراة التي جمعت بين مانشستر وضييفه برايتون حتى الدقيقة 67 قبل أن يسجل اشلي يانغ هدف الفوز لأصحاب الأرض عبر تسديدة قوية اصطدمت بقدم أحد المدافعين وسكنت الشباك. الفوز رفع رصيد مانشستر إلى 29 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف سيتي المتصدر والذي يلتقي مع ضيفه هدرسفيلد اليوم. وتوقف رصيد برايتون عند 16 نقطة ليبقى في المركز التاسع. وأحرز هاري كين هدفه 40 هذا العام ليتقدّم توتنهام هوتسبير ويتعادل 1 - 1 مع وست بروميتش البيون



اشلي يانغ يسدد ويحرز هدف فوز مانشستر يونايتد (رويترز)

اللاعبين لكني اعتقد أيضا أن اللاعبين منحوهم شيئا يستحق الهتاف. كانت هذه بداية بالنسبة لنا اليوم». وجاء التعادل بعد هزيمتين متتاليتين لوستهام لكن الفريق يبقى في منطقة الهبوط بينما يشعر مويز بان هناك فرصة للتحسن رغم ذلك. وأشار مويز الذي سبق له تدريب إيفرتون ومانشستر يونايتد: «قدمنا مستوى متقدما ولا يمكن الرجوع عنه... وسيكون علينا تقديم أداء أفضل أو على الأقل الحفاظ على هذا المستوى لو أردنا الخروج بشيء في كل مباراة».

من جانبه طالب كلود بويل مدرب لستر سيتي لاعبيه بمزيد من الدقة في إنهاء الهجمات بعد أن أهدر فريقه تقدمه وتعادل مع وستهام يونايتد 1 - 1 قبل الماضية. وتقدم لستر عن طريق لاعبه مارك أولبرايتون قبل أن يتعادل شيخ كوياتي لأصحاب الأرض في الشوط الأول بينما أهدر عدد من لاعبي فريق بويل العديد من الفرص السهلة ومنهم جيمي فاردي وويلفريد نديدي.

وفي مباراته السابقة خسار أرضه أهدر لستر سيتي تقدم مرتين وتعادل مع ستوك سيتي 2 - 2. وقال المدرب بويل: «التعادل خارج الأرض شيء معقول دائما لكني اعتقد

أنه يمثل بعض الإحباط. في النهاية كان التعادل تماما كما حدث في مواجهتنا مع ستوك». وأضاف المدرب: «دخل هدف مرمانا مباشرة قبل نهاية الشوط الأول بعد كرة ركنية. علينا تصحيح ذلك وعلينا أن نكون أكثر دقة في إنهاء الهجمات بعد أن سنحت لنا الكثير من الفرص في الشوط الأول». «كان علينا حسم المباراة في الشوط الأول لكنهم سجلوا مباشرة قبل نهاية النصف الأول وعادوا للمباراة بكل ثقة». وبهذه النتيجة يكون لستر فشل في تحقيق الفوز في 3 مباريات متتالية لكنه تقدم للمركز 11 بين فرق البطولة العشرين. برصيد 14 نقطة من 13 مباراة.

وتجمد رصيد نيوكاسل عند 14 نقطة في المركز الثالث عشر. وحقق كريستال بالاس فوزه الثاني في الموسم الحالي وتغلب على ستوك سيتي بهدفين مقابل هدف، لكنه ظل في المركز الأخير بجدول الترتيب. الفوز رفع رصيد كريستال إلى 8 نقاط في المركز الأخير وتجمد رصيد ستوك عند 13 نقطة في المركز الخامس عشر. وتقدم شيردان شاكيربي بهدف لستوك في الدقيقة 53 ولكن بعد ثلاث دقائق فقط أدرك روبن لوفتوس تشيك التعادل لكريستال. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة خطف مامادو ساكو هدف الفوز للقاتل لكريستال.

يونائيد بالدوري الإنجليزي أمس. وهذا الفوز الرابع على التوالي لواتفورد خارج أرضه وواصل تسجيل هدفين أو أكثر في كل مبارياته خارج ملعبه بالمسابقة هذا الموسم. وسجل ويل هيوز، لاعب لستر في الدوري الإنجليزي لأول مرة في الجولة الماضية، هدف التقدم لواتفورد في الدقيقة 20 بعد تمريرة من زميله مارفن زيغيلان. وقبل نهاية الشوط الأول تسبب زيغيلان في أن يسجل منافسه دياندي يلدلين هدفا بالخطأ في مرماه قبل أن يحرز المهاجم أندري غراي الهدف الثالث لواتفورد بعد مجهود من البرازيلي ريتشارليسون. الفوز رفع رصيد واتفورد إلى 21 نقطة في المركز الثامن

لوسنت بروميتش في المركز السابع عشر. وواصل واتفورد تألقه بقيادة المدرب ماركو سارفا، في الدقيقة 20 بعد تمريرة من زميله مارفن زيغيلان. وقبل نهاية الشوط الأول تسبب زيغيلان في أن يسجل منافسه دياندي يلدلين هدفا بالخطأ في مرماه قبل أن يحرز المهاجم أندري غراي الهدف الثالث لواتفورد بعد مجهود من البرازيلي ريتشارليسون. الفوز رفع رصيد واتفورد إلى 21 نقطة في المركز الثامن

ريتشاردسون وأندري غراي يعد هدف واتفورد الثالث (رويترز)

ريتشاردسون وأندري غراي يعد هدف واتفورد الثالث (رويترز)

ريتشاردسون وأندري غراي يعد هدف واتفورد الثالث (رويترز)

الساحر الأرجنتيني الصغير يمدد أخيراً عقده مع برشلونة بشرط جزائي 700 مليون يورو

ميسي: رحيل نيمار أفاد برشلونة دفاعياً... ومانشستر سيتي وسان جيرمان الأفضل حالياً

برشلونة، «الشرق الأوسط» اعتبر المهاجم الأرجنتيني الدولي الشهير ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني، أن رحيل البرازيلي نيمار دا سيلفا عن صفوف برشلونة أفقد الفريق «خدم» الناحية الدفاعية في أداء الفريق، حيث أصبحت الناحية الدفاعية أكثر تنظيماً الآن.

وقال ميسي، في مقابلة نشرتها صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية أمس: «رحيل نيمار عن صفوف الفريق دفعنا إلى تغيير طريقة لعب الفريق. فقدنا قدرات هجومية رائعة. ولكن هذا أيضا صب في مصلحة الدفاع». وأوضح: «أصبحنا الآن أكثر قوة في وسط الملعب. نلعب الآن بنظام أكثر، وهذا يجعلنا أفضل في الناحية الدفاعية».

وكان نيمار ترك برشلونة في صيف هذا العام وانتقل إلى باريس سان جيرمان في صفقة تاريخية، حيث سدد النادي الفرنسي الشرط الجزائي في عقد اللاعب والبالغ 220 مليون يورو. ليصبح اللاعب الأعلى في التاريخ.

وجاء نشر المقابلة أمس بالتزامن مع توقيع اللاعب رسمياً على تجديد عقد مع برشلونة حتى 2021، كما يأتي بعد يوم واحد من فوز ميسي بالهدأة الذهبية الذي يقدم لأفضل أهداف في بطولات الدوري الأوروبية. ووصف ميسي الأزمة الحالية لفريق ريال مدريد المنافس التقليدي للعنيد لبرشلونة بأنها «كوبه عابرة». كما وصف فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي بأنها الأقوى في أوروبا حالياً. وأوضح ميسي: «مانشستر

الاوربية الكبيرة وفي مقدمتها مانشستر سيتي. وتذرع بارتوميو بمشكلات الأجندة لتأخير هذا التأخير فترة طويلة، لكنه كسب أمس تقاطعا إضافية من خلال وضع الإلتزام على شفاه أنصار الفريق مع ميسي الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو 2018.

وكان رئيس النادي يردد دائما أن عقد ميسي الجديد صالح، لأنه موقع من قبل والده كما هي الحال بالنسبة إلى العقود الأخرى؛ عقد مع مؤسسة ميسي، وعقد آخر يتضمن حقوق الصورة. وبعد أن تم تصليب عقد اللاعب ببند

وكان رئيس النادي يردد دائما أن عقد ميسي الجديد صالح، لأنه موقع من قبل والده كما هي الحال بالنسبة إلى العقود الأخرى؛ عقد مع مؤسسة ميسي، وعقد آخر يتضمن حقوق الصورة. وبعد أن تم تصليب عقد اللاعب ببند



ميسي وزوجته أنتونيليا وابنه تيغاو بعد تسلمه جائزة الهدأة الذهبية الأوروبية (أ.ب.أ)

سبتي أحد أقوى الفرق في الوقت الحالي مثل باريس سان جيرمان. حتى الآن، أكد الفريقان أنهما الأقوى. ولكن المشوار لا يزال طويلا للغاية. ولا أستبعد ريال مدريد من الصورة معرفتي بقوته وأيضا للتجارب السابقة حتى وإن لم يقدم الفريق حاليا النتائج الجيدة». وقال ميسي: «اليسر المرة الأولى التي يمر فيها ريال مدريد بهذا الموقف في الدوري. وفي النهاية ينافس على كل شيء بفضل قوة فريقه واللاعبين في صفوفه وتجاربه وخبراته».

ويصعد برشلونة جدول الدوري الإسباني بفارق عشر نقاط عن الريال الذي يحتل المركز الثالث في جدول المسابقة. ولدى سؤاله عن رونالدو وإمكانية وجود صداقة بينهما في المستقبل، أشار ميسي إلى أن كلا منهما يحترم الآخر ولكن من الصعب أن تجمعهما أي صداقة. وأوضح: «الصداقة تبنى على قضاء الوقت سويا والتعرف جيدا بين الناس. ليست بيننا أي علاقة سوى أننا نلتقي في حفلات الجوائز، وهذا هو الوقت الوحيد الذي نتحدث فيه سويا. كل شيء يكون على ما يرام، لكننا لا نلتقي مجددا بعدها إلا في الحفلات». وعلى مستوى الحياة الشخصية، اعترف ميسي بأن «أجمل شيء هو أنه أب»، مشيرا إلى أنه لا يتحدث كثيرا في المنزل واحدة لتوقيع العقد فارتسمت البسمة مجددا على شفاه أنصار الفريق والمساهمين في النادي. وقال النادي الكاتالوني الذي أدى عدم توقيع العقد في حينه إلى قلق أنصاره، في بيان: «وقع برشلونة واللاعب ليونيل ميسي هذا الصباح عقدا جديدا يمتد حتى 30 يونيو (حزيران) 2021. البند الجزائي حدد بمبلغ

سبتي أحد أقوى الفرق في الوقت الحالي مثل باريس سان جيرمان. حتى الآن، أكد الفريقان أنهما الأقوى. ولكن المشوار لا يزال طويلا للغاية. ولا أستبعد ريال مدريد من الصورة معرفتي بقوته وأيضا للتجارب السابقة حتى وإن لم يقدم الفريق حاليا النتائج الجيدة». وقال ميسي: «اليسر المرة الأولى التي يمر فيها ريال مدريد بهذا الموقف في الدوري. وفي النهاية ينافس على كل شيء بفضل قوة فريقه واللاعبين في صفوفه وتجاربه وخبراته».

ويصعد برشلونة جدول الدوري الإسباني بفارق عشر نقاط عن الريال الذي يحتل المركز الثالث في جدول المسابقة. ولدى سؤاله عن رونالدو وإمكانية وجود صداقة بينهما في المستقبل، أشار ميسي إلى أن كلا منهما يحترم الآخر ولكن من الصعب أن تجمعهما أي صداقة. وأوضح: «الصداقة تبنى على قضاء الوقت سويا والتعرف جيدا بين الناس. ليست بيننا أي علاقة سوى أننا نلتقي في حفلات الجوائز، وهذا هو الوقت الوحيد الذي نتحدث فيه سويا. كل شيء يكون على ما يرام، لكننا لا نلتقي مجددا بعدها إلا في الحفلات». وعلى مستوى الحياة الشخصية، اعترف ميسي بأن «أجمل شيء هو أنه أب»، مشيرا إلى أنه لا يتحدث كثيرا في المنزل واحدة لتوقيع العقد فارتسمت البسمة مجددا على شفاه أنصار الفريق والمساهمين في النادي. وقال النادي الكاتالوني الذي أدى عدم توقيع العقد في حينه إلى قلق أنصاره، في بيان: «وقع برشلونة واللاعب ليونيل ميسي هذا الصباح عقدا جديدا يمتد حتى 30 يونيو (حزيران) 2021. البند الجزائي حدد بمبلغ

سبتي أحد أقوى الفرق في الوقت الحالي مثل باريس سان جيرمان. حتى الآن، أكد الفريقان أنهما الأقوى. ولكن المشوار لا يزال طويلا للغاية. ولا أستبعد ريال مدريد من الصورة معرفتي بقوته وأيضا للتجارب السابقة حتى وإن لم يقدم الفريق حاليا النتائج الجيدة». وقال ميسي: «اليسر المرة الأولى التي يمر فيها ريال مدريد بهذا الموقف في الدوري. وفي النهاية ينافس على كل شيء بفضل قوة فريقه واللاعبين في صفوفه وتجاربه وخبراته».

ويصعد برشلونة جدول الدوري الإسباني بفارق عشر نقاط عن الريال الذي يحتل المركز الثالث في جدول المسابقة. ولدى سؤاله عن رونالدو وإمكانية وجود صداقة بينهما في المستقبل، أشار ميسي إلى أن كلا منهما يحترم الآخر ولكن من الصعب أن تجمعهما أي صداقة. وأوضح: «الصداقة تبنى على قضاء الوقت سويا والتعرف جيدا بين الناس. ليست بيننا أي علاقة سوى أننا نلتقي في حفلات الجوائز، وهذا هو الوقت الوحيد الذي نتحدث فيه سويا. كل شيء يكون على ما يرام، لكننا لا نلتقي مجددا بعدها إلا في الحفلات». وعلى مستوى الحياة الشخصية، اعترف ميسي بأن «أجمل شيء هو أنه أب»، مشيرا إلى أنه لا يتحدث كثيرا في المنزل واحدة لتوقيع العقد فارتسمت البسمة مجددا على شفاه أنصار الفريق والمساهمين في النادي. وقال النادي الكاتالوني الذي أدى عدم توقيع العقد في حينه إلى قلق أنصاره، في بيان: «وقع برشلونة واللاعب ليونيل ميسي هذا الصباح عقدا جديدا يمتد حتى 30 يونيو (حزيران) 2021. البند الجزائي حدد بمبلغ

سبتي أحد أقوى الفرق في الوقت الحالي مثل باريس سان جيرمان. حتى الآن، أكد الفريقان أنهما الأقوى. ولكن المشوار لا يزال طويلا للغاية. ولا أستبعد ريال مدريد من الصورة معرفتي بقوته وأيضا للتجارب السابقة حتى وإن لم يقدم الفريق حاليا النتائج الجيدة». وقال ميسي: «اليسر المرة الأولى التي يمر فيها ريال مدريد بهذا الموقف في الدوري. وفي النهاية ينافس على كل شيء بفضل قوة فريقه واللاعبين في صفوفه وتجاربه وخبراته».

جزائي مرتفع القيمة، سيشارك ميسي في نهائيات مونديال 2018 في روسيا مرتاح البال مع منتخب بلاده، لكن الصحافة الإسبانية بدأت تتحدث عن ارتفاع أجره السنوي إلى 30 مليون يورو. أظهرت حالة نيمار الذي انتقل إلى نادي العاصمة الفرنسية مقابل 222 مليون

إجراء مفاوضات مع أندية أخرى اعتبارا من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، ما شكل كابوسا بالنسبة إلى المسؤولين في العملاق الكاتالوني. وكان من مصلحة برشلونة أن يناقش بندا جزائيا مرتفعا جدا في العقد الجديد لميسي لكي يتجنب ما حصل مع نيمار، وأن يدفع عنه أطماع بعض الأندية

الفرنسي مقابل مبلغ خيالي، تحت ضغط هائل رئيس النادي الكاتالوني بارتوميو المهتم بعدم تعزيز عقد اللاعب. وأثارت وسائل إعلام إسبانية مؤخرا الشكوك من خلال التركيز على أنه في غياب اتفاق عمل موقع حسب الأصول، تنتهي الوثيقة السابقة التي تربط بين الطرفين في 2018. وسيصبح ميسي حرا وبإمكانه

الفرنسي مقابل مبلغ خيالي، تحت ضغط هائل رئيس النادي الكاتالوني بارتوميو المهتم بعدم تعزيز عقد اللاعب. وأثارت وسائل إعلام إسبانية مؤخرا الشكوك من خلال التركيز على أنه في غياب اتفاق عمل موقع حسب الأصول، تنتهي الوثيقة السابقة التي تربط بين الطرفين في 2018. وسيصبح ميسي حرا وبإمكانه

الفرنسي مقابل مبلغ خيالي، تحت ضغط هائل رئيس النادي الكاتالوني بارتوميو المهتم بعدم تعزيز عقد اللاعب. وأثارت وسائل إعلام إسبانية مؤخرا الشكوك من خلال التركيز على أنه في غياب اتفاق عمل موقع حسب الأصول، تنتهي الوثيقة السابقة التي تربط بين الطرفين في 2018. وسيصبح ميسي حرا وبإمكانه

الفرنسي مقابل مبلغ خيالي، تحت ضغط هائل رئيس النادي الكاتالوني بارتوميو المهتم بعدم تعزيز عقد اللاعب. وأثارت وسائل إعلام إسبانية مؤخرا الشكوك من خلال التركيز على أنه في غياب اتفاق عمل موقع حسب الأصول، تنتهي الوثيقة السابقة التي تربط بين الطرفين في 2018. وسيصبح ميسي حرا وبإمكانه

الفرنسي مقابل مبلغ خيالي، تحت ضغط هائل رئيس النادي الكاتالوني بارتوميو المهتم بعدم تعزيز عقد اللاعب. وأثارت وسائل إعلام إسبانية مؤخرا الشكوك من خلال التركيز على أنه في غياب اتفاق عمل موقع حسب الأصول، تنتهي الوثيقة السابقة التي تربط بين الطرفين في 2018. وسيصبح ميسي حرا وبإمكانه

الفريق يقدم كرة قدم تدعو للإعجاب لم تصنعها الأموال التي أنفقتها أداء مانشستر سيتي... المتعة قبل الألقاب أحياناً



لندن، بارني روناي

عندما تشاهد باريس سان جيرمان الفرنسي وهو يكتسح سيلتك الإسكوتلندي بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب «حديقة الأمراء» في دوري أبطال أوروبا الأربعة الماضي، فإن أكثر شيء يلفت نظرك لا يكمن في المستوى القوي الذي يقدمه الفريق أو المتعة التي تشاهدها في الخط الهجومي أو حتى في تناقل الكرات بكل مهارة بين الساحر البرازيلي نيمار والجوهرة الفرنسية الصاعدة بسرعة الصاروخ كيليان مبابي، لكن أبرز شيء يلفت الانتباه هو أنك تكتشف فجأة مدى صعوبة أن تكره هذا الفريق. وهنا يحضرني المثل القائل «الشيطان يعرف دائماً أفضل اللحن».

من الصعب أن تكره هذا الفريق، لكن ليس من المستحيل. ومن المهم للغاية التأكيد على هذا المعنى، لأن الأداء الرائع الذي يقدمه باريس سان جيرمان داخل المستطيل الأخضر قد يمثل مصدر قلق بالغ لعشاق كرة القدم الذين يشعرون بالخوف والاستياء من المفهوم الذي يقوم عليه نادي «باريس سان جيرمان» ككل، ذلك النادي «الدمية»، إن جاز التعبير، والملوك لدولة هي الأكثر ثراء في العالم من حيث نصيب الفرد الواحد من الناتج القومي الإجمالي، والكيان الذي اعتمد على فكرة شراء النجاح عن طريق الأموال إلى أقصى حد ممكن.

لكن لا داعي للذعر بعد، فلا تزال هناك بعض العقبات أمام قدرة هذا النادي على إغراء الجميع بما يقدمه، لأن هناك نادياً آخر قد تفوق على النادي الفرنسي وحقق نجاحاً كبيراً من خلال العمل السدووب والمهارة الكبيرة - وشراء النجوم أيضاً، لكن ليس جميعهم وحسب - وهو نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي يتم تمويله أيضاً من قبل صندوق ثروة سيادية، وإن كان بدرجة أقل، ويجب أن نشير إلى أن



غوارديولا ومهاجمه الفذ أغويرو («الشرق الأوسط»)

مانشستر سيتي قد حقق أرباحاً العام الماضي، وهذه هي الأعمال التجارية المزدهرة بشكل مستمر هذه الأيام، ويعود السبب في ذلك بصورة أساسية إلى المبالغ المالية الكبيرة التي تحصل عليها الأندية من عائدات البث التلفزيوني. ومع ذلك، هناك حدود للإنفاق بكل تأكيد، فعندما تعاقب مانشستر سيتي مع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ومنحه ميزانية تصل إلى 300 مليون جنيه إسترليني من أجل إبرام تعاقدات جديدة لتدعيم صفوف الفريق، كان من الصعب، كمحايد، أن تتخلص من الشعور بأن هذا النادي سوف يشترى بأمواله الطائلة نجاحات الفرق

الأخرى عن طريق التعاقد مع أبرز نجومها. لا توجد ضمانات في عالم الرياضة، لكن شراء أفضل مدير فني وأفضل اللاعبين في العالم يعني أنك ستهمين على عالم كرة القدم. ولفترة من الوقت كان يبدو أن الشيء الوحيد المتبر للاهتمام حقاً هو التساؤل عما سيحدث لو فشل غوارديولا بعد كل ذلك في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، أو ما إذا كان غوارديولا يدمر نفسه من خلال ما قام به في مانشستر سيتي، الذي يلعب اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام هوديرسفيلد، الذي لا تتجاوز القيمة الكاملة لجمعه لاعبيه قيمة لاعب مانشستر سيتي رجين سترلينغ.

لكن الأمور لم تكن على هذا النحو تماماً، بعدما قدم مانشستر سيتي أداءً متمتعاً خلال الثلث الأول من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز بطريقة تجعلك تعشق مشاهدة مباريات الفريق. في الحقيقة، يمكن لمانشستر سيتي أن يسحق هوديرسفيلد برعاية نظيفة وأن يستحوذ على الكرة بنسبة 93 في المائة من عمر اللقاء، لكن بعد مشاهدة المباراة تكون متشوقاً أيضاً لمشاهدة ملخص المباراة من أجل الاستمتاع مرة أخرى بما قدمه الفريق.

ويعود السبب في ذلك إلى الأسلوب الذي يتبعه الفريق في اللعب. ولو فإن مانشستر سيتي يلبق الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي فإنه بذلك يعيدنا مرة أخرى إلى الفوز بهذه البطولة الكبيرة مزوجاً بالأداء المتمتع، وهو ما لم يحققه سوى عدد قليل من الأندية خلال الثلاثين عاماً الأخيرة، مثل فريق ليفربول عام 1987/1988، الذي كان يعتمد على التمريرات القصيرة ومهارة جون بارنز وعبقورية بيتر بيردسلي، مروراً بحقبة مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني الأسطوري للفريق السير أليكس فيرغسون، وصولاً إلى فريق تشيلسي تحت قيادة كارلو أنشيلوتي.

سيتي مع كرة القدم خلال الموسم الحالي وكأنه لا يبحث عن الحصول على نقاط المباراة الثلاث، وإنما يبحث عن المتعة وطريقة اللعب التي تجعل الفريق يقدم كرة قدم مثالية. أما بالنسبة للأموال التي أنفقتها الفريق، فيجب أن نشير إلى أن مانشستر سيتي لم يسع لتكوين الفريق حول جوهرة مثل ليونيل ميسي ويخصص ميزانية كبيرة للتعاقد معه، لكن غوارديولا بنى فريقاً قوياً يلعب بطريقة جماعية رائعة، خاصة وأن المدير الفني الإسباني قد بنى سمعته التدريبية الكبيرة من خلال قدرته على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من ثلاثة لاعبين في الخط الأساسي تصل أعمارهم إلى 20 و21 و22 عاماً. وعلى مدى أشهر، كان رجين سترلينغ على وجه التحديد مصدر إعجاب كبير، لدرجة أن غوارديولا قد رسم خطوطاً بالطباشير على أرض ملعب التدريب لكي يعلمه أين يقف داخل الملعب. ولكن بعد عام ونصف العام، تطور أداء كل لاعب من ال11 لاعبا الذين يشاركون في التشكيلة الأساسية بطريقة أو بأخرى، بدءاً من النجم البلجيكي كيفن دي برون وصولاً إلى فيانيان ديلف، الذي أصبح ظهيراً أسرع مثيراً للإعجاب. وهناك تصميم من جانب مانشستر سيتي على تكوين فريق متكامل. وخلال الأسبوع الماضي، عندما أصيب جون ستونز ثم تداول أنباء في إسبانيا بأن مانشستر سيتي قد يسعى لتدعيم مركز خط الوسط المدافع عن طريق التعاقد مع نجم ليستر سيتي رياض محرز. وحتى لو تراجع أداء الفريق في منتصف الموسم، فهناك شعور بالفعل بأن الفريق قد انتصر، بغض النظر عن حصوله على البطولات أم لا، وذلك بفضل الأداء الرائع الذي يقدمه داخل الملعب. ولأول مرة منذ فترة يكون هناك فريق قوي من الصعب تعرضه للخسارة في دوري أبطال أوروبا، رغم أننا لا نزال نتذكر كيف تلقى الفريق خسارة ثقيلة أمام موناكو الفرنسي في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. ومن زاوية معينة، يبدو الأمر حتمياً إلى مانشستر سيتي قد يواجه باريس سان جيرمان في مرحلة متأخرة من دوري أبطال أوروبا في صراع القوة الناعمة بين بلدين من الخليج (مالكي النادي) من جهة، وبين لاعبين برازيليين، هما نيمار وغابرييل خيسوس، داخل الملعب من جهة أخرى.

الفريق لم يحافظ على نظافة شبابه سوى في مباراة واحدة خلال 11 مواجهة خاضها خارج ملعبه مشكلات ليفربول الدفاعية ليست بسبب ألبرتو مورينو وحده



لندن، جوناثان ويلسون

أنهى نادي ليفربول الشوط الأول لمباراته أمام إشبيلية الإسباني متقدماً بثلاثة أهداف دون رد، وضغط الفريق الأندلسي بقوة، واتيحت له بعض الفرص في الشوط الأول، لكن لم تكن هناك خطورة تذكر على مرمى ليفربول. واعتقد كثيرون أن المباراة قد انتهت بالفعل، وأن ليفربول قد ضمن الفوز، لكن المتابع للفريق الإنجليزي في المباريات الأخيرة كان يساوره بعض الشكوك بأن المباراة ربما لم تنته بعد، وأن ليفربول لن يضمن النتيجة إلا مع إطلاق حكم اللقاء لصافرة النهاية.

وكان كل ما يلزم ليفربول هو التحلي بالهدوء خلال شوط المباراة الثاني، وتجنب التهور والقيام بأي شيء غبي، لكن مدافع الفريق البرتو مورينو قد ارتكب مثل هذه الأشياء الغبية، عندما ارتكب خطأ بلا داع على بابلو سارابيا. وتقدم إيفر بانيجا لتنفيذ الركلة الحرة، وفشل مورينو مرة أخرى في رقابة وسام بن يدر، الذي أحرز الهدف الأول للفريق الأندلسي مقصداً النتيجة إلى ثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وعاد مورينو مرة أخرى ليتدخل بتهور شديد ويسقط بن يدر داخل منطقة الجزاء، ليحصل إشبيلية على ركلة جزاء أحرز منها الهدف الثاني. وفي الوقت القاتل من المباراة، أحرز الفريق الإسباني هدف التعادل، لختتم المباراة بثلاثة أهداف لكل فريق.

وهناك نقطتان فيما يتعلق بهذا الأمر: تتعلق الأولى بمورينو الذي يقدم موسماً جيداً، وطور كثيراً من أدائه، وأصبح أكثر التزاماً، في حين تتعلق النقطة الثانية بنادي ليفربول ككل. وفي

عالم كرة القدم الحديث، أصبح الحل الأسهل لأي مشكلة هو إنفاق مزيد من الأموال، وشراء لاعبين في المراكز التي يعاني منها الفريق، لكن كان من الجيد أن يثق المدير الفني ليفربول يورغن كلوب في مورينو، ويعمل على تطوير أدائه، بدلاً من عدم الاعتماد عليه وشراء بديل له.

لكن هناك سبباً ما جعل نادي إشبيلية، الذي لعب على أخطاء مورينو في المباراة النهائية للدوري الأوروبي عام 2016، يلعب على أخطائه مرة أخرى في تلك المباراة. وهناك سبب جعل ليفربول يعتمد على جيمس ميلنر في مركز الظهير

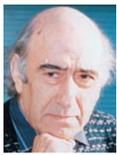
اليسر معظم فترات الموسم الماضي، وإذا لم يكن مورينو جيداً بما يكفي للعب في التشكيلة الأساسية للليفربول، فإنه من الخطأ أن تعتقد أنه سيكون فجأة قادراً على القيام بواجبات مركزه خلال هذا الموسم، لكن الحقيقة هي أن المشكلة لا تكمن في مورينو وحده.

قد يعتقد البعض أن حل هذه المشكلة يكمن في التعاقد مع لاعب بديل لمورينو، وأن كل شيء سيكون على ما يرام بعد ذلك، لأن المشكلة لا تكمن في مورينو، تماماً كما لم تكن الهزيمة أمام توتنهام هونتسبير بسبب ديان لوفرين. إن الطريقة التي يلعب بها ليفربول تجعل لزاماً على ظهيري الجنب أن يتقدم للأمام لتقديم الدعم الهجومي. وتزيد فعالية محمد صلاح وساديو ماني عندما يتقدم الظهيرين للأمام، حتى يتمكن صلاح وماني من الدخول إلى عمق الملعب، وتشكيل خطورة كبيرة على مرمى الفريق المنافس. وهذا بالطبع ليس شيئاً يتعلق بليفربول وحده، لأن معظم الأندية الكبرى تلعب بهذا الشكل. لكن إذا كان الظهيران يتقدمان للأمام، فهذا يعني أنه يجب أن تكون هناك تغطية لهما في حال التقدم للهجوم.

ويعد تحقيق ليفربول للفوز في 4 مباريات متتالية، وتسجيله 13 هدفاً، واستقباله هدفاً واحداً، قال كثيرون إن ظهيري الفريق اتقنا طريقة اللعب، ونجحنا في سد الثغرات الدفاعية، بحيث لا يتقدم الظهيران معاً، فعندما يتقدم الظهير الأيمن، لا يتقدم الظهير الأيسر، والعكس بالعكس. وربما يكون هذا قد نجح بالفعل، رغم أن هذا يتخلل تغييراً معقداً للغاية في تحركات الثلاثة مدافعين المتخفين في الخلف، بعد تقدم أحد الظهيرين، لكن المشكلة الأكبر تكمن في منتصف الملعب. لقد غير تشيلسي طريقة اللعب الموسم الماضي، واعتمد على 3 لاعبين في الخط الخلفي، بعدما أيقن

للتغلب على مشكلاتها الدفاعية. هناك بعض الاستثناءات بالطبع، لكن بصفة عامة فإن الاعتماد على 3 مدافعين في الخط الخلفي هو تحرك دفاعي يهدف إلى تقديم التغطية اللازمة، عندما يتقدم الظهيران للأمام. وعلى أقل تقدير، يجب أن يكون هناك محور ارتكاز في منتصف الملعب (رغم أن تشيلسي يلعب بـ3 لاعبين في الخط الخلفي، فإنه يعتمد على محوري ارتكاز في منتصف الملعب. وعندما لعب خارج ملعبه أمام توتنهام هوتسبير هذا الموسم، اعتمد على 3 محاور ارتكاز في خط الوسط، من أجل حماية قلبه الدفاع ومنع لاعبي الفريق المنافس من اختراق الخط الخلفي). وكان هذا هو الشيء الذي يعتمد عليه كلوب دائماً، عندما كان يشرف على تدريب بروسيا دورتموند الألماني، وعندما يفقد المدافعون الثقة، فإنهم يكونون أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل التعاقد مع ظهير أيسر جديد يساعد ليفربول على تجنب تلك الأخطاء الدفاعية؟ ربما. تلك الحاجة لليفربول للتعاقد مع محور ارتكاز؛ بكل تأكيد. لقد تعاقد ليفربول مع اليكس أوكسلدج وتشامبرلين مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، لكن اللاعب فشل في أن يحل أي من المشكلات التي يعاني منها الفريق. من المؤكد أن مورينو يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية ما حدث أمام إشبيلية الثلاثاء الماضي، لكن هناك أخطاء تتعلق بهيكل وشكل الفريق أيضاً، سواء داخل أو خارج الملعب.

يعتقد البعض، لكنه ليس محور ارتكاز بطبيعته. ويبدو إيمري قادراً على القيام بهذا الدور، لولا البطء الزمّن الموجود في أدائه. قد يفكر كلوب في أنه لو ضغط ليفربول ككتلة واحدة على الفريق المنافس، فإنه لن يكون بحاجة إلى لاعب يقوم بهذا الدور، وهذه هي الطريقة التي اعتمد عليها أريجو ساسي خلال الفترة القصيرة التي تولّى خلالها قيادة نادي ريال مدريد الإسباني، قبل أن يعتمد على كلود ماكليجلي في مركز محور الارتكاز، في اعتراف ضمنى بفشله في اللعب من دون محور ارتكاز بهمهم واضحة. ثم تأتي نقطة أخرى تتمثل في أن ليفربول لم يحافظ على نظافة شبابه سوى في مباراة واحدة خلال 11 مباراة خاضها خارج ملعبه، وكانت هذه المباراة هي التي فاز فيها على ماريبور السلوفيني بـ2 أهداف دون رد. وقد اهتزت شبك ليفربول بـ3 أهداف أو أكثر في 4 مباريات هذا الموسم، وبهدفين في 3 مباريات أخرى. وعندما يفقد المدافعون الثقة، فإنهم يكونون أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل التعاقد مع ظهير أيسر جديد يساعد ليفربول على تجنب تلك الأخطاء الدفاعية؟ ربما. تلك الحاجة لليفربول للتعاقد مع محور ارتكاز؛ بكل تأكيد. لقد تعاقد ليفربول مع اليكس أوكسلدج وتشامبرلين مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، لكن اللاعب فشل في أن يحل أي من المشكلات التي يعاني منها الفريق. من المؤكد أن مورينو يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية ما حدث أمام إشبيلية الثلاثاء الماضي، لكن هناك أخطاء تتعلق بهيكل وشكل الفريق أيضاً، سواء داخل أو خارج الملعب.



خالد القطني

في السخرية من النحو والنحويين

بانتقال الحكم إلى بغداد، أصبحت عاصمة الدولة مدينة كوزمبوليتانية تعج بشتى القوميات والأصناف. أدى ذلك إلى تدهور مستوى اللغة الفصحى. أصبحت حكرًا على المعلمين والنحويين. كثيراً ما اختلفوا في النطق واضطر بعضهم للذهاب إلى البداية مجرد أن يعرفوا من الأعراب كيف تلفظ كلمة أو يقال الكلام. وفعلوا مثل ذلك كلما وجدوا أمامهم زائراً أعرابياً في السوق. يتجمعون حوله ليسألوه ويستمعوا إليه بأفواه فاغرة عجباً. كان أن أخذ البعض يسخرون من الكلام الفصيح والنحوي. فظهر هذا الباب من أبواب الفكاهة، وهو الضحك على المتعربين في اللغة. برزت شخصيات مختلفة في هذا الخصوص، وشاعت المكاتات والطرائف و«التقليعات» عنهم. كان من أبرزهم أبو علقمة النحوي. أصبح بهلول اللغة. أراد أن يستفيق مكرراً فساءل خادماً: «أصقعت العتاريف؟» فأجابته الغلام قائلاً: «زقفيكم»، فسأله: «وما زقفيكم؟ فرد عليه الغلام: وما العتاريف؟ قال: الديوك!»

وروى أحدهم أن أبا علقمة ذهب ليستشير طبيب العيون في علة شعر بها. فقال للطبيب: «إني أكلت من لحوم هذه الجوارل فطسات طساة فاصابني وجع بين الوابله إلى دابة العنق، فلم يزل ينمو حتى خالط الخلب، والمث له الشراسيف. فهل عندك دواء لذلك؟» فأجابته الطبيب: «خذ حرقفاً وسلقفاً وشرقفاً ثم اهرقه ورقرقه واغسله بماء مروث واشربه بماء الماء» فقال أبو علقمة: «ويحك! أعد عليّ فإني لم أفهم».

قال الطبيب له: «لعن الله أقلنا إلهاماً لصاحبه. فهل فهمت شيئاً من كلامك؟» قالوا وفي مناسبة أخرى احتاج إلى خدمات حجام ليحجمه فبادره بالقول: «لا تعجل حتى أصف لك. ولا تكن كامرياً خالف ما أمر به وفعل غيره. أشد قصب المحاجم، وارهدف غلبة المشارط، وأسرع الوضع وعجل النزعة، وليكن شركك وخرأً ومصك نهراً. ولا تردن أتياً ولا تكرهن أتياً».

فوضع الحجام محاجمه في ففته وقال: «يا قوم هذا رجل قد ثارت به المرة (مزاج السوداوية) ولا يصح أن يخرج دمه في هذا الوقت!»

وفي حكاية أخرى لم تترك القرعبة النحوية هذا العالم. قول بينما كان أبو علقمة قافلاً في طريقه سقط فطن من رآه بأنه مجنون قافيل رجل منهم. وراح بعض أنه ويؤذن فيها فافاق فنظر إلى الجماعة المحيطة به، وقال: «ما لكم قد تكاثرت عليّ كما تتكاثرون على ذي جثة؟ افرنقوا عني». فقال أحدهم: «اتركوه! فإن شيطانه يتكلم بالهنديّة».

وفي حكاية بهلولة أخرى بعث بغلامه إلى شخص خاصمه. قال للغلام: «خذ من غريمنا هذا كفيلاً، ومن الكفيل أميناً، ومن الأمين زعيماً ومن الزعيم غريماً». ذهب الغلام وقال للغريم: «مولاي هذا كثير الكلام. فهل يمكنك شيء له؟»

تدل كل هذه الحكايات على قرف الناس من متطالبي اللغة، بحيث أصبحت في آخر المطاف ضرباً من الفكاهة. ولا عجب أن وصفوا أبا علقمة بكلمة «النحوي».

هل يجب الفصل بين وجهات نظرنا حول الفن وتلك المتعلقة بالفنانين تعرّض الفنان للتوبيخ... وماذا نفع مع فنه؟



كيفين سياسي منعت أفلامه ومسلسلاته

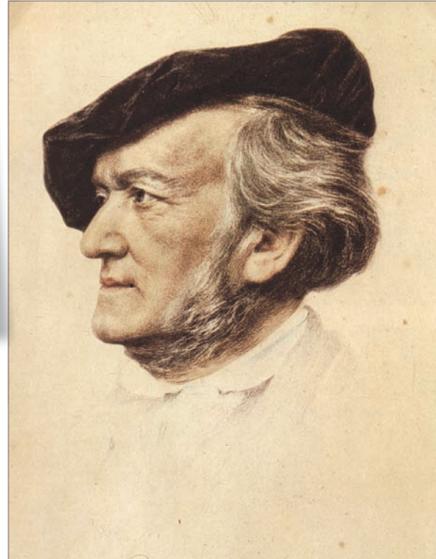
المقبولة في الحياة الاجتماعية». وأضافت: «لكن الفن - حتى عندما يتناول القضايا السياسية - يأخذ مفهوماً مجرداً خارج المجتمع».

ومع ذلك، توجد أرضية وسطية واسعة، ويعتبر الكثير من الناس أن القضية تدخل الآن في نطاقها. وحذرت الأستاذة في جامعة نورث وسترن الأميركية ومؤلفة كتاب «التطورات غير المرغوب فيها: الذعر الجنسي يصل إلى الحرم الجامعي» لورا كيبينيس من محاولة تطبيق عقوبة موحدة للجميع على الجرائم التي تختلف كثيراً عن بعضها البعض.

وقالت كيبينيس، متحدثة عن المنتج هارفي واينشتاين والناقد الأدبي ليون ويسلتر، اللذين يواجهان عدة اتهامات من فتيات عملن معهما: «في المواقف التي تحصل فيها هذه الحالات المتسلسلة مع واينشتاين أو ويسلتر، تكون في كنف الأمان لقول: نعم، نشعر بالراحة حيال اتخاذ التصرف تبعاً للتهمة المنسوبة»، و«ارتأت حالاتهما بالعدد الأصغر من الادعاءات الموجهة ضد تامبور، نجم مسلسل «شفاه» الذي نفي بشدة ارتكابه أي مخالفات.

وأضافت: «في الحالات التي تتغير فيها المعايير لأننا حساسون تجاه الأشياء في وقت لم تكن قد بلغنا فيه سن 20 عاماً، أو تواجه مجرد اتهام واحد أو اتهامين، فإنك تريد التصرف بعناية». وتابعت كيبينيس: «قد يختلف المكان الذي أضع فيه حداً للمكان الذي يضع شخص آخر فيه حداً». متسائلة: «إذا كان شخص زائناً، هل نسحب عمله؟ هل نستسحب كل أفلام هتشوك من التوزيع، وكل أفلام كل شخص آخر متهم بأنه وضع؟»

* خدمة «نيويورك تايمز»



ثيوبروك: سارة ليال وديفيد إيتزكوف *

جاءت ردود الفعل مدهشة في سرتها وحسمها. يتهم رجل ادعاء آخر في الإعلام أو الترفيه بذلك أم لا، فإنه يوضع موضع التحقيق أو الاستقالة أو الإقالة. وفجأة، أصبح عمله - بغض النظر عن عدد محبيه في السابق - شديد الفعالية. في يوم الثلاثاء، توقف عرض «تشارلي روز» عقب ادعاءات بأن مضيفه اللقب كان كثير التحرش بالفتيات. وانضم البرنامج إلى قائمة طويلة من المشاهير - مسلسل «هاوس أوف كاردز» للنجم كيفن سبايسي، والفيلم والعمل التلفزيوني للويس سي. كي.، ومسلسل «أمازون الرائد» «ترانسبيرنت»، وغيرها - التي ألغيت مباشرة، أو سُحبت من التوزيع، أو تُركت في حالة فوضى بعد اتهامات بحق الرجال الأكثر ارتباطاً بنجاحها. ومع إبعاد المزيد من الشخصيات المهمة عن المشهد، على الأقل في الوقت الراهن، ماذا سيحدث لعلمهم؟

بين الألم - الإذلال الذي تحملته النساء (الذي هو بالطبع مسألة بالغة الأهمية)، من المفيد تقييم استنزاف المهية بشكل لا يصدق من وسائل الإعلام - الترفيه الذي جرى الآن. لم يحدث أبداً أن غادر من لديهم الكثير من الموهبة تلك الصناعة في أن واحد.

جاء رد الفعل فوراً وغازياً. وكثرت امرأة على «تويت» قائلة: «إن ما قصد ديلاّن بايبرز أن يقوله هو أنه شعر بخيبة أمل من أن المعدلين جنسياً يتعرضون للعقاب أخيراً على أفعالهم، يشكّل كامل في التصانعات من مسلسل (بيت من ورق) وإعادة عرض (تشارلي روز)».

إن النزاع على ما ينبغي فعله مع نتاج المديرين التنفيذيين أو الفنانين أو المذيعين الإخباريين المؤثمين ليس بعيداً عن القضية الأبدية المتعلقة بكيفية فصل وجهات نظرنا حول الفن عن وجهات نظرنا حول الفنانين. هتشوك إلى الممثلات اللاتي عملن معه، لذلك يمكنك رؤية ديناميات القوة النفسانية الجنسية المختلفة وظيفياً علناً على شاشة التلفزيون، وأدين رومان بولانسكي بممارسة الحب مع فتاة تبلغ من العمر 13 عاماً، لكن هل هذا يعني أن فيلم «طفل روزماري» ينبغي أن يُسحب من التوزيع؟ كان يُنظر إلى هذه الأشياء عموماً على أنها حالات نادرة، التي - ربما - يمكن التغاضي عنها بسبب عبقرية الرجل الخاصة، أو لأن

الممثل كولمان دومينغو: «نعم، أصبح الفن يعاني». لقد فشل فيلمه «إي جيت أوف إيه فيشن» العام الماضي على شبك تذاكر السينما الأميركية بعد الكشف عن أن كاتبه ومخرجه نيت باركر متهم باغتصاب امرأة قبل ما يقرب من 20 عاماً. (بُري باركر؛ وقتلت المرأة نفسها لاحقاً). عمل دومينغو أيضاً سبعة بالة (على حد وصفه) مع لويس سي. كي. وعندما تعلق الأمر بإلغائه أو سحب المشاهير، قال: «ليس لدي أدنى فكرة حتى الآن عن إذا ما كان هذا هو رد الفعل المناسب».

وأضاف دومينغو: «هذه مواقف حساسة للغاية تعكس ما تراكم في قطاعنا منذ سنوات»، وتابع: «أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا الهدوء وتقييم الموقف وعدم الرد بانفعال».

ويكاد يكون من المستحيل قياس قيمة فيلم سينمائي أو عمل تلفزيوني أو برنامج إخباري لجان مزعوم في ظروف محنة الضحايا. الأمر يشبه مقارنة التفاح بوحيد القرن. وبالتالي، ليس من المستغرب أن تكون العواطف متاجحة. في يوم الثلاثاء، على سبيل المثال، اندمج المراسل الكبير في وسائل الإعلام والسياسة لدى شبكة «سي إن إن» الأميركية ديلاّن بايبرز في موجة الغضب العامرة بالطريقة المعتادة التي يتخذها الناس هذه الأيام على شبكة التدوينات المصغرة (تويتتر)، حيث عُزّد قائلاً: «ما



المخرج نات باركر منعت أعماله هو الآخر

هذين العرضين، توجد أيضاً مسألة إذا ما كانت الجماهير ستريد حتى مشاهدتهما من دون نجميهما سببسي وجيفري تامبور.

ومن الصعب تحديد إلى أي مدى تستند هذه القرارات أو مسائل متعلقة بالمبدأ أو الجوانب الاقتصادية أو الأدبية أو مصالح الجمهور. حاولنا الاتصال بالعديد من الشركات للتعليق على هذه المقالة - بما في ذلك «سوني» و«نتفليكس» - إلا أنها رفضت التعليق. وعلى الرغم من أن «نتفليكس» تستمر في عرض الحلقات القديمة لمسلسل «بيت من ورق»، بالإضافة إلى العروض الإخبارية المستقلة - في حالة «بيت من ورق» أو «شفاه» - النظر في تصوّر مسلسل شعبي من دون الممثلين المحوريين في ذلك العمل، لا تكاد تكون مجرد مسألة أخلاقيات برية. في حالة

توو ميني ستارز» (ليلة للعديد من النجوم) في يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، بل إنها أزالته عمله السابق أيضاً من على موقعها. وأوضحت الشبكة الكوميدية، وقال البيان: «عندما نظرنا إلى عروض (إتش. بي. أو. السابقة، اتخذنا أيضاً قرار عدم جعلها متاحة، لأن المادة فيها تشبه بشكل غير مريح سلوكه البغيض المعترف به».

ويرى بعض الناس، مثل الباحثة المناصرة للمرأة كامل باغلبا، أن الفن - بغض النظر عن أنتجه - ينبغي أن يكون خارج نطاق العقاب. وقالت باغلبا، عبر رسالة بريد إلكتروني: «إن الفنان هو شخص ينبغي أن يخضع بالتأكيد للتوبيخ أو الاستهجان أو العقاب على أفعاله غير

التي تحدثت عنها في مقالتي الأخيرة. إننا نعيش في عصر حيث يمكن لأي شخص أن يفتخر بـ «بيت من ورق» أو «شفاه» - النظر في تصوّر مسلسل شعبي من دون الممثلين المحوريين في ذلك العمل، لا تكاد تكون مجرد مسألة أخلاقيات برية. في حالة

مواقف الصلوة

المدينة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
مكة المكرمة	05:19	06:38	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:24	06:45	12:09	03:12	05:33	07:03
القدس	04:49	06:13	11:26	02:19	04:39	05:59
الرياض	04:56	06:17	11:41	02:44	05:04	06:34
القاهرة	04:55	06:24	11:41	02:37	04:57	06:18
الخرطوم	05:34	06:55	12:36	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:39	07:05	12:14	03:01	05:21	06:43
تونس	05:34	07:03	12:06	02:47	05:07	06:32
الكويت	04:52	06:16	11:34	02:31	04:51	06:21
أبوظبي	05:21	06:41	12:09	03:14	05:35	07:05
المنامة	04:39	06:00	11:24	02:26	04:47	06:17
الدوحة	04:34	05:54	11:20	02:24	04:45	06:15
مسقط	05:03	06:23	11:52	02:58	05:20	06:50
بيروت	04:49	06:15	11:24	02:12	04:32	05:54
صنعاء	04:52	06:08	11:49	03:05	05:30	07:00
عمان	04:43	06:09	11:22	02:15	04:35	06:05
بغداد	05:13	06:38	11:49	02:38	04:58	06:19
اسطنبول	05:23	06:58	11:50	02:22	04:42	06:12
أنقوشيا	04:59	06:26	11:33	02:18	04:38	06:01
أثينا	05:41	07:11	12:11	02:50	05:10	06:37
لندن	05:31	07:28	11:47	01:43	04:04	05:56
باريس	06:18	08:08	12:37	02:43	05:04	06:50
نيس	05:53	07:32	11:57	02:41	05:01	06:36
روما	05:30	07:06	11:56	02:25	04:45	06:17
بروكسل	06:12	08:07	12:29	02:28	04:49	06:39
مدريد	06:33	08:07	01:01	03:34	05:54	07:24
جنيف	06:00	07:44	11:22	02:37	04:58	06:38
حيفا	05:21	07:11	11:41	01:50	04:11	05:54
برلين	05:38	07:38	11:53	01:45	04:06	06:01
فراكفورت	05:46	07:38	12:04	02:08	04:29	06:16
استوكهولم	05:48	08:31	11:51	02:55	03:10	05:46
كوبنهاغن	05:45	07:56	11:56	01:34	03:55	06:00
امستردام	06:12	08:11	12:20	02:27	04:41	06:35
نيويورك	05:31	06:49	11:42	02:14	04:34	05:53
واشنطن	05:41	06:57	11:54	02:31	04:51	06:08
لوس أنجليس	05:19	06:30	11:39	02:27	04:47	05:59

كلمات دلتقاطمة

الدكتور عبد الله بن عبد الملك آل الشيخ، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، التقى أحمد بن عبد الرحمن المبارك، بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لمؤسسة جسر الملك فهد، وذلك في مقر السفارة بالعاصمة المنامة. وأشاد السفير بمتانة العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن هذه العلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة أسست على قاعدة صلبة وضاربة في عمق التاريخ منذ القدم وتحظى بدعم واهتمام وحرص قيادة البلدين.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد ختام جلسات «أزمة أقدّر العالمية» تحت عنوان «التربية الأخلاقية وتعزيز ثقافة التسامح في المجتمع الإماراتي والعالمي».

وقال الشيخ نهيان إن «التسامح في الإمارات جزء رئيسي من قوتها الناعمة، ولدينا مفاهيم واضحة للتسامح من خلال التربية الأخلاقية والتعليم وتنمية الوعي بالتسامح والتعليم»، لافتاً إلى أن التوعية بمبادئ الإسلام وترسيخ العادات والثقافات الحميدة في نفوس الشباب تعد السبيل الواقعي من الانحراف والتطرف.

• الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه أكبما يومروا، الفصيل العام الياباني بدبي، بمناسبة اليوم الوطني لبلادته. والتي الفصيل العام الياباني كلمة تناول فيها العلاقات القائمة بين الإمارات واليابان التي وصفها بـ «الشراكة الاستراتيجية المهمة»، مشيراً إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين دخلت مرحلة جديدة هذا العام من خلال افتتاح منصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الإماراتية اليابانية.

• الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

الإنسانية، التقى كبار المسؤولين ومديري العموم في وزارة الخارجية الرومجية، وأكد الدكتور عبد الله أن ووقوف المملكة مع اليمن جاء تلبية لطالب الحكومة الشرعية اليمنية ولما يربط البلدين من علاقات متينة عبر التاريخ المبني على روابط الجوار والدين واللغة والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية، ميمناً أن النصيب الأكبر من مشروعات المركز خصصت لليمن.

• أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، السلك الدبلوماسي العربي، استقبل الدكتور مشعل بن فهد السلمي، رئيس البرلمان العربي، عضو مجلس الشورى السعودي. وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين الجامعة العربية والسفير قطان أهمية الدور الذي يقوم به البرلمان العربي في دعم القضايا العربية.

• جاما بولو كاتيني، السفير الإيطالي في القاهرة، منحه شارك في الافتتاح الرسمي لأسبوع المطبخ الإيطالي العالمي، وقال إن مصر تعد شريكاً أساسياً لإيطاليا في مجالات التنمية المستدامة والحماية البيئية والتعليم والصناعات الغذائية، مشيراً إلى أنه تم اختيار إيطاليا دولة رائدة في مجالي الزراعة والتطوير الريفي من قبل الشركاء في التنمية، مضيفاً أن الهدف من تنظيم أسبوع المطبخ الإيطالي هو التعرف بالتقاليد والحياة الإيطالية وتضمن أكثر من ألف فعالية يتم تنظيمها في 296 سفارة

1- دولة إفريقية
2- هدف وغاية - كلن جي
3- ولاية أمريكية - للهي
4- خاصتي - تخت - حرف جر
5- من الضموراء البرقية «مكروس» - كلمة تعجب - متشابهات
6- المسكر «مكروس» - في الفم «مكروس»
7- متشابهات - ينتشر «مكروس»
8- عاصمة فلين - بشر «مكروس»
9- من الأخشاب
10- طائر جارح - مدينة إيطالية

1- ممثل سوري
2- ملة - قاتلة - نائف
3- منزل «مكروس» - عملة عربية
4- مخترع الصباح الكهربائي - عملة إسبانية



مستعل السديري

سؤال أبيخ من الجواب

بينما كانت سهرتنا عامرة بكل ما لذ من الأكلات وما طاب من الأخبار، وإذا برجل «طول وعرض» لا أعرفه يقتحم علينا جليستنا، وفهمت لاحقاً أنه مدعو من قبل صاحب المنزل. وما أن وضع كأس الشاي أمامه وتحنج وأخذ «يزوك» بجلسه قليلاً حتى التفت قائلًا لي ومن دون مقدمات «أريد أن أسالك عدة أسئلة لأعرف مدى معلوماتك وإلمامك بمعاني الكلمات». الحقيقة أنني فوجئت وتحزجت من طلبه، وأحسست أن سهرتنا بدأت تتعكر، لكني أجبتته بابتسامة باهتة قائلًا له: أنا ما عندي ما عند جدتي، وأحسن لك أن أسأل غيري.

فقال: «لا، إنني أقصدك أنت بالذات، أجل على إيه أنت عامل نفسك كاتب وتخوض في كل ما هب ودب؟!»، فقلت بيني وبين نفسي: لا حول الله هذه هي «البلشنة»، لقد أعادني الرجل إلى المربع الأول، أي إلى المرحلة الابتدائية، ومع ذلك استجمعت بنية من شجاعتني، وقلت له: أسأل.

فقال: ماذا يعني اسم «تيسة»؟!... أجبتته: اعتقد أنه مؤنث «للتبسي» الذي هو صحن الأرز الكبير، فقال من دون أي جمالة: الظاهر أنه ما يهيك غير بطك ولا تفكر إلا بالأكل، التبسة يا شاطر تعني «هيكنا ميول» - أي المدينة ذات المائة باب. ثم ماذا يعني اسم «نوح» عليه السلام...؟! فصمتت وأنا أضرب كفا بكف، وأمط برطمي السفلي للأمام علامة أنني لا أدري، فقال: إنه يعني الشاكر باللغة السريانية، يا جاهل.

فرصعت عيني على الآخر من شدة الدهشة، ومع ذلك بلعت كلمة يا جاهل ولزمت الصمت.

ثم سألني: ما أصل كلمة «قازوزة»؟!، أجبتته سريعاً وفرحاً من سهولة هذا السؤال: قائلًا له وأنا أغني: ما أشربش الشاي، أشرب قازوزة أنا، وهي من غناء طيبة الذكر ليلى نظمي.

أجابني: هذا هو اللي أنت فالح فيه: الأغاني والبسط وهن الوسط، إنها كلمة إسبانية ومشقة من «كاسيوس» ومعناها الغازات التي تخرج من الأرض.

ثم ما هو «الجرجار»، وما إن سمعت هذه الكلمة حتى صعقت قائلًا له: اسم لي أنني لا أفسر هذه الكلمة «البيجة»، أجباني: أنا فين وانت فين؟! إنها تعني: صوت الرعد يا... (.....).

وفتح الله عليّ عندما تذكرت «واتساب» عن إعلان منشور بعث به أحدهم لي، وأمسكت بجوالي أقرأ منه وأقول له: أرجوك اسمع وفسر: تعلن الدعوة «شغيب بنت ميخوت بن حاقورخوار»، عن رغبتها في تغيير اسمها إلى: «شغيب بنت ميخوت بن حاقور الخوار».

ومن لديه اعتراض فيكتب لدائرة النفوس خلال شهر واحد من تاريخه.

انتهى

ثم سألته: ماذا تعني هذه الكلمات، وما الذي تغير بالاسم؟! نظرت لي نظرة غير ودية ولم بجبني ولم يعد يسألني، وتنفست الصعداء.



سمير عطالله

بائع الترمس

مضى أربعون عاماً على ذهاب أنور السادات إلى القدس. لم يصدق أحد التكهانات بالزيارة، ولم يصدق العالم عينه وهو يرى رئيس مصر يترجل بخطى واثقة سلم الطائرة، لكنه أيضاً يمسح تعرق وجهه بتوتر طوال الوقت. أكثر من كان يشكك فيما يرى، زعماء إسرائيل الذين اصطفوا لاستقباله. روى نجيب محفوظ في مذكراته إلى رجاء النقاش أن السادات كان قد هاجم توفيق الحكيم ومجموعة من الكتاب (بينهم محفوظ) الذين أصدروا بياناً دعوا فيه إلى التفاوض مع إسرائيل، وقالت ذات مرة إنه أكبر ممثل شاهدته في حياتي، ويستحق جائزة الأوسكار.

وكان محفوظ من دعاة التفاوض «من أجلنا لا من أجل إسرائيل»، وأعطى مقابلة إلى «القبس» الكويتية حول هذا الأمر، نشرتها الصحيفة وفتحت الباب للنقاش. وشارك البعض في النقاش على طريقة المفكرين، والبعض الآخر على طريقته. وقال أحدهم عن أهم روايتي عربي: «أحسن لك تروح تبص ترمس».

ولم يأخذ محفوظ بالنصيحة، بل مضى يكتب الرواية إلى أن حاز نوبل الآداب. وهنا، قال أصحاب بيع الترمس إن سبب منحه إياها هو موقفه من إسرائيل. وقال الترامسة أنفسهم إن بطرس غالي أصبح أميناً عاماً للأمم المتحدة بسبب تأييده إسرائيل. ومن ثم، طرده أميركا من المنصب مستخدمة الفيتو في وجه 14 دولة بسبب موقفه من مجزرة قانا في جنوب لبنان.

قال محفوظ: «لو كان لدى هؤلاء ذرة من التفكير المنطقي الموضوعي لفهموا أنني أنشد السلام من أجل أولئك البسطاء الذين طمحتهم الحروب. لو كنا أنفقتا نصف الأموال التي اشتريتها بها السلاح على التنمية، لكانت تكفي، إن لم يكن لإزالة إسرائيل، فعلى الأقل لتحجيمها. فليس شرطاً أن تستعيد حقوقك بالحرب، فقد يكون من الأفضل والأجدى أحياناً استعادتها بالتنمية، كما فعلت ألمانيا واليابان. الدولتان هزمتا هزيمة منكرة في الحرب العالمية الثانية، واستطاعتا أن تردا على الهزيمة بغير سلاح وغير دمار، وحصلتا على حقوق ما كنا لتحصلا عليها بالحرب».

لو أمد الله بعمر نجيب محفوظ، لرأى الإرهاب يقل عسكر مصر في سيناء، ويخرب حياتها واقتصادها، ويزعزع استقرار مصر، ويعكر أمالها ويمزق على أمنها.



المثلة التايوانية إيلا تشن حضرت حفل توزيع جوائز الحصان الذهبي للسينما في العاصمة تايبيه (أ.ف.ب)

لأن الحياة الخاصة يجب ألا تكون مجالاً للترفيه في وسائل الإعلام ابنتا ترمب وكلينتون تدافعان عن ماليا أوباما

عام 2008، عندما فاز أوباما برئاسة الجمهورية أول مرة. كتبنا: «ماليا وساشا: قبل 8 سنوات، في يوم بارد، استقبلناكما عرفناكما جميع الأشخاص الذين سيخدمانكما، مثل منسقي الزهور، والطهاة، والخدم، إنهم يكرسون أنفسهم لجعل هذا البيت التاريخي منزلًا مريحاً لأي عائلة تسكن فيه».

لكن، نفى البيت الأبيض تلك الأخبار نفياً كاملاً. في بداية هذا العام، عندما غادرت عائلة أوباما البيت الأبيض، كتبت باربرا بوش وجينا بوش ابنتا الرئيس السابق جورج بوش الابن، خطاباً إلى ماليا وساشا عن الحياة بعد البيت الأبيض. وذكرتهما بأول لقاء معهما

في هارفارد. شاهدت تشيلسي كلينتون الفيديو، واتصلت بأخريات في النادي غير الرسمي لبنات الرؤساء والرؤساء السابقين. وغردت هي، وغردت إيفانكا واستخترتا التعدي على الحياة الخاصة لبنات أوباما. فقد ذكرت إيفانكا ترمب في «تويت»: «يجب السماح لماليا أوباما

عادة، لا ينشر الإعلام الأمريكي تفاصيل الحياة الخاصة لهؤلاء البنات، لكن، في عصر الإنترنت والتواصل الاجتماعي فيه، لم يعد كثير من الناس يلتزمون بذلك. في الأسبوع الماضي، نشرت وسائل إعلامية جمهورية ومحافظة، فيديو تظهر فيه ماليا أوباما وهي تقبل شاباً أثناء مباراة في كرة القدم

حلاق صيني يقشر جفون زبائنه

وقال شيونغ (62 عاماً) إنه تعلم هذه الممارسة خلال الثمانينات ويخدم نحو ثمانية زبائن أسبوعياً مقابل 80 يوان (12 دولاراً) للمرة الواحدة. وأضاف: «كان الأمر صعباً في البداية لكن بعد ذلك صار سهلاً للغاية». وقالت طبيبة عيون في مستشفى قريب تدعى تشو تشاو، إن هذه الممارسة يبدو أنها تفتح مسام الغدد الدهنية الموجودة على حواف الجفن، وهي الغدد التي تعمل على ترطيب العين. وبينما أصر الزبائن على أنهم يشعرون براحة أعينهم بعد هذه الممارسة وقف مارة يحدقون إلى الحلاق بقلق. وقالت خه يتنغ (27 عاماً): «أخشى أن أخضع لذلك».

قد تعرض سلامتهم للخطر إذا تم اختراقها

بريطانيا: تحذيرات من الألعاب والساعات الذكية للأطفال



الألعاب مزودة بتقنية «بلوتوث» غير محكمة الأمن، وهو ما يمكن عدداً من المستهلكين، الذين قاموا بتجربة الألعاب، باستخدام اللعبة دون إدخال كلمة مرور. وأضاف وود قائلًا: «إذا لم تكن مطمئناً أو اللعبة أو الساعة الذكية

أميركية تجمع 300 ألف دولار

لمشرد أسدي إليها معروفًا

ردت أميركية من ولاية نيو جيرسي الجميل لرجل مشرد أنفق آخر 20 دولاراً معه لتزويد سيارتها بالوقود، إذ أطلقت من حبله مساعداً تبرعات عبر الإنترنت جمعت أكثر من 325 ألف دولار. وكانت كيت ماكلور (27 عاماً) قد دشنت صفحة على موقع (جو فاند مي دوت كوم) حيث جمعت حتى ظهر الجمعة 325420 دولاراً لرجل مشرد يدعى جون بوبيت جونيور. وظل هذا الرقم يتزايد باطراد طوال اليوم. ويصف بوبيت نفسه بأنه جندي سابق في مشاة البحرية الأميركية ومسعف عمره 34 عاماً أصبح بلا ماوى قبل نحو عام، وفقاً لموقع «إن جي دوت كوم» الذي ساعد تقريره عن الواقعة في جذب الانتباه إلى جمع التبرعات. وقالت ماكلور على موقع «جو فاند مي» إنها كانت تقود سيارتها في طريق بين ولايتين أثناء الليل الشهر الماضي عندما نفذ البنزين من سيارتها. وبعد ذلك التقت بوبيت الذي كان يجلس على جانب الطريق رافعا لافتة لطلب المال وقالت ماكلور إن الرجل طلب منها أن تعود إلى سيارتها وتغلق أبوابها. وأضافت: «بعد دقائق قليلة عاد بعلبة بنزين. وانفق آخر 20 دولاراً كانت معه للتأكد من أنني سوف أتمكن من العودة إلى منزلي سالم».

وقال بوبيت لرأديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنه يعتبر الطرقات مكاناً غير آمن لأي شخص خاصة لأمراه بمفردها.

وأضاف: «بدت وكأنها بحاجة لمساعدة. وبالنظر إلى حالتي أنا فإن الناس يساعدونني كل يوم. وعندما تسكن لي فرصة مساعدة أحدهم فهذا هو ما يتعين علي فعله». وعندما حدث ذلك على الطريق السريع، كانت ماكلور تعود من فترة لأخرى إلى المكان للاطمئنان على بوبيت حيث جلبت له ملابس نظيفة والبرد ويضع النقود.

وقررت هي وزوجها في نهاية المطاف بدء جهود لجمع المال للرجل حتى يتمكن من دفع إيجار مسكن وشراء سيارة وتدريب نفاقاً أخرى إلى أن يجد وظيفة. وزادت أموال التبرعات بالآلاف الدولارات في الأيام القليلة الماضية؛ إذ ساهمت على ما يبدو التغطية الإعلامية واسعة النطاق ومشاعر الإحسان الفياضة خلال عطلة عيد الشكر في تدفق المساعدة الخيرية.

المسيك نشئٌ حديقة بحرية

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط» أنشأت الحكومة المكسيكية حديقة بحرية في حجم ولاية إيلينوي بالمحيط الهادئ، وهي أكبر محمية في محيط أميركا الشمالية، للحفاظ على أسماك الراي الضخمة والحيتان والسلاحف، بما يشمل العشرات من الأنواع الموطنة بالمنطقة. ووجد رئيس المكسيك إنريكي بينيا نيتيو يوم الجمعة، أرخبيل ريفيلاجيجيدو الذي يقع على بعد نحو 390 كيلومترًا جنوب شرقي شبه جزيرة باها كاليفورنيا كحديقة وطنية، والجزر البركانية الأربع التي تشكل أرخبيل ريفيلاجيجيدو والمياه المحيطة